اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ السّابعُ

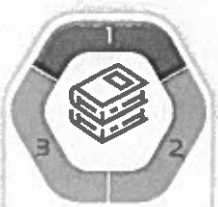

1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م

الفهرسُ

			الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الأولى هِممٌ عاليةٌ	القراءةُ	نصٌّ شِعريٌّ (لامِيَّةُ الطُّغرائيِّ)	8
		قِصَّةٌ قصيرةٌ (الضَّحِكُ في آخرِ اللَّيلِ)	16
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ (تاريخُ التَّدفئةِ)	32
		قِصَّةٌ قَصيرةٌ (الرِّهانُ)	44
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ (أَسواقٌ شَعبيَّةٌ مِنَ العالَمِ)	56
	الاستماعُ	قَمْحَةٌ في حَجْمِ بَيْضَةٍ	66
	المُحادَثَةُ	تَقْديمُ عَرْضٍ حَوْلَ الأَسواقِ	70
	الكتابةُ	كِتابةُ نَصٍّ تَفْسيريٍّ	74

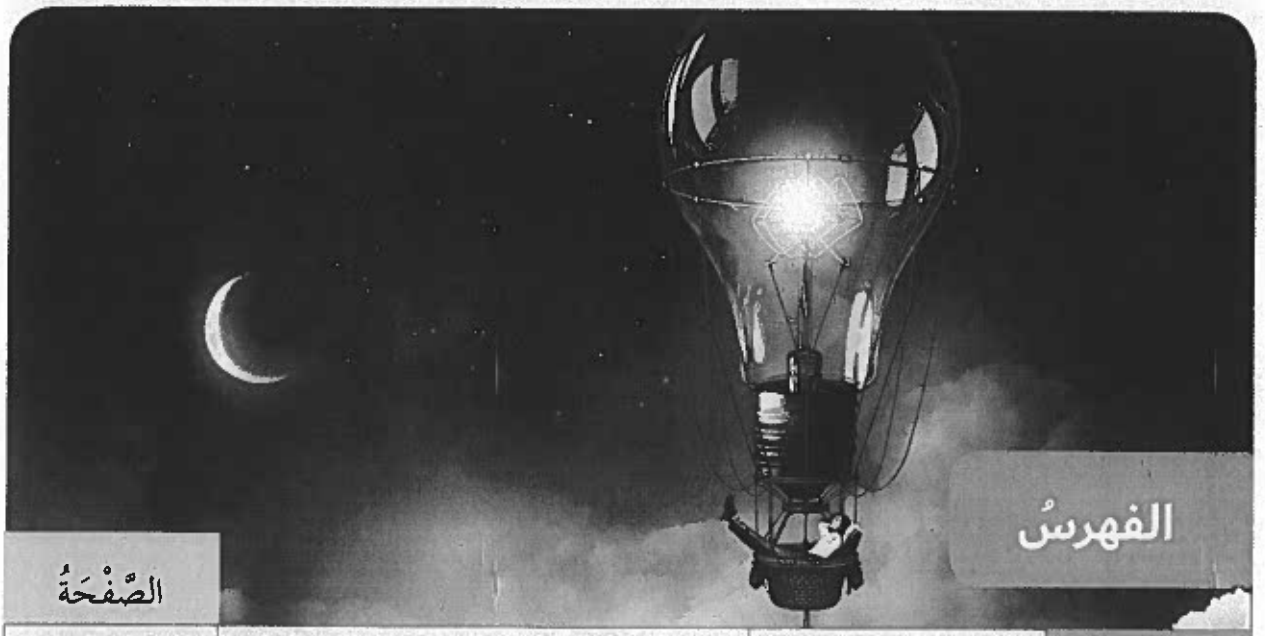

الفهرسُ

الوحدةُ الثَّانيَةُ رِحلَةُ المَعرِفَةِ			الصَّفْحَةُ
	القراءةُ	نصٌّ شعريٌّ (قُوَّةُ العِلْمِ)	86
		قِصَّةٌ قَصيرةٌ (مَرَضُ الوَرَقِ)	94
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ (التَّعلُّمُ مُؤلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ كَذلِكَ)	112
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ (رِحلَةُ المعرِفَةِ)	126
	الاستِماعُ	عالَمُ الطِّباعَةِ بَيْنَ الْقَديمِ وَالْحَديثِ	138
	المُحادَثَةُ	العَمَلُ التَّطَوُّعيُّ	142
	الكتابةُ	القِراءةُ الوَرقيَّةُ والقِراءةُ الإلِكترونيَّةُ	146

الفهرسُ

الوَحْدَةُ الثَّالثَةُ انتماءٌ وعَطاءٌ			الصَّفْحَةُ
	القراءةُ	القرآنُ الكريمُ: البَلدُ الآمِنُ	156
		شِعرٌ: إِشْراقَةُ وَطَنٍ	160
		شِعرٌ: تَفاؤلٌ وأملٌ	168
		قِصّةٌ: حَسّونُ الحَوّاي	176
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ: بُرْجُ خَليفةَ.	188
		نَصٌّ مَعلوماتيٌّ: البَراجيلُ	196
	الاستماعُ	قَصْرُ الحِصْنِ.	204
		الإِبْدَاعُ	208
	المحادثةُ	المِهْرَجاناتُ التُّراثيَّةُ	212
	الكتابةُ	كِتابَةُ نَصٍّ سَرّديٍّ	216

مقدّمةٌ

عزيزي الطّالبَ،
هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستَمتعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك؛ لُتفكّرَ، وتُناقِشَ، وتكتُبَ، وتعبّرَ.
مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتاب ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.
وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالَمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِفُ إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسّعُ أفقَك، ويعمّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،
صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتِكَ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، وَفي الجُزْأَيْنِ الأَوّلِ وَالثّاني هُناكَ وَحْدتانِ دَرْسِيّتانِ أَساسِيّتانِ وَوَحْدَةٌ اخْتِياريّةٌ، أَمّا الجُزْءُ الثّالِثُ فَقَدْ خُصِّصَ لِتَناوُلِ الرِّوايَةِ المُقَرَّرَةِ.
تَشتَمِلُ الوَحداتُ الدّراسِيّةُ عَلى مَهاراتِ اللُّغةِ العَرَبِيّةِ الأَساسِيّةِ: القِراءَةُ، والاسْتِماعُ، وَالمُحادَثَةُ، والنَّحْوُ، وَالكِتابَةُ.
وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّصّ.
إنّ هذا الكتابَ صُمِّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلًا في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي السّلبيّ، ولذلكَ نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصّةِ وقدْ قرأتَ مَا جاءَ تحتَ محوريْ «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذّةَ العلْمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ مِنْ تَعَلُّمِكَ المدرسيّ.

عزيزي الطّالبَ،
كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالَمِ الأدبِ، وعالَمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كُلُّ الآخرينَ منَ البَشرِ، فالأدبُ يُناقِشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرَعةً على الحياةِ بحُلوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا، ولأنّكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نُشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

القراءةُ

1

شِعْرٌ

الدَّرسُ الأوَّلُ لامِيّةُ الطُّغْرائيِّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُبيّنُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الشّعريِّ.
- يُفسّرُ المفرداتِ باستخدامِ المعجمِ.
- يُحدّدُ الدّلالاتِ الإيحائيّةَ والمجازيّةَ.
- يحفظُ ثمانيةَ أبياتٍ.

يَستغرقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ حِصَّتين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة -

لامِيّةُ الطُّغْرائيّ

الاستعدادُ لِقراءَةِ النَّصّ:

الفكرةُ الرَّئيسَةُ والأفكارُ الدّاعمةُ في النّصّ الشِّعريّ.

لا يخلو نَصٌّ شِعريٌّ منْ فِكْرةٍ رئيسةٍ يدورُ حولَها، وهي سَببُ كِتابةِ الشّاعرِ لِنَصِّه، إذْ غالبًا ما يسْعى الشّاعرُ إلى أنْ يُشارِكَهُ القُرّاءُ أحاسيسَهُ ورُؤاهُ. وقدْ يَنقلُ لنا النَّصُّ الشِّعريُّ تجربَةً شَخصيَّةً للشّاعرِ، أو مُعاناةً، أو لحظةَ فَرحٍ أوْ أَلمٍ عاشَها، وَتدعمُ الفِكرةَ الرَّئيسةَ أفكارٌ فَرعيَّةٌ، تتضافرُ جميعُها لتقديمِ الفِكرةِ الرَّئيسةِ للقارئِ مِن جوانبَ مُختلفةٍ، بحيثُ يُسهِمُ كُلٌّ مِنها في رَسْمِ مَلامحِ النَّصِّ وفِكرتِهِ العامَّةِ بسَلاسَةٍ.

ولكيْ يصلَ القارئُ إلى فَهْمٍ عَميقٍ للفِكْرةِ العَامَّةِ للنَّصِّ عليهِ أَنْ يَقرأَ النَّصَّ قِراءةً عَميقةً، مُتأمِّلةً كيْ تتكوَّنَ لَدَيْهِ صورةٌ كُلِّيَّةٌ عَنهُ، مع مُحاولةِ رَبْطِ التَّفاصيلِ الدَّاعِمةِ ببعضِها، وهوَ أَمْرٌ مُمْتِعٌ، وإِنْ كانَ ليسَ سهلاً، ويحتاجُ إلى كثيرٍ منَ الدُّرْبَةِ.

المُعْجَمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- هَمَّ: هَمَّ بِـ/ هَمَّ على/ همّ لِـ، يَهُمُّ، هَمًّا، فهو هامٌّ. هَمّ بِـ: عَزَمَ على القِيامِ بالأمرِ وَلَمْ يفعلْهُ.
- ادْرَأْ: دَرَأ، يَدْرَأُ، درْءًا، فهوَ دارِئٌ. دَرأَ: مالَ واعْوَجَّ. يَدْرَأُ المَفاسِدَ: يَقضي عليها. دَرَأْتُ الشُّبْهَةَ عَنْ نَفسي: دَفَعْتُها.
- أَهَبْتُ: أَهابَ، يُهيبُ، إهابةً، فهو مُهيبٌ. وَأَهابَ بِـه: ناشَدَهُ، ودعاهُ، وَحثَّهُ.
- أُعَلِّلُ: عَلَّلَ، يُعَلِّلُ، تَعليلاً، فهو مُعَلِّلٌ. وَعَلَّلَهُ بِكذا: شَغَلَهُ بِهِ، وأَلْهاهُ، وَصَبَّرَهُ.

(الأسماءُ)

- البِيْدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ بَيْداءُ، وهي الفَلاةُ والصَّحراءُ.
- غِمارٌ: جَمْعٌ، مُفردُهُ غَمْرَةٌ، هي الشِّدَّةُ، والزَّحمةُ، والأَمْرُ المُكْتَظُّ.
- الخَطَلُ: مَصْدَرٌ منَ الفِعلِ خَطِلَ، يَخطَلُ، خَطَلًا، فهو خَطِلٌ. ومعناهُ: باطِلٌ، وحَماقةٌ، والمَنْطِقُ الفاسِدُ.
- الأَيْنُقُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ ناقَةٌ.
- الدَّارةُ: مُفْرَدٌ ،جَمْعُهُ داراتٌ. وَهيَ ما يدورُ حَوْلَ الشَّيءِ.
- الحَمَلُ: بُرْجٌ من الأَبراجِ منْ دائرَةِ مَسارِ الشَّمسِ.

(الصِّفاتُ)

- الذُّلُلُ: جَمْعٌ، مفردُهُ ذَلولٌ، ومعناهُ: سَهلةُ الانقيادِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 لامِيّةُ الطُّغْرائيّ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصّ:

حَوْلَ النَّصّ:

1. اِسْتهلَّ الشّاعِرُ القَصيدةَ مُؤكّدًا أنَّهُ ذو رَأْيٍ ثاقِبٍ أَصيلٍ. ما علاقَةُ هذا بِمضامينِ الأَبياتِ التّاليَةِ لَهُ؟

.....

.....

2. الرَّغبَةُ في البَقاءِ والحِفاظُ على الحَياةِ يُفضي إلى نَتيجتينِ حَسبَ رَأْيِ الشّاعِرِ، ما هُما؟

.....

.....

3. بِمَ أَوْصى الشّاعرُ مَنْ يرغَبُ في سلامَةِ بَدَنِهِ، وتَرْكِ خَوْضِ مُغامَرَةِ الحياةِ؟

.....

.....

4. لَجأَ الشّاعِرُ إلى الاستدلالِ على ما دَعا إليهِ منْ حِكَمٍ، أَشِرْ إلى بَعْضِها مُبْرِزًا دَورَها في إقناعِكَ. (اسْتَعِنْ بِما جاءَ في البَيْتَينِ الثّامِنِ والحاديَ عشَرَ).

.....

.....

5. اربطْ بينَ مَعنى قَوْلِ الشّاعِرِ:

وَمَنْ يَتهيَّبْ صُعودَ الجِبالِ يَعِشْ أَبَدَ الدَّهرِ بينَ الحُفَرِ

وما جاءَ في القَصيدَةِ.

.....

.....

6. ما الصّورَةُ الّتي رَسَمها الشّاعِرُ للحَظِّ؟ هَلْ تُوافِقُهُ في رَأْيِه؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7. هَلْ خَرَج الشّاعِرُ مِنْ حالَةِ اليأسِ وَفِقْدانِ الأَمَلِ الّتي سيْطرَتْ عَليهِ في أَبياتِ القَصيدَةِ، أَمْ أنّهُ خَتَمَ القَصيدَةَ حامِلًا بُؤسَهُ ومَرارَتَهُ وعدَمَ تفاؤُلِهِ؟ اِسْتَدلَّ على إجابتِكَ مِنَ النَّصّ.

.....

.....

8. مُعتمِدًا على فَهْمِكَ لِمَضمونِ الأبياتِ، ضَعْ عنوانًا يُعبّرُ عنْها.

.....

9. اختر الإجابَةَ الصَّحيحةَ:

1. يوجّهُ الشّاعِرُ في أَبياتِهِ القارِئَ إلى:
   أ. القَناعةِ والقبولِ بالواقِعِ.
   ب. اِنتِظارِ الفُرصَةِ تَأتي، وَتغيّرُ الحالَ.
   ج. المُبادرةِ واتّخاذِ قرارِ التّغييرِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. حَدِّدْ بِدقّةٍ الأَسماءَ الّتي تَعودُ عليها الضَّمائِرُ الآتيةُ، في العباراتِ الآتيةِ:

1. «فَإِنْ جَنَحْتَ إليهِ.»

.....

2. «لَعلَّهُ إِنْ بدا فَضْلي ونَقْصُهُمُ.»

.....

3. «وَدَعْ غِمارَ العُلا لِلْمُقدِمينَ على رُكوبِها.»

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

قِصَّةٌ قَصيرَةٌ

2

الدَّرْسُ الثَّاني الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ العناصرَ الفنِّيَّةَ للقصَّةِ القصيرة.
- يُحلِّلُ القصَّةَ إلى عناصرها الفنيَّة، مُوضِّحًا فكرتَها.
- يُحلِّلُ النَّصَّ لتحديد وجهةِ نظرِ الكاتب، ووجهاتِ نظرِ الشَّخصيات.
- يُعلِّلُ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ في النَّصِّ الأدبيِّ واصفًا كيفَ تؤثِّرُ على النَّصِّ.
- يُفَسِّرُ كلماتِ القصَّةِ مُستنتجًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيها.

يَستغرقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

الاستِعدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

السَّرْدُ والحِوارُ:

لا يخلو النَّصُّ السَّرديُّ مِنْ أحداثٍ تُقدَّمُ إمَّا بالسَّردِ، أَوْ بالوَصفِ، أَوْ بالحوارِ.
والسَّردُ هو الإخبارُ عَنْ حادِثةٍ أَوْ مَجموعَةِ حوادِثَ مُترابطَةٍ قامَتْ بِها شَخصيَّةٌ أَوْ أكثَرُ في زمانٍ ومكانٍ مُحَدَّدَيْنِ، أَوْ قصُّ الحَدَثِ واقتفاؤُهُ، سواءٌ أَكانَ حقيقيًّا أمْ مُتخيَّلًا، وَقَدْ يكونُ سَرْدًا ذاتيًّا (بضميرِ المُتكلِّمِ)، أَوْ سردًا موضوعيًّا (بِضميرِ الغائبِ).
أمّا الوصفُ، فهوَ تشخيصُ الأعمالِ والأحداثِ والشَّخصيّاتِ، وهو أداةٌ تُشَكِّلُ صورةَ المَكانِ والأشياءِ والأشخاصِ والمَشاعرِ.
وأخيرًا فالحِوارُ هوَ حَديثٌ بينَ شخصيْنِ أَوْ أكثرَ في سياقِ حَدَثٍ ما، وهوَ نوعان:
خارِجيٌّ مُباشِرٌ (ديالوج): حِوارٌ معَ الآخرِ.
داخليٌّ غيرُ مباشِرٍ (مونولوج): حِوارٌ معَ النَّفسِ.

المُعْجَمُ والمُفْرداتُ:

(الأفعالُ)

- وَلَجَ: ولَجَ، يَلِجُ، وُلوجًا، فهو والِجٌ. ولَجَ البيتَ: دَخَلَهُ
- ناءَ: ناءَ، يَنوءُ، نَوءًا، وتَنْواءً، فهو ناء. ناءَ بِحِمْلِهِ: نهضَ بِهِ مُثقلًا. ناءَ بِهِ الحِملُ: أثقلَهُ وأمالَهُ.
- اِنْفَتَقَ: اِنْفَتَقَ، يَنْفَتِقُ، اِنْفِتاقًا، فهو مُنْفَتِقٌ. اِنْفَتَقَ الشَّيْءُ: اِنْشَقَّ.

(الأسماءُ)

- ذُؤابةٌ: مُفردٌ، والجَمْعُ: ذؤاباتٌ وذوائبٌ. الذُّؤابةُ مِنْ كُلِّ شيءٍ: أَعلاهُ.
- صِحاف: جَمْعٌ ومُفردُها صَحْفَةٌ. وهيَ آنيةُ الطَّعامِ الكبيرةُ المُستديرةُ.
- العَنْبَرُ: مُفردٌ، والجَمْعُ: عنابرُ. والعنبرُ: بناءٌ رَحْبٌ يُتَّخذُ لِلْخَزْنِ أو العمَلِ.
- وابور: مَوقِدٌ يُستخدمُ للطّبخِ؛ وَيُوقَدُ (بالكيروسين).

(الصِّفاتُ)

- أَغبَرُ اللَّونِ: أَغبَرَ، يُغبِرُ، إغبارًا، فهو مُغبِرٌ. الجمعُ: غُبْرٌ. والمُؤنَّثُ: غَبْراءُ. وأَغبرُ اللَّونِ أَيْ لونُهُ كَلونِ الغُبارِ.
- مُشَعَّثُ الشَّعرِ: شَعَّثَ، يُشَعِّثُ، تَشعيثًا. فهو مُشَعِّث، واسمُ المَفعولِ: مُشَعَّثٌ. ومُشَعَّثُ الشَّعرِ: مُتَلَبِّدٌ، غيرُ نَظيفٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

حَوْلَ الكاتِبِ:

عبدُ اللهِ عبدٌ:

وُلِدَ الأديبُ الرّاحِلُ «عبدُ اللهِ عبدٌ» عامَ 1928 في مدينةِ اللاذقيّة. دَرسَ في مدارسِ «التّجهيزِ» حتّى نالَ الكفاءَةَ (نِهايةَ المَرحلَةِ الإعداديّةِ)، وَمنْ ثَمَّ درسَ في مدارسِ «التّركمان» في قريَةِ «أُمِّ الطُّيورِ» وحينَ أكملَ دراسَتَهُ دخلَ إلى جامعَةِ دمشقَ للدِّراسَةِ في قسمِ الفلسفَةِ. توفِّيَ عامَ 1975 إثرَ نوبةٍ قلبيَّةٍ.

كتبَ الأديبُ 83 قِصّةً قصيرةً جُمِعَتْ في ثلاثِ مَجموعاتٍ هيَ «ماتَ البَنَفسجُ»، و«النجومُ»، و «السّيرانُ ولعبةُ أبناءِ يعقوبَ»، كما كتبَ 84 قصّةً للأطفالِ جُمِعَتْ ضِمْنَ مَجموعَتينِ قِصَصيَّتينِ هُما :«العصفورُ المسافرُ»، و «الطّيرانُ الأوّلُ»، ولمْ يكتُبْ إلّا روايَةً واحدةً عنوانُها «الرَّأْسُ والجِدارُ».

في أَثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

1. إقْرأ القِصّةَ الآتيةَ في البيتِ قبلَ الحِصّةِ الأولى، وَحاوِلْ تَعَرُّفَ مَعاني الكلماتِ الّتي تحتَها خَطٌّ مِنْ خلالِ السِّياقِ.

2. أَجِبْ عنِ الأسئلةِ المُثبّتَةِ في هَوامشِ القِصّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

لَمْ يَستقبلْ أنفُهُ حينَما وَلَجَ بابَ البيتِ - شأنُهُ دائمًا عندَما يكونُ الطَّعامُ بطاطا - رائِحةَ الزَّيتِ والثُّومِ والكُزبَرةِ والبَصلِ، عندَها فكَّرَ، فَرُبَّما كانَتْ زوجتُهُ قدْ هَوَّتِ البيتَ، واجتازَ العَتبةَ فانحرَفَتِ الزَّوجةُ الّتي كانَتْ واقفَةً تُمسِكُ مِقبضَ البابِ لِتُفسحَ لهُ الطَّريقَ.

كانَ المَدخَلُ مُعتِمًا إلّا مِنَ النُّورِ الّذي كانَ يتسلَّلُ إليهِ منَ الغُرفةِ الدّاخليَّةِ المُضاءَةِ.

اِستطاعَ أنْ يُلاحظَ هيئةَ زَوجتِهِ الّتي رَفعتْ يدَها إلى جَبينِها في تلكَ اللّحظةِ.

كانَتْ بِثيابِ المَنزلِ العاديَّةِ، فَقدَّرَ أنَّها لَمْ تَأْوِ إلى فِراشِها، وأنَّها كانَتْ لا تَزالُ يَقظى تَنتظِرُهُ.

قالَ:

-أَلَمْ تنامي بَعدُ؟

قالَتْ:

-انشَغَلَ فِكْري، قَلِقْتُ فَلَمْ أَسْتَطعِ النَّومَ.

قالَ:

-ليسَ هُناكَ ما يوجِبُ القلقَ.

صافحَ زوجتُهُ، فأحَسَّ يدَها دافئَةً، أبعدَ يدَهُ حالًا، لكنَّهُ معَ ذلكَ شعرَ بِها وكأنَّها أَجفلَتْ منْ يدِهِ.

قالَتِ المرأَةُ: قُلْتُ الدّنيا بَرْدٌ، وثيابُهُ خَفيفَةٌ فَلَمْ أستطِعِ النَّومَ.

قالَ الرَّجلُ:

لَمْ يَحدُثِ البَرْدُ إلّا في اللَّيلِ، في النَّهارِ كانَتِ الدُّنيا دافِئَةً ،وَما إنْ هبَطَ اللّيلُ حتّى انْصبَّ البردُ دُفعةً واحدةً. أينَ كانَ مَخبوءًا؟ وما هذا البَردُ؟ انتظرَ حتّى غَطَستِ الشَّمسُ في البَحرِ ثمَّ اندفَعَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

شَرقيًّا صامتًا مُثلجًا.

وأغلَقَتِ المرأةُ البابَ بهدوءٍ، وفي فِكْرِها قالتْ: ما أبرَدَ يدَهُ! أنا لَمْ أَرَ في حَياتي يَدًا بِهذا الشَّكلِ.

واسْتدارَتْ لِتلحقَ بالرَّجلِ الَّذي تَقَدَّمَها في مَدخلِ البيتِ.

كانَ يخطو بِهدوءٍ وَمِنْ خلفِهِ سارَتِ المرأةُ في غَبَشِ مَمرِّ البيتِ تُصغي إليهِ، كانَ يتكلَّمُ بردًا، كانَ البردُ يَقطُرُ منهُ، وَمنْ كلماتِهِ، وَمِنْ خطُواتِهِ، وَكانَ يبدو وَكأنَّهُ يَحمِلُ البَرْدَ على ظهرِهِ الَّذي ناءَ تحتَ ثِقَلِهِ، وكانَتْ رَقبتُهُ غائصَةً بينَ كتفَيهِ، قالَ:

-ثيابي ليسَتْ خفيفَةً، لكنِّي لَمْ أعمَلْ حسابي لِمثْلِ هذا البَرْدِ، في المرَّةِ القادِمَةِ...

وَلَمْ تَنتظِرِ المرأةُ لِتسمَعَ أكثرَ، فاندَفعتْ قائلةً:

-وَهَلْ سَتَكونُ هُناكَ مَرَّةٌ قادِمةٌ، ألا يوجدُ موظَّفونَ غيرَكَ؟

قالَ:

- بلى، يوجدُ كثيرونَ، لكنْ كانَ ينبَغي أَنْ يَنزلَ واحدٌ منّا فنزَلْتُ أنا. كانَ يجبُ أنْ يكونَ هناكَ مندوبٌ عنِ المُؤسَّسةِ لِيراقِبَ تفريغَ شُحنَةِ السُّكَّرِ، فَوقعَ الاختيارُ عَلَيَّ.

وَفكَّرَتْ: وقعَ عليكَ الاختيارُ لِتَشْهدَ تفريغَ مائتَيْ طنٍّ سُكَّرًا، ولِتقاتِلَ معَ العمّالِ لِيحافِظوا على أكياسِ السُّكَّرِ مِنَ التَّمزُّقِ، وكَيْ لا تتعرَّضَ للنَّهبِ، ولِتُصابَ أنتَ بِكُلِّ هذا البَردِ والجوعِ والدّوارِ والصُّداعِ والعَطَشِ.

ووَصلَ إلى الغُرفةِ المُضاءَةِ، فبدا الرَّجلُ في النُّورِ وجهًا نَحيلًا أغبرَ اللّونِ، مُزرقًّا منَ البردِ، مُتْعَبًا غيرَ حَليقٍ، خفيفَ شعرِ الرَّأسِ مُشعَثَهُ، صغيرَ الجسمِ.

وأسرَعَتْ زوجتُهُ فَسوَّتْ غِطاءَ (الصّوفا)، ومَسَّدَتْهُ بِيَديْها، ثُمَّ مضَتْ إلى

- ما المشاعرُ المُسَيطرةُ على الشَّخصيَّةِ في هذهِ اللَّحظةِ؟
- وما الصِّفَةُ الَّتي تؤكِّدُها هذهِ الفِقرةُ في الشَّخصيَّةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِشجَبٍ عَلَّقتْ عليهِ ثيابًا. كانَ الرّجلُ لا يزالُ واقفًا وَسطِ الغُرفةِ ويَداهُ في جيبِهِ.

وأدارَ نَظْرَةً عَجْلى حولَهُ، كانَ ثَمَّةَ سريرانِ مُتقابلانِ في البيتِ، أحدُهُما انحشَرَ فيهِ أولادُهُ الثَّلاثَةُ، وقدِ استغرَقوا في النَّومِ. منذُ زَمانٍ كانَ يتمنَّى أنْ يكونَ لأولادِهِ الثَّلاثةِ أَسِرَّتُهُم الخاصَّةُ وَغرفَتُهُم الخاصَّةُ، ولكنَّ العينَ بَصيرةٌ واليدَ قصيرةٌ، كما كانَ يقولُ لزوجَتِهِ. أمّا السَّريرُ الثّاني فينامُ عليهِ الزّوجانُ.

وتَعثَّرَتْ عيناهُ (بِصوبيا) أُسطوانيَّةٍ مُنطفِئَةٍ، ولعلَّهُ كانَ يَبحثُ عنها دونَ أنْ يدري. كانَ يعلمُ أنَّ مَخزونَهُم منَ (المازوت) قدْ نَفِدَ منذُ يومينِ، لكنَّهُ كانَ يتوقَّعُ أَنْ يراها مُشتَعِلَةً بِقُدرةِ قادِرٍ؛ رُبَّما لأنَّهُ يُحسُّ ببردٍ شَديدٍ، وَرُبَّما بِحكمِ العادَةِ، لأنَّ (الصّوبياتِ) منَ المُفترَضِ أنْ تكونَ مُشتعلَةً في الشِّتاءِ.

وفي ثانيَةٍ أطفَأَ (الصّوبيا) الّتي أشْعَلَها في رأسِهِ، وهوَ هناكَ في البَحرِ جوعانُ وبردانُ وعطشانُ.

كما أطفأَ ذُؤابَةَ شُعلتِها الزَّرقاءِ المُتراقصَةِ، وَمحا ظِلالَها الّتي رسمَها على الجِدارِ.

وَقدَّمتْ لهُ زوجتُهُ منامَتَهُ الّتي حمَلَتْها مِنْ أَقصى الغُرفةِ، وقالتْ: ألا تُغيِّرُ ثِيابَكَ؟

كَيفَ صَوَّرَ الكاتِبُ حالَةَ البُؤسِ الَّتي يَعيشُها الزَّوْجانِ؟

قالَ: كلّا، ليسَ قبلَ أنْ أدفأَ، لكنّي أريدُ أنْ آكلَ، أنا جائعٌ.

وَبَحثَ أنفُهُ عنْ رائِحَةِ البَطاطا المَقليَّةِ بالزَّيتِ والبَصَلِ والكُزبَرَةِ والثُّومِ؛

وقالَ: لَكِنْ سأغسِلُ يَديَّ أَوَّلًا.

وَخلعَ مِمطرَهُ، وألقاهُ على طَرَفِ (الصّوفا)، ثُمَّ مضى إلى المطبخِ، وَسمعَتْ المَرأةُ من مكانِها في وسطِ الغرفةِ انفتاحَ صُنبورِ الماءِ وَقرقعَةَ مائِهِ المُتساقِطِ. قالَتْ المرأَةُ في سِرِّها: أَنا لَمْ أَرَ إنسانًا بَردانَ على هذهِ الصّورَةِ، وخطرَتْ لها فِكرَةٌ، فَمضَتْ إلى المَطبَخِ، قالَتْ: يَجبُ أنْ أُحضِّرَ لهُ الطّعامَ قبلًا. غسَلَ الرَّجلُ يدَيْهِ، ثُمَّ جَفَّفَهُما بِفوطةٍ، وَعادَ إلى الغُرفةِ، جلسَ على

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

وبعدَها نَزلَةٌ، مَرَّةً طَلبْتُ منْ زوجِكِ أربعَ خَمسَ (تَنكاتٍ) زَيْتٍ نَباتيٍّ فَرفضَ»، لماذا لَمْ تُعْطِهِ الزّيتَ الّذي طلبَهُ؟

قالَ: كانَ سيَبيعُهُ في السّوقِ السّوداءِ، لمْ يكُنِ الزَّيتُ للباعةِ، كانَ الأمرُ يَقضي بِبيعِهِ للمُستهلِكِ مباشرةً.

قالَتْ المرأةُ بعدَ تردُّدٍ:

لَنْ أتعاملَ معَهُ بعدَ اليومِ، قالَ لي: «زوجُكِ سيموتُ مِنَ الجوعِ، وَيُميتُكُم مَعَهُ، فهوَ لَمْ يتعلَّمْ مِنَ الحياةِ شيئًا؛ قُلْتُ لَهُ استفِدْ، وَأَفِدْ غيرَكَ يا رجلُ، خُذْ وَأعطِ، الحياةُ أَخْذٌ وعَطاءٌ، لكنّهُ رَكِبَ رأسَهُ، وَصَمَّ أُذُنَيهِ، فلمْ يُصْغِ إليَّ».

وتابعَ ازدرادَ طعامِهِ بِصَمْتٍ، وفي فِكْرِهِ عادَ إلى تلكَ الأيّامِ الّتي كانَ يوزِّعُ فيها الزّيتَ النّباتيَّ لِلمستهلكينَ مئاتِ الكيلواتِ، وقتَها لمْ تَكنْ هناكَ بِطاقاتٌ وَلا قيودٌ تُلزِمُهُ بِتقديمِ كُشوفٍ بالتّوزيعِ، وقدْ سَعَتِ الثَّروَةُ إليهِ آنئذٍ، ساقَها إليهِ غَيْرُ تاجرٍ مِنْ تُجّارِ السّوقِ السّوداءِ، لَوْ شاءَ لصارَ مِنَ الأَغنياءِ ،وَلودَّعَ حياةَ الفَقرِ والعَوَزِ. حدَثَ ذلكَ في وقْتٍ كانَتِ الصَّفائحُ الفارِغَةُ والطّناجِرُ والدِّلاءُ وغيرُها منَ الأواني تَرتفعُ إليهِ بتوسُّلٍ وإلحاحٍ مِنْ أَجْلِ شَيءٍ منَ الزّيتِ.

ما الصِّفةُ الّتي تَتَّسِمُ بها الشَّخصيَّةُ في هذه الفِقرَةِ؟ وما الدَّليلُ عليها؟

مُغفَّلٌ ! قالَ غيرُ واحدٍ ممَنْ سَمعوا بقصَّةِ الزّيتِ وغيرِها، وأضافوا: المُغفلون وحدُهم لا يفكّرونَ في غَدِهِم.

خطرَ لهُ ذلكَ في الوقتِ نَفْسِهِ الّذي حمَلَتْ فيهِ زوجتُهُ صينيَّةَ الطَّعامِ بعدَ أَنْ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

انتهى مِنْ تناوُلِ وجبتِهِ، ومضَتْ بها إلى المَطبخِ؛ وفكَّرَ: قَدْ أكونُ مُغفَّلًا كما يقولونَ لكنّي لستُ كما يظنّونَ.

وضحِكَ في سِرِّهِ، وأضافَ: بالعربيِّ الفَصيحِ، هُم يعتبرونَني مُغفَّلًا، لأنّي لَمْ أغتَنِمِ الفُرصةَ، ولَمْ أَبِعِ الموادَّ التَموينيَّةَ لِتُجّارِ السّوقِ السَّوداءِ، أمّا أنا فَأنظُرُ إلى القضيَّةِ مِنْ وجهَةِ نَظرٍ أُخرى.

مَسألَةٌ لا أُناقشُ فيها، فَأَنا لَسْتُ سوى مُستخدَمٍ بسيطٍ يقضي أَيّامَ حياتِهِ مِنَ البيتِ إلى العملِ وبالعكسِ، وفي خَمسةٍ مِنْ بدايَةِ كُلِّ شَهْرٍ يَفرُغُ جَيبُهُ، وما تبَقّى منَ الأيّامِ يقضيهِ عَدًّا بينَ السَّبتِ والأَحدِ والإثنينِ والثّلاثاءِ والأربعاءِ والخميسِ والجُمعةِ والسّبتِ انتظارًا لِمَطلَعِ الشَّهرِ الجَديدِ، أَقتلُ اليومَ بتوقُّعِ اليومِ الّذي سيأتي؛ ذلكَ هوَ الفرقُ بيني وبينَهُمْ.

ودخلَتْ زوجتُهُ تَحملُ صينيَّةً عليها أدواتُ الشّايِ؛ أَسَرَّ لِنفسِهِ: ليسَ هُناكَ أطيبُ مِنْ قدَحِ شايٍ بعدَ يومٍ طويلٍ في الباخِرَةِ بينَ العُمّالِ.

-اِنتبهْ على الأَكياسِ.

-هذا سُكَّرٌ وليسَ تُرابًا.

لماذا عَدَّهُ النّاسُ مُغفَّلًا مِن وجهةِ نظرِهِ؟

وانفَتَقَ كيسٌ، فاندَلَقَ السُّكّرُ المحمولُ بالرّافعَةِ مِنْ قَلْبِ العنبَرِ إلى الماعونةِ شَلّالًا حَليبيًّا أَبيضَ، ومزَّقَ عامِلٌ كيسًا بالسّكّينِ مِنْ أجلِ حفنَةِ سُكَّرٍ وضَعَها في فَمِهِ، وانهالَ السُّكّرُ على أرضيَّةِ العَنبرِ.

حملتْ زوجَتُهُ إبريقَ الشّايِ، وَضَعتْهُ فوقَ (وابورِ الكازِ)؛ فتغيَّرَ هَديرُهُ، وصارَ ألطفَ. استندَ بِظَهْرِهِ إلى جِسْمِ (الصّوفا) القائِمَةِ خلفَهُ. بدأَ يدبُّ في أوصالِهِ دِفءٌ خفيفٌ. الغرفةُ سفينةٌ تعلو وتَنخفِضُ في حركةٍ إيقاعيَّةٍ. أطبَقَ عينيْهِ، كانَ تعبُ النّهارِ قَدِ انحلَّ إلى إعياءٍ، وفي لحظةٍ بسطَ لهُ النّومُ جَناحَيْهِ، وحينَ هَمَّ بحَمْلِهِ والارتفاعِ بِهِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

أجفَلَ، وقدْ حَسِبَ نفسَهُ سَقَطَ مِنْ شاهِقٍ، فَتحَ عينيْهِ، أحسَّ بِرعدَةٍ فانكمشَ في ثيابِهِ. أَنْزَلَتْ زوجَتُهُ إبريقَ الشّايِ عَنِ النّارِ فارتفعَ هَديرُ (وابورِ الكاز)، وعادَ إلى سابِقِ عَهدِهِ، وضعَتِ الإبريقَ على الأرضِ، جَرَّتْ نحوَها صينيَّةً عليها عُلبتانِ مَعْدنيَّتانِ وقدَحانِ، أخذَتْ مِنْ إحدى العُلبتَيْنِ قدرًا مِنَ الشّايِ وَضعَتْهُ في الإبريقِ ثُمَّ أعادَتِ الغِطاءَ فوقَهُ، انْتَشرَتْ رائحةُ الشّايِ، وعبقَ بها أنفُ الرَّجلِ.

فَكَّرَ في نفسِهِ، ليسَ هناكَ أطيبُ مِنْ قدَحِ الشّايِ السّاخنِ، واستوى قاعدًا، قالَ:

-لَعلّي غفَوْتُ.

نظرَتْ زوجَتُهُ إلى مُنبّهٍ قامَ فوقَ طاولةٍ، قالَتْ:

-إنَّها الثّانيَةُ بعدَ مُنتصَفِ اللّيلِ.

قالَ في نفسِهِ: يا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! ومَرَّتْ في خيالِهِ أَحداثُ نَهارِهِ، ما مِنْ شَيءٍ أطيبُ مِنْ قَدَحِ شايٍ بعدَ يومٍ شاقٍّ. فرَدَتْ زَوجتُهُ القَدحينِ الزّجاجيّينِ، كانَ أحدُهُما فوقَ الآخرِ، فتصاعدَت منْ احتِكاكِهِما قَرقَعَةٌ ضاحِكةٌ، صَبَّتِ الشّايَ في القَدَحِ الأوَّلِ، فتَصاعدَ البُخارُ وانتشَرَتِ الرّائحَةُ الطّيّبَةُ، وملأتْ القَدحَ الثّاني.

أخذَتِ الزَّوجَةُ إحدى العُلبَتينِ المَعدنيَّتيْنِ، وأخذتْ بالثّانيَةِ مِلعَقَةً، استعانَتْ بالمِلعقَةِ على فَتْحِ غِطاءِ العُلبةِ، وما إنْ رَفعتِ الغِطاءَ حتّى تَسمَّرَ بصرُها في قاعِ العُلبَةِ، تورَّدَ خدّاها قليلًا، ظلَّتْ نَظرتُها مُثبّتةً في قاعِ العُلبةِ، فقال الرّجُلُ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

-ألا نَشربُ الشّايَ؟

ابتسمَتِ الزّوجةُ ابتِسامَةً شاحِبَةً ومدّتْ لهُ العُلبةَ، استقرَّ بَصَرُهُ في قاعِ العُلبةِ، ابتَسَمَ بدورِهِ، وقالَ:

-غيرُ معقولٍ.

واتّسعتْ ابتسامَتُهُ....

أَطنانٌ منَ السُّكّرِ. ومَرَّ في خَيالِهِ كُلُّ السُّكّرِ المَهدورِ في البَحرِ، وعلى ظهرِ الباخِرَةِ، وفي العنابِرِ والمواعينِ، عدا الّذي نَهبَهُ الآخرونَ.

-غيرُ مَعقولٍ.

وَضحِكَ، ضَحِكَ في البدايةِ منْ حُلقومِهِ مَوْجَةً إِثْرَ مَوْجَةٍ ضحِكًا غريبًا جافًّا لا روحَ فيهِ ولا نَداوَةَ، ثُمَّ استقامَ ضحكُهُ، واستمرَّ (الوابورُ) المُشتعِلُ يَهدِرُ، وبُخارُ الشّايِ يتصاعَدُ ذكيًّا ومُعَطَّرًا مِنْ قَدَحينِ مَليئَيْنِ لمْ يُمَسّا، واستَمرَّ هو في الضَّحِكِ، ودَمعَتْ عَيْناهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. قالَ تعالى: وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ (البقرة)

- فَسِّرْ مَوْقِفَ البَطَلِ مَعَ السَّمَّانِ وتُجَّارِ السُّوقِ السَّوداءِ على ضَوْءِ التَّوجُّهِ الرَّبَّانيِّ في الآيةِ الكَريمَةِ.

.....

.....

أ. حينَ قَرَأْتَ العنوانَ في المَرَّةِ الأولى، بِمَ أَوْحى إليْكَ؟

.....

.....

ب. تَناقَشْ معَ زُملائِكَ في دلالاتِ العُنوانِ الآنَ عَلى ضَوْءِ ما فَهِمْتَهُ مِنَ القِصَّةِ؟ وَبيِّنْ رأيَكَ فيهِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. اكتُبْ فِقرةً مُرَكَّزَةً تَتحدَّثُ فيها عَنْ بَطَلِ القِصَّةِ، وَتوضِّحُ صفاتِهِ الخارِجيَّةَ (الجسَديَّةَ) والدّاخليَّةَ؟

3. هَلْ تَكشِفُ خاتِمَةُ القِصَّةِ (واستمرَّ هو في الضَّحِكِ ودَمَعَتْ عيناهُ) عَنْ دلالَةِ الضَّحِكِ في عُنوانِها؟ وَضِّحْ ذلكَ رابِطًا عنوانَ القِصَّةِ بنِهايتِها.

4. ما رَأْيُكَ في نهايَةِ القِصَّةِ؟ هَلْ تجِدُ النِّهايَةَ مُقنِعَةً؟ عَلِّلْ إجابتَكَ.

5. قامَتِ القِصَّةُ على مُفارقَةٍ تُبرِزُ بؤسَ الرَّجلِ وَعوزَهُ. فما هذِهِ المُفارَقَةُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الضَّحِكُ في آخِرِ اللَّيْلِ

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ

1. اشرَحْ دلالةَ العِباراتِ المَجازيَّةِ الآتيةِ منْ خلالِ السّياقِ في القِصَّةِ:

أ. «انتظَرَ حَتّى غَطَسَتِ الشّمسُ في البحرِ، ثُمَّ انْدفعَ شَرقيًّا صامِتًا مُثلجًا».

.....

.....

ب. «الغُرفةُ سَفينةٌ تَعلو، وتَنخفِضُ في حَركةٍ إيقاعيَّةٍ».

.....

.....

ج. «وفي لَحظَةٍ بَسطَ لهُ النّومُ جَناحيْهِ».

.....

.....

2. استخدمَ الكاتبُ ألفاظًا دالّةً على الصَّوتِ، أَشِرْ إليها في النَّصّ، وَوَضِّحْ دلالةَ تلكَ الألفاظِ في إيصالِ المعنى الّذي قَصدَهُ الكاتِبُ.

.....

.....

3. وَظّفَ الكاتبُ بعضَ الكَلماتِ العاميَّةِ منْ بيئتِهِ المَحلّيَّةِ، مِثلَ: (وابور، صوبيا)...

• ما دورُ هَذهِ المُفرداتِ العامّيَّةِ في رَسْمِ صورةٍ أقربَ إلى واقعِ الحدَثِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4. عُدْ إلى مُعجمٍ حَديثٍ (المُعجمُ الوسيطُ)، وَتبَيَّنْ دلالةَ "السُّوقِ السَّوداءِ".

.....

.....

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

بَعْدَ قراءَتِكَ القصّةَ، ناقِشْ زُملاءَكَ في الشَّخصيَّةِ: هَلْ تَرى أَنَّ هذا النَّوعَ مِنَ الشَّخصيَّاتِ مَوجودٌ في الواقعِ؟ هَلْ تعرفُ أَحدًا مِنْ مُحيطِكَ يُشبِهُ هذِهِ الشَّخصيَّةَ؟ أيُّ الأنماطِ أكثرُ انتِشارًا في الواقِعِ، نمطُ الشَّخصيَّةِ أَمْ نَمطُ التُّجَّارِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

نَصٌّ مَعلوماتِيٌّ

3

الدَّرسُ الثَّالِثُ تاريخُ التَّدفِئَةِ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يَستدلُّ على ارتباطِ فكرتينِ رئيسَتَينِ أَوْ أكثرَ في النَّصِّ المعلوماتِيِّ.
- يُحدِّدُ الفِكرَ الرَّئيسَةَ للنَّصِّ بعدَ تَحليلِهِ المعلوماتِ الصَّريحةَ والضِّمنيَّةَ مُستشهِدًا بِعددٍ منَ الأدلَّةِ.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

تاريخُ التَّدفِئَةِ

الاستِعدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القِراءَةِ

ما أعرِفُهُ، ما أَعتقِدُ أنّي سأتعلّمُهُ، ما تَعلّمْتُهُ {K,W,L}

تُعَدُّ إستراتيجيَّةُ (K,W,L) مِنَ الإستراتيجيّاتِ الّتي تُساعِدُكَ على أَنْ تَكونَ قارئًا فاعلًا، كما أنّها تُحفِّزُ ذهنَكَ للتّفكيرِ في موضوعِ النَّصِّ، مُتَحرِّرًا منْ أيِّ وجهةِ نَظَرٍ أَوْ زاويَةٍ مُعيَّنَةٍ قدْ يتبنّاها الكاتبُ، بالإضافَةِ إلى أَنَّها تَجعَلُكَ تَتجاوزُ ما تَعرِفُهُ إلى ما تريدُ أنْ تعرفَهُ فيما يتعلّقُ بموضوعِ النَّصِّ، وتَجعلُكَ تقرأُ الموضوعَ بذهنٍ نَشِطٍ يُحَرِّكُهُ الفضولُ العِلميُّ، وهذهِ مِنْ أَهمِّ ما يُساعدُكَ على فَهْمِ النّصِّ، ورسمِ خريطةٍ متكاملَةٍ لما جاءَ فيهِ.

طَبِّقْ هذهِ الإستراتيجيّةَ بالتّعاونِ معَ زميلِكَ بملْءِ الجدوَلِ المُوَضَّحِ أَدناهُ

ما أعرِفُهُ عَنْ تاريخِ التَدفئَةِ	ما أتوقّعُ أَنْ أتعلَّمَهُ عَنْ تاريخِ التَدفئَةِ	ما تعلَّمتُهُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تاريخُ التَّدفِئَةِ

المُعجمُ والمُفرداتُ:

مِنَ الإستراتيجيّاتِ الأساسيَّةِ لِفَهْمِ النُّصوصِ المَقروءَةِ إستراتيجيَّةُ البحثِ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ والمُصطلحاتِ؛ لأنَّها تَعملُ على تَعزيزِ الفَهْمِ، وإثراءِ المُعجمِ اللُّغويِّ.

- ابحَثْ عَنْ مَدلولاتِ المُصطَلحاتِ الآتيةِ في مَصادرِ التَّعلُّمِ المُتوفِّرةِ:
- المراجِلِ: .....
- (الكيروسين): .....
- نِظامِ التَّقطيرِ: .....

في أثْناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قراءةً صامِتةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأولى، وحاولْ أَنْ تُظلِّلَ أو تَضعَ خطوطًا تحتَ المعلوماتِ الَّتي تَوقَّعْتَ أَنْ تَجدَها فَوَجدتَها، وَتضعَ خطوطًا بلونٍ مُختلفٍ حولَ المَعلوماتِ الجديدةِ الَّتي لم تتوقَّعْها، ولمْ تفكّرْ فيها

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تاريخُ التَّدفِئَةِ

تاريخُ التَّدفئَةِ

حَظيَ عنصرُ النّارِ بالأهميَّةِ القُصوى والبَحثِ والتّنقيبِ بما لَمْ يَحظَ بِهِ أيُّ عُنصُرٍ آخرَ منْ عناصِرِ الكونِ، وبذَلَ الإنسانُ منذُ القِدَمِ جُهدًا كبيرًا في البَحثِ والتّفكيرِ لِمعرفَةِ كيفيَّةِ استغلالِ النّارِ والإفادَةِ منْها وجَعلِها مَصدرًا مُهمًّا يَتناسَبُ وحاجَتَهُ إليها. وبما أنَّ الحاجةَ للدِّفءِ كانَتْ مُلِحَّةً فقدْ سعى الإنسانُ إلى إدخالِ النّارِ في المنازِلِ والمساكنِ، وَلكنْ بسببِ خطورتِها على حَياةِ السّاكنينَ فيها، وَتسبُّبِها في كثيرٍ مِنَ الحرائقِ طوّرَ الإنسانُ على مَرِّ الزَّمَنِ عِدَّةَ طرائقَ للتَّدفئَةِ آمنَةً وصِحيَّةً، فَفي البِدايَةِ كانَتْ على شكلِ حُفَرِ النّارِ، وانتَهَتْ إلى صورَتِها الحاليّةِ الأكثرِ أمانًا.

حُفَرُ النّارِ: عصورُ ما قبلَ التّاريخِ:

تعودُ المَواقِدُ الأقدَمُ المعروفَةُ لدينا الآنَ لأكثرَ منْ 300000 سَنةٍ، وكانَتْ على شَكْلِ حُفَرٍ بدائيَّةٍ بُنيَتْ في الكهوفِ، وتُستخدَمُ بشكلٍ أساسيٍّ للطَّبخِ والدِّفءِ والحمايَةِ مِنَ الحَيواناتِ البَرِّيَّةِ. تبرزُ خطورَةُ تلكَ المواقدِ في إنتاجِها للأدخِنَةِ السّامَّةِ معَ عدمِ توفُّرِ أنظمةِ التَّهويَةِ لها داخلَ المساكِنِ أو الكهوفِ.

حُفَرُ النّارِ: عُصورُ ما قَبلَ التّاريخِ

نِظامُ التَّدفئَةِ في عهدِ الرّومانِ:

ظهرَتْ أنظمةُ التَّدفئَةِ لأوّلِ مرَّةٍ في غَربيِّ الأناضولِ تحتَ البَلاطِ في مملكَةِ (أرزاوا) (Arzawa)، حيثُ قامَ الملكُ بتركيبِ مثلِ هذا النِّظامِ في قَصْرِهِ منذُ حوالَيْ 1300 قبلَ الميلادِ. ولكنْ يعودُ الفضلُ في تطويرِ نِظامِ التَّدفئَةِ للرّومانِ الّذينَ طوّروا نِظامًا مُبتكرًا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المت

مَركزيًّا لِتدفئَةِ الأرضيّاتِ، يُسمّى نظامُ «الهايبوكست» «hypocaust» ، وتمَّ استخدامُهُ في المَنازِلِ والمباني العامَّةِ مثلِ الحَمّاماتِ العُموميَّةِ مِنْ 350 إلى 80 قبلَ الميلادِ. وَيعتمدُ نظامُ «الهايبوكوست» على بَثِّ الدِّفءَ مِنْ أسفلَ؛ لذلِكَ فقدْ تمَّ رفعُ الأرضيّاتِ للمباني والسَّماحُ لدفءِ النّيرانِ القادِمِ منَ الأفرانِ بالتَّدفُّقِ إلى أسفلِ الأرضيّاتِ وَتسخينِ البلاطِ أعلاها.

وفي البِدايَةِ كانَتْ المَنْظوماتُ الرّومانيَّةُ تُسخِّنُ الأرضيَّةَ فقطْ، ولكنَّها تَطوَّرتْ لاحقًا لِتَستخدِمَ الجُدرانَ في التَّدفئَةِ مِنْ خلالِ تجويفِ الجُدرانِ وَضَخِّ الهواءِ الحارِّ في جميعِ أنحاءِ الغُرفةِ مِنْ خلالِ فَتحاتٍ مُخصَّصةٍ لِذلكَ.

كَما عَرفَ الرُّومانُ نظامَ المَداخنِ المُتَنقِّلَةِ والمكوَّنَ مِنْ حاوياتٍ للنّارِ والجَمْرِ يُمكنُ نَقلُها مِنْ غُرفةٍ إلى أُخرى. وبعدَ تراجُعِ الإمبراطوريَّةِ الرّومانيَّةِ، اندثَرَ نظامُ «الهايبوكوست» وتَمَّ استبدالُهُ بنظامِ النّيرانِ الخارجيَّةِ المَفتوحَةِ مرَّةً أخرى، ولمْ تَرجِعِ التَّدفئَةُ مَركزيَّةً تحتَ البلاطِ – بعدَ ذلكَ – حتّى القَرْنِ العِشرينَ.

الهايبوكست: كلمَةٌ مشتقّةٌ منَ اليونانيَّةِ القديمَةِ وتتكوّنُ منْ مَقطعينِ؛ «هايبو» ومعناها أسفلُ، و«كوست» ومعناها حارقٌ.

مواقدُ العُصورِ الوُسطى:

اختَلَفَ شَكْلُ المَواقِدِ قليلًا في العُصورِ الوُسطى، فَكانَ لِمُعظمِ القاعاتِ والمَنازِلِ الكبيرَةِ مواقدُ مركزيَّةٌ معَ نارٍ مفتوحَةٍ، يَخرُجُ الدّخانُ مِنْها منْ خلالِ فَتحةٍ في السَّقفِ. وقدْ اختُرِعتْ لها مَداخنُ معَ فَتحاتٍ تَسمحُ للدّخانِ بالخروجِ ،وَتَحولُ دونَ دُخولِ المَطرِ والثُّلوجِ، وتمَّ وضعُ المَواقِدِ مُلاصِقَةً للجدرانِ بَدلًا مِنْ مَكانِها وَسطَ الغرفَةِ في بعضِ الأحيانِ في المِساحاتِ الصَّغيرَةِ.

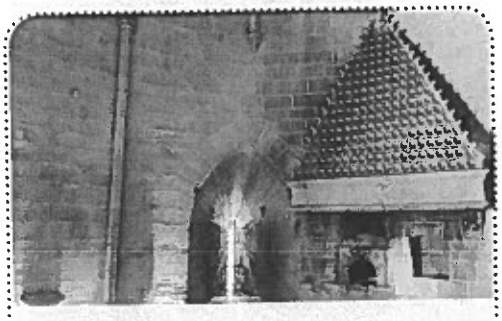

مواقد العصور الوسطى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تاريخُ التَّدفِئَةِ

نظامُ التَّدفئَةِ المَركزيَّةِ الحديثُ:

تَمَّ تطويرُ الطَّرائِقِ الرَّئيسةِ للتَّدفئَةِ ما بينَ القَرْنِ الثّامِنَ عشرَ ومُنتَصَفِ القرنِ التّاسعَ عشرَ،ومِنْ هذهِ الطَّرائِقِ:

- **الأَنظمَةُ المائيَّةُ للتَّدفِئَةِ:**

في نهايةِ القَرنِ الرّابعَ عشرَ كانَتْ (غرينلانْد) أوّلَ مَنْ قامَ باستخدامِ مياهِ الينابيعِ السّاخنَةِ لتدفئَةِ المَباني، وفي أَواخِرِ القَرنِ الثّامِنَ عشرَ الميلاديِّ شيَّدَتْ شركَةُ (M .Bonne-main) في فرنْسا نِظامًا فَعّالًا للتَّدفئَةِ، وذلكَ بتسخينِ الماءِ باستخدامِ المراجِلِ، ثُمَّ تطوَّرتِ الفكرةُ الفَرنسيَّةُ في إنجلترا منذُ عامِ 1817 إلى نِظامِ تَدفئَةٍ للبيوتِ والمَكاتبِ بطرائِقَ آمنَةٍ وسَهلةٍ؛ وفيها تدورُ المياهُ الحارَّةُ بشكلٍ يُشبهُ الدَّورةَ الدَّمويَّةَ للإنسانِ منَ المَراجلِ بدايةً إلى أرجاءِ المكانِ كافَّةً لتعودَ مرَّةً أخرى إليهِ لتَسخُنَ منْ جَديدٍ، وهكذا دَواليكَ، وَمنَ الجديرِ بالذِّكرِ أنَّ طبيبًا هوَ منْ قامَ باكتشافِ التَّدفئَةِ المَركزيَّةِ.

- **التَّدفئَةُ بالبُخارِ:**

كانَ (وليام كوك) أَوَّلَ مَنْ أَدخلَ نِظامَ التَّدفئَةِ بالبُخارِ عامَ 1745 في إنجلترا، وفي سَبعيناتِ القَرنِ التاسعَ عشرَ قامَ العُلَماءُ بتركيبِ التَّدفئَةِ البُخاريَّةِ في منازِلِهِمْ.

- **التَّدفئَةُ بالهواءِ السّاخِنِ:**

وفي عامِ 1793 قامَ (وليام تراث) بتصميمِ مَبنًى للطّاحونَةِ، يَتوسَّطُهُ فُرنٌ لِتسخينِ الهواءِ بمدينةِ «ديربي» الإنجليزيَّةِ، ويحتوي هذا التَّصميمُ على مَوْقِدٍ كبيرٍ لتسخينِ الهواءِ الّذي يَتسلَّلُ منَ الخارجِ عَنْ طريقِ مَمرّاتٍ تحتَ الأرضِ والقنواتِ المركزيَّةِ الكَبيرةِ للتّهويةِ. وقَدْ تَعاونَ (تراث) معَ المُهندسِ المشهورِ (تشارلز سالفيستر) لإنشاءِ مَبنًى جَديدٍ لِمُستوصفِ «ديربي الملكيِّ»، وكانَ لهما دورٌ فعّالٌ في تطبيقِ نظامِ التَّدفئَةِ للمستوصَفِ الجديدِ، واعتمادِ الطَّرائِقِ الصِّحيَّةِ والآمنَةِ للتَّنظيفِ والتَّهويَةِ، وقدْ مكَّنَ نظامُ تدفئَةِ المُستوصَفِ المَرضى مِنْ استنشاقِ هواءٍ نظيفٍ بَيْنَما تمرُّ مُخلَّفاتُ الهواءِ المُلوَّثِ عَبْرَ قَنواتٍ إلى القُبَّةِ، وَكانَ هذا التَّصميمُ مُؤثِّرًا للغايَةِ؛ ولذلكَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

فقدْ تَمَّ نقلُهُ وتَطبيقُهُ على المباني الصَّغيرةِ طَوالَ ذلكَ القَرنِ.

التَّدفئةُ بالكازِ

- **أَنظمةُ التَّدفئةِ المُتحرِّكةُ:**

تَنوَّعتْ أشكالُ المواقدِ في عَصرِنا الحاليِّ فَأَصْبَحتْ تَستخْدِمُ المَواقِدَ المُتحرِّكَةَ، و الّتي تُعَدُّ إحدى أَبسطِ أنواعِ المواقدِ المُستخدَمَةِ حاليًّا، وَتشتَهِرُ باختلافِ أحجامِها وأَشكالِها وطريقَةِ عملِها، كَما تختَلِفُ الطّاقَةُ المُستخدَمَةُ في عمَلِها، فَمِنْها المَواقِدُ الّتي تَعملُ بطاقَةِ الكَهرباءِ، وأُخرى تَعملُ على الوَقودِ السّائِلِ (كالكازِ) وأُخرى تَعملُ على الغازِ.

1. مَراحِلُ التَّدفِئَةِ بالكازِ (صوباتُ الكازِ): يَعودُ الفَضلُ في اكتشافِ وَقودِ (الكيروسين) إلى الجيولوجيِّ الكنديِّ (إبراهام جيسنر)، ففي عامِ 1846 قامَ بتسخينِ الفَحْمِ، وقطّرَ منهُ سائلًا رقيقًا وَشفّافًا فَصنعَ منهُ وَقودًا ممتازًا لِلمصابيحِ، وقدْ أطلقَ عليهِ اسمَ (الكيروسين)، الّذي يُستعمَلُ حديثًا كوقودٍ للتَّدفئةِ، ولكنْ لا يُنصَحُ باستخدامِهِ في الأماكِنِ المُغلَقَةِ بسببِ تصاعُدِ غازِ أوّلِ أكسيدِ الكربونِ.

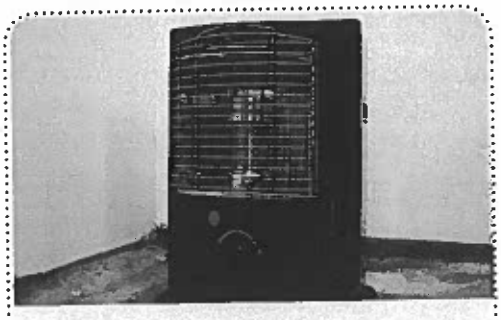

التَّدفئةُ بالغازِ

2. أمّا مَراحِلُ التَّدفِئَةِ بالغازِ (صوباتُ الغازِ) فقدْ انْتشرَتْ في الآونَةِ الأخيرَةِ كبديلٍ للتَّدفئةِ بوساطةِ المَوادِّ السّائلَةِ، وتُعدُّ طاقَةً أنظفَ مِنْ تلكَ الّتي تعتمدُ على الدّيزلِ. ولجهازِ التّدفئةِ ميزةُ التَّحكُّمِ بدرجَةِ حرارَةِ المياهِ داخلَ الأنابيبِ عبرَ مُنظِّمِ حرارةٍ (ثَيرموستات).

ويُمكنُ القولُ إنَّ أَنظمَةَ التَّدفئةِ قدْ تطوَّرتْ إلى شكلِها الأكْثَرِ شيوعًا وانتشارًا بحلولِ مُنتَصفِ القَرنِ العِشرينَ، إذْ غدَتْ مُتوفِّرَةً للنّاسِ، وأصبحَتْ أجهزَةُ التدفئةِ وأَنظمَتُها غيرَ مُكلفةٍ نِسبيًّا وموثوقةٍ تَقريبًا، وَتَمَّ تحسينُ كفاءَتِها بشكلٍ مَلحوظٍ، وتوفَّرَتْ أَنظمَتُها الآمنَةُ بأشكالٍ تُناسِبُ البيئاتِ جميعِها على اختلافِها.

https://www.builddirect.com/blog/history-of-the-fireplace \ https://www.achrnews.com/articles/87035-an-early-history-of-comfort-heating

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تاريخُ التَّدفِئَةِ

أَنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أينَ تَجِدُ الفِكرةَ المِحوريَّةَ للمَقالِ؟ ظلِّلْها، ثُمَّ اكتُبْها بِلغَتِكَ.

.....

.....

2. ضَعْ دائرةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- نِظامُ التَّدفئَةِ الَّذي يعملُ كالدَّوْرَةِ الدَّمويَّةِ للإنسانِ، هو:
  - أ. نِظامُ التَّدفِئَةِ بالبُخارِ.
  - ب. نِظامُ التَّدفِئَةِ المائيَّةِ.
  - ج. نِظامُ التَّدفئةِ بالهواءِ السّاخِنِ.
- نِظامُ التَّدفئَةِ الَّذي يسمحُ لِمُخلَّفاتِ الهواءِ المُلَوَّثِ بالمُرورِ عَبْرَ قَنواتٍ إلى القُبَّةِ، هو:
  - أ. نِظامُ (الهايبوكست).
  - ب. نِظامُ التَّدفِئَةِ المائيَّةِ.
  - ج. نِظامُ التَّدفِئَةِ بالهواءِ السّاخِنِ.
- تَطوّرَ نِظامُ التَّدفئةِ بالهواءِ السّاخِنِ على يَدِ:
  - أ. المُهندسِ (تشارلز سالفيستر).
  - ب. (وليام كوك).
  - ج. (وليام تراث).
- اِختَلفَ شَكْلُ المَواقِدِ في العُصورِ الوسطى فأصبَحَ لها:
  - أ. مَداخِنُ تسمحُ للدُّخانِ بالخروجِ منها.
  - ب. نِظامٌ مَرْكزيٌّ تحتَ البلاطِ.
  - ج. نِظامٌ مُتَنقِّلٌ مُكَوَّنٌ مِنْ حاوياتٍ للنّارِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. وازِنْ بينَ نِظامِ التَّدفئَةِ في عَهْدِ الرّومانِ ونِظامِ التَّدفئَةِ في العُصورِ الوُسطى:

نِظامُ التَّدفئَةِ في عَهْدِ الرّومانِ	نِظامُ التَّدفئَةِ في العُصورِ الوُسطى
.....	.....
.....	.....
.....	.....

4. عَلِّلْ ما يَأتي:

أ. لاقى نِظامُ التَّدفئَةِ بالهَواءِ السّاخِنِ رَواجًا واسْتِحْسانًا.

.....

.....

ب. لا يُنصَحُ باستخدامِ مَراجِلِ التَّدفئَةِ بالكازِ في الأماكِنِ المُغلَقَةِ.

.....

.....

5. اُذْكُرْ مَراحِلَ تَطوُّرِ أنْظِمةِ (الهايبوكست).

.....

.....

6. ما دلالةُ الإكثارِ مِنْ ذِكْرِ التَّواريخِ في النَّصّ المَعلوماتيّ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تاريخُ التَّدفِئَةِ

7. تَحتاجُ الجُمَلُ في اللُّغةِ العَربيَّةِ عِندَ تكوينِها والوَصْلِ بينَها إلى رَوابِطَ حتّى يأتيَ التّعبيرُ عَن المعنى في الجُملةِ صَحيحًا، أَوْ لِتَعليلِ وجهةِ نَظرٍ ما، أَوْ عندَ المُقارنةِ بينَ شيئينِ، وغيرِها مِنَ المَهامِّ الَّتي تَستوجِبُ الاستِعانَةَ بأدواتِ الرَّبطِ، وَالَّتي مِنْها:

- أَدواتُ العَطْفِ؛ مثلُ: (أَوْ، فَـ، ثُمَّ، الواو، أَمْ)
- أَدواتُ التَّفسيرِ والتَّعليلِ (أيْ، اللّام، الفاء، فقَدْ، بسببِ)
- أَدواتُ الاستِدراكِ/ أَدواتُ المُقابَلةِ (لكنْ، لكنَّ، بَلْ، بَيْدَ أَنَّ، إلّا أَنَّ، غيرَ أَنَّ، على الرَّغمِ مِنْ)
- أَدواتُ التّفصيلِ (أَمّا، إمَّا)

أ. اِقْرَأِ الأمثِلَةَ الآتيَةَ، مُلاحِظًا الرَّبطَ الّذي اسْتُخدِمَ في النَّصّ.

- (أَمّا مَراجِلُ التَّدفئَةِ بالغازِ (صوباتُ الغازِ) فَقَدِ انتشَرَتْ في الآونَةِ الأخيرَةِ كَبديلٍ للتَّدفئَةِ بواسطَةِ الموادِّ السّائِلَةِ).

- (وَتشتَهِرُ باختلافِ أَحجامِها وأَشكالِها وطريقَةِ عملِها، كَما تختَلِفُ الطّاقَةُ المُستخدَمَةُ في عمَلِها).

ب. عُدْ إلى النَّصّ السّابقِ، وابحَثْ معَ زميلِكَ عَنْ مواطِنَ أُخْرى تَمَّ استخدامُ عَناصِرِ الرَّبطِ فيها، لِلرَّبطِ بينَ فِكرَتَينِ أساسيَّتينِ.

1. .....

2. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

8. رَتِّبْ مَراحلَ التَّدفئةِ الآتيةِ -زَمنيًّا-حسبَ ورودِها في النّصّ:

( ) تَمَّ تَطويرُ شَكْلِ المواقدِ المَركزيَّةِ معَ نارٍ مَفتوحَةٍ لتكونَ مُلاصِقةً للجُدرانِ بَدلًا مِنْ مَكانِها وسطَ الغُرفةِ.

( ) تَمَّ رفعُ أَرضيّاتِ المَباني، والسّماحُ للنّيرانِ بتسخينِ البلاطِ أعلى الأرضيّاتِ.

( ) ظَهرَتْ المَواقدُ المُتنقّلَةُ بدايةً على شَكْلِ حاوياتٍ للنّارِ والجَمْرِ.

( ) تَمَّ استخدامُ مَواقدِ الغازِ كبديلٍ للتّدفئةِ (بالكيروسين).

( ) تَطوّرَ نِظامُ التّسخينِ تحتَ البلاطِ ليُسخّنَ جميعَ أنحاءِ الغرفةِ مِنْ خلالِ ضخِّ الهواءِ الحارِّ المُنبعثِ منْ فَتحاتٍ في تَجويفِ الجُدرانِ.

( ) أصبحَ الكازُ (الكيروسين) يُستعمَلُ كَوقودٍ للتّدفئةِ في مَواقدِ التّدفئةِ المُتنقّلَةِ.

9. ابْحَثْ في مَصادرِ التّعلُّمِ المُتاحَةِ عنِ الطّرائقِ الّتي كانتْ تُستخدَمُ قديمًا للتّبريدِ وَالتّكييفِ، وَكيفَ تَطوّرتْ حتّى وَصَلَتْ إلى صُورتِها الآنَ. ناقِشْ ما توصّلْتَ إليهِ معَ مُعلّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

قِصّةٌ قَصيرةٌ

4

الدَّرسُ الرّابِعُ الرِّهانُ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ القصّةَ إلى عناصِرِها الفَنِّيّةِ، موضّحًا فِكرتَها.
- يُحلِّلُ النَّصَّ لتحديدِ وَجهةِ نظرِ الكاتبِ، ووجهاتِ نظرِ الشَّخصيّاتِ.
- يُعلِّلُ استخدامَ اللّغةِ المجازيَّةِ في النَّصِّ الأدبيِّ واصفًا كيفَ تُؤثرُ على النَّصِّ.
- يُفسِّرُ كلماتِ القصّةِ مستنتجًا الدّلالاتِ التّعبيريّةَ فيها.
- يُقارِنُ منْ حيثُ الأفكارُ بينَ نصّينِ مُختلفَينِ يَطرحانِ مَوضوعًا واحدًا.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الرِّهانُ

الاسْتِعدادُ لقراءَةِ النَّصّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ:

الشَّخصيَّةُ في القِصَّةِ القَصيرة:

تعتَمِدُ القِصَّةُ القَصيرَةُ غالبًا على شَخصيَّةٍ واحدَةٍ تكونُ مِحورَ الأَحداثِ، وتُسمّى الشَّخصيَّةَ المَركزيَّةَ أو البَطلَ، وهُناكَ شَخصيَّاتٌ مُساعِدَةٌ أَوْ ثانويَّةٌ تَظهرُ في القِصَّةِ مِنْ خلالِ علاقَتِها بالبَطلِ. وللشَّخصيّةِ في القِصَّةِ القَصيرةِ ثلاثَةُ أبعادٍ: البُعدُ الجَسديُّ، والبُعدُ النَّفسيُّ أَوِ الوجدانيُّ، والبُعدُ الاجتماعيُّ المُرتبِطُ بالمُحيطِ.

ويُمكنُ لِلقارئِ تَعَرُّفُ الشَّخصيَّةِ مِنْ خلالِ عدَّةِ جوانِبَ يُقدِّمُها الكاتبُ في نَصِّهِ:

- الهَيئةُ الخارجيَّةُ لِلشَّخصيَّةِ: مَلامحُ الوَجْهِ، والطّولُ، والمَلابسُ، وما إلى ذلِكَ.
- الألفاظُ وما تتكلَّمُ بِهِ الشَّخصيَّةُ: طبيعةُ اللّغةِ ومُستواها.
- السّلوكُ: ردودُ فِعْلِ الشَّخصيَّةِ تجاهَ مواقفَ مُحدَّدَةٍ.

وحينَ ينظرُ القارئُ إلى الشَّخصيَّةِ مِنْ خلالِ هذهِ الجوانِبِ يستطيعُ أَنْ يتعرَّفَ إليها أَكثرَ، ويَبني توقُّعاتِهِ لِمُجْرَياتِ الأَحداثِ في أَثناءِ القِراءَةِ بناءً على صِفاتِها الخارجيَّةِ، وألفاظِها، وَرُدودِ أفعالِها.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- تَوغَّلَ: توَغَّلَ، يتوَغَّلُ، تَوَغُّلًا، فهو مُتَوَغِّلٌ. توَغَّلَ في أَدْغالِ الغابَةِ: وَلَجَ في داخِلِها. وتوغَّلَ في أقاصي البلادِ: تَغلغَلَ فيها، ذَهبَ فيها، وبالَغَ، وأبعَدَ.
- أَعُبَّ نَفَسًا: عَبَّ، يَعُبُّ، عَبًّا، فهو عابٌّ. عَبَّ الماءَ: شَرِبَهُ بلا تَنفُّسٍ.

(الأَسماءُ)

- التَّبدُّدُ: مَصدرٌ مِنَ الفعلِ تَبدَّدَ. تَبدَّدَ، يَتَبَدَّدُ، تَبدُّدًا، فهوَ مُتَبَدِّدٌ. والتَّبَدُّدُ: التَّلاشي.
- المُسَوَّغُ: مُفردٌ، والجَمعُ: مُسوِّغاتٌ. سَوَّغَ يُسوِّغُ تَسويغًا، فَهوَ مُسَوِّغٌ. سَوَّغَ تَصرُّفَهُ: بَرَّرَهُ.

(الصِّفاتُ)

- النّافِرَةُ: نفَرَ ينفِر نُفورًا، فَهوَ نافرٌ. الجَمعُ نوافرُ، ونافراتٌ. والنّافرُ: النّاتئُ والبارِزُ. واهِنةٌ: وَهَنَ، يَهِنُ وَهْنًا. فهوَ واهنٌ. الواهِنُ: الضَّعيفُ، لا بَطْشَ عندَهُ.
- اِبتسامَةٌ صَفراءُ: تَعبيرٌ عَنِ المُراوغَةِ وَإخفاءِ المَكْرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 الرِّهانُ

حَوْلَ الكاتِبِ:

خليل قنديل:

وُلدَ الكاتبُ عامَ 1951 في الأردنّ بمدينةِ إربدَ، وأنهى الثانويَّةَ العامّةَ سنةَ 1979، وعمِلَ سكرتيرًا لاتّحادِ كتّابِ وأُدَباءِ الإماراتِ، ومُحرّرًا ثقافيًّا في صحيفةِ «الخليج» (1980-1990)، ثُمَّ عَمِلَ في الأردنّ في صَحيفةِ «العرب اليومَ» (1996/1997)، وبعدَ ذلكَ، عَمِلَ مُراسِلًا منْ عمّانَ لصحيفةِ «الخليج» الإماراتيَّةِ (1997-2004).

كانَ عضوًا في رابطةِ الكُتّابِ الأردنيينَ، كما أنَّهُ كانَ كاتبًا في صحيفةِ الدّستورِ الأُردنيَّةِ، وهو عُضْوٌ في نقابَةِ الصّحفيّينَ الأردُنيّينَ، وعَمِلَ في الصَّحافةِ الثقافيَّةِ مُنْذُ ثَمانيناتِ القَرنِ الماضي.

وَمِنْ أَعمالِهِ الأَدَبيَّةِ: وَشْمُ الحِذاءِ الثّقيلِ، الصَّمتُ، حالاتُ النّهارِ، عينُ تموز، سيّدةُ الأعشابِ.

في أَثْناءِ قراءةِ النَّصِّ:

إِقْرأ القِصَّةَ الآتيةَ في البيتِ قبلَ الحصَّةِ الأولى، وَأَجِبْ عَنِ الأسئلةِ في هوامشِ القصَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

الرِّهانُ

على الرَّصيفِ المُحاذي لِلسُّوقِ، كانَ مُمَدَّدًا، غارقًا في قَيْلولَةِ الظَّهيرةِ، نَعْلاهُ تحتَ صُدغِهِ الأَيْمَنِ. طَويلًا، نَحيلًا، هَرِمًا، يَشُمُّ بقايا غُبارٍ مُتيبّسةٍ على كَعْبِ النَّعلِ المُحاذي لفَتْحَتَيْ أنفِهِ. وَحدودُ الظِّلِّ بدأَتْ تَبْهَتُ على أَثَرِ مُرورِ أَشِعَّةِ الشَّمسِ مِنْ خَلْفِ غَيْمَةٍ تَبدو وَكأنَّها طائِرَةٌ في السَّماءِ، لكنَّ الأصواتَ المُتعالِيَةَ والمنخفضَةَ في السّوقِ جَعلتْهُ يَجذِبُ الحَبْلَ الَّذي يُساعِدُهُ في حَمْلِ الأَثقالِ، ويَنهضُ. دَخلَ بوّابةَ السُّوقِ، لَمْ يَدْرِ لِماذا تَذكَّرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ دخلَ فيها السُّوقَ، رُبَّما تِلكَ الرَّغبةُ الَّتي تَظلُّ تَشُدُّ الإنسانَ كُلَّما تَوغَّلَ بِهِ العُمرُ باتِّجاهِ الماضي؛ الطُّفولَةِ، الحُلُمِ، الشَّبابِ، وَلَمْ يبتعِدْ هوَ أكثَرَ مِنْ ذلكَ .. لَقدْ رأى نفْسَهُ فَتيًّا قَويًّا، يتَدفَّقُ حَيويَّةً، انحبَسَتْ شَهقَةٌ في صدرِهِ حينَما أَخَذَتْ تَتَجاذَبُهُ حرَكَةُ المارَّةِ في السّوقِ. لا تَزالُ هُناكَ في أَعمقِ أَعماقِهِ قُوَّةٌ ما، تظلُّ غامِضةً بالنِّسبةِ إليهِ، لكنَّهُ يُحِسُّها في الصَّباحاتِ المُشرقَةِ حينَ يكونُ مُتَّجِهًا ناحيةَ السّوقِ. قُوَّةٌ لا تَخضَعُ لِلْعُمْرِ، ولا لِعَثَراتِ الزَّمانِ.

ما الَّذي حملَ الشَّخصيَّةَ على العَوْدَةِ إلى الماضي؟

لكنْ هذا الارتخاءُ! طبيبُ الحكومةِ قالَ لهُ بلهجةِ المُتعلِّمِ الَّذي يُحدِّثُ أُمِّيًّا: عَليكَ أَنْ ترتاحَ يا نُعمانُ.

وقَدْ هَزَّ رأسَهُ لحظتَها مُوافِقاً الطَّبيبَ، مُتحاشِيًا شرحَ أوضاعِهِ؛ لأنَّهُ أدرَكَ بأنَّ طلبَ الشَّفَقَةِ والمَعونَةِ لمْ يعُدْ يُجدي في زَمنٍ تَحوَّلَ فيهِ النّاسُ إلى وحوشٍ، وأنَّهُ سَيظلُّ يأتي إلى السّوقِ، ويعمَلُ حتّى ينهارَ وينامَ نومتَهُ الأبديَّةَ، أمّا عجوزُهُ «فَلْلبيتِ رَبٌّ يَحميه». كانَ يَتمنّى فَقَطْ ألّا يراها جائعةً أو مُهانَةً. كانَ يَتَمنّى دائِمًا ألّا يمرضَ قبلَ المَوتِ. أنْ يأتيَهُ المَوتُ مِثلَ صَفْعَةٍ قَويَّةٍ ومُفاجِئَةٍ.

كيفَ كانَ التُّجّارُ وَالمُشْتَرونَ يَسْتَغِلُّونَ الحَمَّالينَ؟

حَرَّكَ رأسَهُ في الهواءِ، مُحاولًا تَحاشي مثلَ هذهِ الأفكارِ. أدارَ رأسَهُ بِحركَةٍ بطيئَةٍ في السّوقِ بَحْثًا عنْ حُمولَةٍ. فَرِحَ، وكانَ ثَمَّةَ رَجلٌ يقفُ وسطَ دُكانٍ بِجانبِ ثلاثَةِ أكياسٍ كبيرَةٍ فوقَ قَبّانٍ، راقبَ عَينَيْ الرَّجُلِ صاحِبِ الأكياسِ وهيَ تدورُ في مِحْجَرَيْهما بَحثًا عنِ الحَمّالِ الَّذي يَستطيعُ أنْ يَحملَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 الرِّهانُ

الأكياسَ الثّلاثَةَ مَعًا دونَ أنْ يُضطَرَّ لدفعِ أُجرَةِ حَمَّالَيْنِ اثنينِ. وَقعَتْ نَظراتُهُ على نُعمانَ، لكنَّهُ أشاحَ عنهُ باستخفافٍ. أحَسَّ نعمانُ بغصَّةٍ وبوَخزةِ التَّحدّي. كانَ خائفًا أنْ يَظهرَ فَجْأةً عاشورٌ. فكَّرَ: لا يُمكنُ أنْ يأتيَ الآنَ، هوَ الوَحيدُ في السُّوقِ مَنْ يَستطيعُ أنْ يحملَ كُلَّ هذهِ الأكياسِ، عَليَّ أنْ أنتهزَ الفُرصَةَ ... لقدْ سَاقتْهُ امرأةٌ أمامَها قبلَ قليلٍ. لا بُدَّ أنَّها كانَتْ حريصَةً على انتقائِهِ. يا إلهي، كيفَ بَدا لَها بِطُولِهِ وَعَرضِهِ والعُروقِ النّافِرَةِ في عُنُقِهِ، وتلكَ الحُمرةُ المَحروقَةُ الّتي صَنعتْها شَمسُ السّوقِ القاسيَةُ فوقَ وجْهِهِ. لنْ يَحملَ هذهِ البِضاعَةَ إلّا أنا، نَعَمْ، عَليَّ أنْ أَعُبَّ نَفَسًا عَميقًا أُوسّعَ بِهِ صَدري، وأنْ أَخطوَ بِخطواتٍ واسعَةٍ واثِقَةٍ باتّجاهِ الرَّجُلِ، إنَّ معظمَ الحَمّالينَ منَ الأطفالِ الصِّغارِ والرِّجالِ الكُسالى.

خَطا خُطوَتَيْنِ، وتوقَّفَ. سمعَ هاجِسًا:

- أنتَ كاذِبٌ يا نعمانُ! لنْ تستطيعَ حَملَ الأكياسِ الثّلاثَةِ. كانَ هذا حقيقةً حينَ كُنتَ فتيًّا، عندَما كانتْ أَزِقَّةُ السّوقِ المُلتويَةُ تَضجُّ بِصراخِكَ وغنائِكَ وأنتَ تُفرِّغُ سيّاراتٍ كبيرَةً مليئةً بأكياسِ الدّقيقِ. أمّا الآنَ، فَللعُمرِ ضَريبةٌ. هذا التقوُّسُ في الظّهرِ، وهذا الجِلْدُ المُتجعِّدُ المُرتخي، والعينانِ الغائرتانِ في جُمجُمتِكَ، وهذا الحُزْنُ الّذي ما انفكَّ يُطاردُكَ في نَوْمِكَ. صباحَ هذا اليومِ، كانَ يستقبلُ ذلكَ البياضَ الّذي ألصقَهُ لونُ الفجرِ فوقَ زُجاجِ النّافذةِ، بِعينينِ كسولَتَيْنِ، وقدْ خانَتْهُ قواهُ حينَ أرادَ أنْ يَهُبَّ واقفًا كَعادَتِهِ. بقيَ تحتَ الغِطاءِ راقدًا يُحدِّقُ في العَتمةِ الخَفيفةِ **الآخذةِ بالتَّبدُّدِ بينَ الأثاثِ** الرَّثِّ المُتوزِّعِ في الغُرفةِ. تلفَّتَ ناحيةَ عجوزِهِ، وَدَّ لَوْ أنَّهُ يَصرُخُ في وَجهِها: لماذا لَمْ تَلدي لي وَلدًا يَقينا شَرَّ هذا العُمرِ؟

لكنَّ صوتَها الّذي تَهدَّجَ بالتَّهليلِ جَعلَهُ يَبلعُ ريقَهُ، وَيستغفرُ ربَّهُ. وحينَ رفعتِ الغِطاءَ لِتوقِظَهُ كَعادتِها، عَبقتْ في أنفِهِ الرّائحَةُ المَكبوتَةُ تحتَ الغِطاءِ دافئَةً وهَرِمةً، سمعَ صوتَها مُغلَّفًا بالنّومِ:

بالرّغْمِ مِنْ تَظاهُرِ نُعمانَ بالقُوَّةِ، إلّا أنَّهُ هُوَ الوَحيدُ الّذي يَعرِفُ الحَقيقَةَ. اِشْرَحْ ذَلِكَ.

ما معنى «الآخذةُ بالتَّبدُّدِ»؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

عُدْ مُبكّرًا يا رجلُ، عليكَ أَنْ تكتفي بلقمَةِ الخُبزِ.
الجملةُ الأخيرةُ (لقمةُ الخبزِ) جعلَتْهُ يَصحو تَمامًا، وَينهضُ.
كَمْ هي الأحلامُ الّتي كَبُرتْ وَكبرَتْ، ومِنْ ثَمَّ صَغُرتْ، وصغُرتْ حتّى اختفتْ يا نعمانُ. أرادَ أَنْ يستعرضَ مِشوارَ **العُمرِ المَقذوفِ** خلفَهُ، لكنَّهُ تحاشى ذلكَ، وقدْ خرجَ منَ البيتِ وهوَ يتحاشى هذِهِ المُحاوَلةَ.
وها هو الآنَ في مُنتصفِ السّوقِ، يُحاولُ أَنْ يقتربَ مِنَ الرَّجلِ الّذي يقفُ بِجانبِ أكياسِهِ، تقدَّمَ منهُ. ضَحِكَ صاحبُ الدُّكانِ، وغمَزَ بِعينيهِ، ثُمَّ قالَ بِلهجَةٍ مُستهتِرَةٍ: لنْ تَستطيعَ حَمْلَ كُلِّ هذا يا نعمانُ، يرحمُ اللهُ أيّامَ زمانٍ.
رَدَّ بسرعةٍ: بَلْ أستطيعُ.
بانَتْ ابتِسامَةٌ صفراءُ على وَجهِ صاحبِ الأكياسِ، وبدا في ملامِحِهِ نوعٌ منَ الانْتصارِ غيرِ المُسوَّغِ، كأنَّهُ طرفٌ في التَّحدّي.
في تلكَ اللّحظةِ كانَ نعمانُ يقفُ مُرتبِكًا أمامَ مِهنَتِهِ الّتي قضى سَنواتِ العُمرِ فيها، لأوّلِ مرَّةٍ يقفُ هكذا: باهِتًا وَمُقوَّسًا، وشعورٌ بالشّفقَةِ تجاهَ نفسِهِ يَغمرُ كيانَهُ. كانَ خائفًا منَ التَّورُّطِ، لكنَّ وقفتَهُ بجانبِ الأكياسِ، والصَّلابَةَ الّتي افْتَعلَها بملامِحِهِ، وجُحوظَ التَّحدّي الّذي في عينيهِ، كلُّ ذلكَ جعلَهُ يَستمرُّ في تَحدّيهِ، لكنَّ صاحبَ الدُّكانِ أزاحَهُ برِفقٍ قائلًا:
– لَنْ تَستطيعَ ذلكَ يا نُعمانُ، الوَحيدُ الّذي يَستطيعُ حَمْلَ الأكياسِ هوَ عاشورٌ.

لِماذا شَعَرَ نُعمانُ بالغَيْظِ؟

وهُنا شعرَ نعمانُ بالغيظِ، وتَمنّى لَوْ أنَّهُ لَمْ يُخلَقْ. ارتعَشَتْ يدُهُ اليُسرى، واهتزَّتْ شَفتُهُ العُليا بِعَصَبيَّةٍ واضِحَةٍ، وَوَدَّ لَوْ أنَّهُ يَحملُ هذِهِ الأكياسَ، وينثُرُها على أَرضيَّةِ السُّوقِ، ويدوسُها، ويشتِمُ كُلَّ الباعَةِ، ويركُضُ يركُضُ حتّى يُلقِيَ برأسِهِ على صدرِ امْرأتِهِ مُنتحِبًا، لكنَّ هذا لَمْ يَحدُثْ، بلْ تقدَّمَ صاحبُ الدُّكانِ، وأخذَ يُنادي، وَصَوتُهُ يَرتَجُّ في أَنحاءِ السُّوقِ مَمْطُوطًا:
– عاشور – عاشور.
تَقدَّمَ أَحدُ الصِّبيةِ منْ صاحِبِ الدُّكانِ؛ وقالَ بصوتٍ رفيعٍ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 الرِّهانُ

أَنْشطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِعْتَمَدَ الكاتِبُ أُسلوبَ الاسْترجاعِ الزَّمنيِّ (الفلاش باك) في بِناءِ القِصَّةِ؛ وذلكَ لاستحضارِ مَشاهِدَ ماضيةٍ تُلقي الضَّوءَ على مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ.

- لماذا كانَ البطلُ يسترجعُ الماضي، وهوَ يعيشُ حاضِرَهُ؟

2. بَدَأَ الكاتِبُ قِصَّتَهُ بِوَصْفٍ دَقيقٍ لِرَجُلٍ عَجوزٍ. اُرْسُمْ بِالكَلِماتِ مَلامِحَ صُورَةِ البَطَلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اِستخدَمَ الكاتِبُ أُسلوبَ الحِوارِ الدّاخِليّ (المونولوج) في القِصَّةِ، حَدِّدْ واحِدًا مِنَ مَواقِعِ (المونولوجِ) فيها ، مُبيّنًا دَوْرَهُ في كَشْفِ مَلامِحِ الشَّخصيَّةِ؟

4. أَكانَ ما وصلَ إليهِ البَطلُ مِنْ جَسدٍ واهنٍ ضَعيفٍ، بفعلِ الزَّمنِ وتقدُّمِ العمرِ وَحْدَهُ أَمْ أَنَّ هُناكَ سَبَبًا آخرَ، ما رأيكَ؟

5. هَلْ كانَ الرّهانُ في القِصَّةِ حَقيقيًّا أمْ معنويًّا افتراضيًّا جاءتْ بِهِ الظُّروفُ والأحوالُ؟ ما دليلُ إجابتِكَ؟

6. لَجأَ كاتبا قِصَّتَيْ "الضَّحكُ في آخرِ اللّيلِ" و "الرّهانُ" إلى وَصْفِ بَطَلَي القِصّةِ. اِعْقِدْ مُوازَنَةً بينَ الوَصفَينِ مُبيّنًا أَوْجُهَ الاختِلافِ والاتّفاقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 أَسواقٌ شَعْبِيَّةٌ مِنَ العالَمِ... عَبَقٌ سَيَسْحَرُكَ

- **سوقُ العَرْصَةِ في الشّارِقَةِ**

يعودُ بناءُ سوقِ العَرْصَةِ لأكثرَ منْ 150 عامًا تَقريبًا، وقدْ كانَ قبلَ أكثرَ مِنْ نصفِ قَرنٍ نقطةَ التقاءِ رحلاتِ التّجّارِ المُحمَّلةِ بالبضائعِ. ويَشتَهِرُ سوقُ العَرْصَةِ بأبوابِهِ الخشبيَّةِ الضَّخمَةِ وجدرانِهِ المُشيَّدَةِ بالمُرجانِ بالإضافَةِ إلى وجودِ الفوانيسِ المُضيئةِ والمُعلَّقةِ. يَضمُّ هذا السوقُ أكثرَ منْ 70 متجرًا مُميَّزًا يَعرِضُ الكثيرَ مِنَ المَشغولاتِ اليَدويَّةِ، والمُقتنياتِ ذاتِ القيمةِ التّاريخيَّةِ والتُّحفِ الخَشبيَّةِ والصَّناديقِ العربيَّةِ المُطعَّمَةِ باللّؤلؤِ. ويَمتازُ سوقُ العَرْصَةِ بتجارَةِ اللّؤلؤِ، فقدْ كانَتْ سفنُ الغوصِ التُّراثيَّةُ تأتي إلى هذا السّوقِ حاملَةً معها اللآلئَ مِنْ دولِ الخَليجِ المُجاورَةِ. ومثلُ كلِّ الأسواقِ التّاريخيَّةِ في المدنِ العَريقَةِ، فهوَ يَعُجُّ بالمَقاهي لاسْتراحةِ النّاسِ وتَعريفِهِم بشكلٍ غيرِ مباشرٍ بعاداتِ أهلِ المكانِ.

- **سوقُ المُبارَكيَّةِ في الكويتِ**

يعودُ بناءُ سوقِ المُبارَكيَّةِ لأكثرَ منْ مائتيْ عامٍ تقريبًا. ويقعُ في منطقةِ القِبلةِ، إحدى أحياءِ مدينَةِ الكُويتِ القديمَةِ، وَسمِّيَ نِسبةً إلى الشّيخِ مُبارَكِ الصَّباحِ. ويَمتازُ سوقُ المُبارَكيَّةُ بِعمارَتِهِ اللّافتَةِ ذاتِ الطّابَعِ القَديمِ، حيثُ تصْطَفُّ الأسواقُ والدَّكاكينُ بأشكالٍ هندسيَّةٍ جميلَةٍ، وتُغطّى أسقُفُ المَحلّاتِ بالخشبِ والجَنْدَلِ وكذلكَ ممرّاتُ السّوقِ مَسْقوفَةٌ بجَريدِ النَّخلِ والعرائشِ الخَشبيَّةِ وقايَةً للمارَّةِ منْ حرارَةِ الشَّمسِ صيفًا والأمطارِ شتاءً.

- **سوقُ بابِ القَطّانينَ في القُدسِ**

وهوَ منْ أَقْدمِ أسواقِ القُدْسِ، أُنشِئَ عامَ 1336م في عهدِ المَماليكِ، ويَبلغُ طولُهُ 100 مترٍ وعرضُهُ 10 أمتارٍ. يَقعُ غربَيَّ الحَرمِ القُدسيِّ. وقدْ اُشْتُهِرَ هذا السّوقُ ببيعِ الأقمِشةِ القُطنيَّةِ والحريريَّةِ. وكانَ في عهدِ المماليكِ مِنْ أحسنِ أسواقِ المَدينةِ وأكثرِها ازدحامًا وأتقنِها بناءً وأكثرِها ارتفاعًا. بُنيَ هذا السّوقُ بعنايَةٍ فائقَةٍ، ويُعدُّ تُحفَةً معماريَّةً نادرَةً تُميّزُها الكثيرُ منَ الوَحداتِ الزُّخرفيَّةِ المُثلّثةِ الّتي تُسمّى (المُقَرْنَصاتِ)، كما يَتميَّزُ بحجارتِهِ المُلوَّنَةِ بثلاثَةِ ألوانٍ مُختلفَةٍ هيَ الأحمرُ والأبيضُ والأسودُ. ولكنَّ أبوابَ مَحلّاتِ هذا السّوقِ أُغلقَتْ في مُنتصَفِ القَرنِ العِشرينَ، وتُحاولُ المُؤسَّساتُ الإسلاميّةُ في القُدْسِ إعمارَها وفتحَ محلّاتِها لتَبقى حيَّةً في قلبِ القُدْسِ، ولإبقاءِ هُويَّةِ المدينَةِ العَربيَّةِ والإسلاميَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- **سوقُ سورِ الأَزبكيّةِ في القاهِرَة**

في وسطِ مدينَةِ القاهِرَةِ، يَقعُ سورُ الأزبكيّةِ، أحدُ أقدمِ أسواقِ الكُتُبِ الثّقافيّةِ في مِصْرَ، وقدْ شكّلَ هذا السّورُ سوقًا رائجةً للكُتُبِ الّتي تَجمعُ بينَ الثّمنِ الزّهيدِ والنُّدرةِ. وَيَعتمِدُ السّوقُ أساسًا على الكُتبِ القديمَةِ والمُستعملَةِ في مُختلفِ المَجالاتِ المَعرفيّةِ، ويُسمّى كذلكَ بـــسوقِ «ثقافةِ الرّصيفِ». ويَضُمُّ السّورُ أكثرَ منْ 130 مكتبةً ساهَمَتْ في تشكيلِ وعيِ الكثيرينَ مِنْ أبناءِ مصرَ وغيرِهم. وتَعودُ بداياتُ السّوقِ إلى أوائلِ القرنِ العشرينَ عندَما كانَ باعةُ الكُتُبِ الجائلونَ يمرّونَ على المَقاهي المُنتشرَةِ في ذلكَ الوقتِ لبيعِها للرُّوّادِ.

- **«سوقُ اللُّؤلؤِ» في بكّينَ**

بُنِيَ سوقُ اللّؤلؤِ عامَ 1995 في بكّينَ، واشتُهِرَ ببيعِ اللُّؤلؤِ الطّبيعيّ والحُليّ المصنوعةِ منهُ، وكذلكَ أدواتِ الزّينَةِ والمَلابسِ والحريرِ والمصنوعاتِ الجلديّةِ واليدويّةِ المُتنوّعَةِ. وَيتكوّنُ هذا السّوقُ منْ ثلاثَةِ طوابقَ تحتَ الأرضِ وخمْسَةِ طوابقَ أخرى علويّةٍ. وَيضُمُّ أكثرَ منْ 1100 جَناحٍ لبيعِ اللّؤلؤِ والحُليّ. وَمِنْ أَجْلِ الاحتفالِ بافتتاحِ (أولمبياد) في بكينَ قامَ السّوقُ عامَ 2008 بتنظيمِ مهرجانِ ثقافةِ اللّؤلؤِ؛ ليتعرّفَ الضّيوفُ القادمونَ منْ كلِّ أنحاءِ العالمِ ملامحَ الصّينِ وسوقَها المُميّزَ.

- **سوقُ الأزهارِ في (أمستردام)**

في قلبِ مدينةِ (أمستردام)، وعلى ضفافِ قَناةِ «سنغل» يَقعُ سوقُ الزّهورِ الّذي يَعودُ إلى عامِ 1883. تُباعُ في هذا السّوقِ أنواعٌ مُختلفَةٌ منَ الزّهورِ المَحليّةِ والعالميّةِ. وكانَ التُّجّارُ يأتونَ بقواربَ شراعيّةٍ منْ منطقَةِ «آس مير»، ويَبيعونَ الزّهورَ وَهُمْ على القواربِ مباشَرةً، ومعَ الوقتِ أصبحَ للكثيرِ منَ القواربِ أماكنُ ثابتَةٌ على ضفافِ القناةِ، بعدَ ذلكَ تولّتْ قواربُ آليّةٌ مهمّةَ تزويدِ السّوقِ بالمزيدِ منَ الزّهورِ، واستمرّ ذلكَ حتّى بدايَةِ سبعينيّاتِ القرنِ الماضي؛ أمّا اليومَ فتَصِلُهُ الزّهورُ بالشّاحناتِ وهيَ طازجَةٌ ومتنوّعَةُ الأشكالِ والألوانِ، الأمرُ الّذي جذبَ إليهِ السّيّاحَ منْ أنحاءِ العالمِ.

وبعدَ تلكَ التّطوافَةِ، فَلا بدَّ لنا أنْ نَتأمّلَ الأسواقَ وتَصميماتِها وشوارعَها عندَ زيارتِنا لأيّ مدينَةٍ؛ لِتَبيُّنِ حضارَةِ الشُّعوبِ وَإرثِها وتاريخِها، وما يَنفردُ بهِ كلُّ سوقٍ عَنِ الآخَرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اِنْسُبِ البَضائعَ إلى أَسْواقِها في الجَدولِ الآتي

البضائعُ الّتي اِشتُهِرَ بها السّوقُ	السّوقُ الكبيرُ	سوقُ بابِ القطّانينِ	سوقُ سورِ الأَزبكيَّةِ
أُمَّهاتُ الكُتُبِ	.....	.....	.....
الأقمشَةُ الحريريَّةُ	.....	.....	.....
العطورُ والبَخورُ	.....	.....	.....

4. أُكْتُبْ فِقرةً مِنْ إنشائِكَ، تُقارِنُ فيها بينَ سوقي العَرْصَةِ واللُّؤلؤِ، مُستخدِمًا أدواتِ المقارنةِ والمُقابلةِ (لكنْ- لكنَّ- بَلْ- بيْدَ أنَّ- إلاّ أنَّ-غيرَ أنَّ- على الرّغمِ مِنْ).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5. اِخْتَرْ سوقًا مِنَ الأسواقِ المَذكورَةِ في النّصّ، واذكُرْ مَعلوماتٍ أُخرى تَعرِفُها عَنْ هذا السّوقِ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحد

6. .أورَدَ النّصُّ تفاصيلَ لِدَعمِ فِكرَةِ كُلِّ فِقرةٍ في النّصّ.

• اِقْرأ الفِكرَةَ الآتيةَ ثُمّ اكتُبْ التّفصيلَ الّذي يَدعمُها كَما وضّحَها النّصُّ.

أ. يَمتازُ السّوقُ الكَبيرُ بِعراقَتِهِ.

ب. يُعَدُّ سوقُ بابِ القَطّانينِ مِنْ أَتقنِ الأسواقِ بِناءً.

ج. يَنفرِدُ سوقُ المُبارَكيَّةِ في الكويتِ بِجمالِ عمارتِهِ.

7. ضَعْ إشارَةً أمامَ العِبارةِ الصّحيحَةِ، فيما يَأتي:

• ( ) تَتميَّزُ الأسواقُ المَذكورَةُ في النّصّ بِتنوُّعِها واختِلافِها.
• ( ) تَتَنوَّعُ البضائعُ والسِّلعُ في سوقِ الأزبكيَّةِ في القاهِرَةِ.
• ( ) ما زالَ سوقُ القطّانينَ يَعجُّ بالحياةِ والحَرَكَةِ كالسّابِقِ.
• ( ) سُمّيَ سوقُ بابِ القَطّانينِ بسوقِ «ثقافةِ الرّصيفِ».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6 قَمْحةٌ في حَجْمِ بَيضَةٍ

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ معَ معلِّمِكَ وزُملائِكَ، وسَجِّلْ علامَتَكَ في المُربَّعِ.

ثالثًا: استمِعْ لِلنَّصِّ مَرَّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسئِلةِ بالتَّعاونِ معَ زَميلِكَ.

1. اِختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ مِمّا يأتي:

• يرى الكاتِبُ أَنَّ:

أ. الكُتُبَ وَحْدَها تحمِلُ المعلوماتِ كُلَّها.

ب. العِلْمَ لهُ مصادرُ متعدِّدةٌ.

ج. الذّاكِرةَ الإنسانيَّةَ أفضلُ مِنَ الكُتُبِ في رَصْدِ المعلوماتِ.

• يُقصَدُ بـــ(المُعَمَّى) في جُملَةِ: «لأنَّنا لَمْ نَعثرْ في الكُتبِ الّتي بينَ أيْدينا على تَفسيرٍ لهذا المُعَمَّى.»

أ. الأعمى.

ب. المَجهول.

ج. المُغَطّى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحد

2. لماذا اختلفَتْ مواصفاتُ القَمْحِ مِنْ زَمَنٍ إلى آخرَ؟

3. هَلْ هُناكَ علاقةٌ بينَ كلامِ العجوزِ الجَدِّ ومغزى القِصَّةِ؟ وَضِّحْ ذلكَ.

4. ارصُدْ تطوُّرَ الصّورَةِ الّتي بدا عليها المُزارعونَ بشكلٍ تَنازليٍّ، وارسُمْ صورةً بالكلماتِ لِحَبَّةِ القمحِ الّتي رافَقَتْ كُلَّ صورةٍ.

5. كيفَ كانَ النّاسُ قديمًا يَتعاملونَ بالبيعِ والشّراءِ قبلَ النُّقودِ؟

6. اذكُرْ صِفَتيْنِ بارزتينِ يُمكنكَ استنتاجُهُما عنِ المَلِكِ.

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكَ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7 تَقْديمُ عَرْضٍ حَوْلَ الأَسواقِ

في أثناءِ العرضِ:

- اِحْرِصْ عَلى اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:
- العَرْضُ يجبُ أَنْ يكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- مُدَّةُ العَرْضِ لا تتجاوزُ سَبعَ دَقائِقَ لكلِّ مجموعةٍ.
- عِندما تكونُ مُستَمِعًا لعروضِ زُمَلائِكَ، احرِصْ على الإنصاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ.
- احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مُلحوظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا، اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَعْدَ العَرْضِ:

قَيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

	1	2	3	4	5
المَهاراتُ غيرُ اللَّفظيَّةِ	الاتِّصالُ البَصَريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتِّصالٍ بَصَريٍّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتِّصالُ البَصَريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافِظُ على الاتِّصالِ البَصَريِّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	اِتِّصالٌ بَصَريٌّ قويٌّ بالجمهورِ. والطالبُ يَتحدّثُ شَفويًّا بطَلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أوْ عَدمِ اهتمامٍ.	يَتململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقِفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقتِه بنفسِهِ	يَقِفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنَّفْسِ.
المَهاراتُ الصَّوتيَّةُ	الحَماسُ	لا يُظهِرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهِرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهِرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التَّقديمِ كُلِّها.
	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطُّلّابِ في الصُّفوفِ الخلفيَّةِ، ولا يَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ.	يَتحدَّثُ بصوتٍ بينَ المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للُّغةِ الفَصيحةِ مَحدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ الوقتَ كلَّهُ.
المُحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ	أنْهى عَرْضَه قبلَ انتهاءِ الوَقْتِ المُحدَّدِ.		التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	
	التَّنظيمُ	ليسَ هُناكَ تَسلْسُلٌ منطقيٌّ، ولا بِنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هُناكَ قفزاتٌ غيرُ مَنطقيّةٍ في عَرضِ الموضوعِ.	تَمَّ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابةُ نَصٍّ تَفْسيريٍّ

ب. والنَّهيُ هو طَلبُ الكَفِّ عَنِ الفِعلِ على وَجْهِ الاسْتِعلاءِ، كَقولِهِ تَعالى: ... وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ (الإسراء)؛ وقدْ يخرُجُ النَّهيُ عَنْ مَعناهُ الحَقيقيِّ إلى مَعانٍ بَلاغيَّةٍ أُخرى.

• أُنْظُرْ إلى الأَمثلَةِ الآتيَةِ:

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغَرَضُ البلاغيُّ
قالَ الأبُ مُتَوَعِّدًا ابنَهُ: لا تُقْلِعْ عَنْ عِنادِكَ.	الكلامُ يَتضمَّنُ ما يُخيفُ أَوْ يُرْهِبُ	التّهديدُ والتَّحذيرُ.
قالَ خالِدٌ بْنُ صَفوانَ: لا تَطْلُبوا الحاجاتِ في غَيْرِ حينِها، ولا تَطلبوها مِنْ غَيْرِ أهلِها.	الكلامُ فيهِ فائدَةٌ سَتَعودُ على المُخاطَبِ	النُّصْحُ والإرشادُ
لا تأمُلي يا نَفْسُ في الدُّنيا، فما فيها مِنْ وَفاءِ.	الكلامُ يَتَضَمَّنُ ما يُحْزِنُ النَّفسَ، وَيُؤلِمُها على شَيْءٍ مَضى ،وانتهى.	التَّحسُّرُ والنَّدَمُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. الاستِفهامُ، وهوَ طَلَبُ الفَهْمِ، أَيْ طَلَبُ العِلْمِ بشيءٍ لَمْ يكُنْ مَعلومًا، بوساطةِ أداةٍ مِنْ أدواتِه، وهي: الهمزَةُ، هَلْ، مَنْ، ما، متى، أينَ، كَيْفَ، كَمْ، أيٍّ؛ ولكنَّ أسلوبَ الاستفهام يخرُجُ إلى مَعانٍ بلاغيَّةٍ أخرى لا تتَطلَّبُ جوابًا وإنَّما تحمِلُ أغراضًا بلاغيَّةً عدَيدةً، مِنها:

• أُنْظُرْ إلى الأمثلَةِ الآتيَةِ:

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغَرَضُ البلاغيُّ
....هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .... (الزمر، 9)	إذا حَلَّتْ أداةُ الاستِفهام مَحَلَّ أداةِ النَّفيِ.	النَّفيُ
أتَلعَبُ وأنتَ تأكُلُ؟	إذا كانَ الاستِفهامُ عَنْ شيءٍ لا يصحُّ أنْ يكونَ.	الإنكارُ
....هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ.... (الصف، 10)	إذا كانَ الكلامُ فيهِ ما يُغري أوْ يُثيرُ الانتِباهَ.	التَّشويقُ والإغراءُ

تَدريباتٌ:

• اِسْتَخرِجْ كُلَّ أُسلوبٍ إنشائيٍّ، وَبيِّنْ غَرَضَهُ:

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغَرَضُ البلاغيُّ
وَلا تَجلِسْ إلى أَهْلِ الدَّنايا**** فإنَّ خَلائِقَ السُّفَهاءِ تُعدي		
عِشْ عَزيزًا أَوْ مُتْ وأنتَ كَريمٌ*** بَيْنَ طَعْنِ القَنا وَ خَفْقِ البُنودِ		
يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ (الرحمن)		
قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا .... (الأنعام،١٤)		
رَبَّنا اغْفِرْ لَنا ذُنوبَنا		
أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ... (البقرة، ٤٤)		

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابةُ نَصٍّ تَفْسيريٍّ

بِنْيَةُ الكِتابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ التَّفسيريِّ:

في شَرْحِ المُصْطَلَحِ:

1. النَّصُّ التَّفسيريُّ نَصٌّ يُقدِّمُ مَعلوماتٍ عَنْ مَوْضوعٍ ما، أَو يَصفُ شَيئًا، أَوْ يَشرَحُ ظاهِرَةً. وَكِتابَةُ نَصٍّ تَفسيريٍّ تَتطلَّبُ أَنْ تَكونَ لدى الكاتِبِ مَعرفَةٌ جَيِّدَةٌ وَعميقَةٌ عنِ الموضوعِ الَّذي يَكتُبُ عنهُ، فإذا لَمْ يَكنْ هذا الشَّرطُ مُتحقِّقًا فإنَّ الكاتبَ يَحتاجُ أنْ يقرأَ، وَيبحثَ بَحثًا مُدقِّقًا، وَيجمَعَ المعلوماتِ مِنْ مَصادِرَ مَوثوقةٍ قبلَ أَنْ يشرَعَ في الكتابَةِ، كما أنَّ هذا النَّوعَ منَ الكتابَةِ يَتطلَّبُ تَنظيمًا جيِّدًا، وعَرْضًا مُرتَّبًا لِلموضوعِ.
2. هُناكَ طرائِقُ كثيرةٌ لِكتابَةِ نَصٍّ تَفسيريٍّ، مِنها اعتمادُ المُقابلَةِ والمُقارَنةِ، والكاتبُ الَّذي يعتمِدُ هذه الطَّريقَةَ في عَرْضِ المادَّةِ يَحتاجُ أنْ يتحدَّثَ في نَصِّه عَنْ شَيئَيْنِ، فَيعرِضَ أَوجُهَ التَّشابُهِ بَينَهُما، وَأوجُهَ الاختلافِ؛ لذلكَ يَحتاجُ أنْ يُفكِّرَ، ويخطِّطَ جَيِّدًا قَبلَ أنْ يَشرَعَ في الكتابَةِ.

كيفَ تكتبُ نَصًّا تَفسيريًّا يَعتمِدُ المُقارنةَ والمُقابلةَ؟

هُناك ثَلاثُ خطواتٍ مُهمَّةٍ عليكَ أنْ تلتزمَ بها لكتابَةِ نَصٍّ تَفسيريٍّ يَعتمدُ المُقارنةَ والمُقابلةَ:

1. البحثُ والقراءَةُ وَطرحُ الأسئلَةِ: النَّصُّ التَّفسيريُّ المُعتمِدُ على المُقارنَةِ والمقابلَةِ يَحتاجُ منَ الكاتِبِ إلى بذلِ مَجهودٍ في جَمْعِ المادَّةِ والبَحثِ، وكذلِكَ التَّفكيرِ خارجَ الصُّندوقِ؛ لأنَّ المُقارناتِ تحتاجُ أنْ نفكِّرَ في جوانبَ كثيرةٍ ليستْ مِمَّا يَعرفُهُ النَّاسُ.
2. تَنْظيمُ الأفكارِ وَرَسْمُ مُخطَّطٍ واضحٍ للنَّصِّ: النَّصُّ التَّفسيريُّ مثلُ أيِّ نَصٍّ يَتكوَّنُ منْ فِقراتٍ، وعليكَ، بعدَ جَمْعِ المادَّةِ، أنْ تُنظِّمَها في فقراتٍ.
3. كتابةُ المُسَوَّدَةِ: بعدَ جمعِ المادَّةِ، وكتابةِ المُخطَّطِ، عليكَ أَنْ تشرعَ في كتابَةِ المُسَوَّدةِ الَّتي قدْ تدفعُكَ إلى إعادةِ النَّظرِ في بعضِ النِّقاطِ، وتغييرِ بعضِ الأمورِ حتَّى تَطمئنَّ أنَّ نصَّكَ صارَ مُتماسِكًا أكثرَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

بعضُ الأمورِ المُهمَّةِ الَّتي يجبُ أنْ تَنتبِهَ إليها حينَ تَكتبُ نَصًّا تَفسيريًّا مُعتمدًا على المُقارَنَةِ والمُقابلَةِ:

1. القِراءَةُ وَالبَحثُ وجَمْعُ المعلوماتِ أمرٌ أساسيٌّ في كتابةِ النُّصوصِ التَّفسيريَّةِ، ثُمَّ يأتي دورُ تنظيمِ المعلوماتِ الَّتي جمعتَها، فهذا سيساعدُكَ كثيرًا في مرحلةِ الكتابَةِ.
2. استخدامُ مُخَطَّطِ (فن) لتنظيمِ الأفكارِ، فهذا المُخطَّطُ صُمِّمَ مِنْ أجلِ هذا النَّوعِ من الكتابَةِ، بحيثُ يضعُ الكاتبُ نقاطَ التَّشابُهِ في المنطقَةِ المُشتركَةِ بينَ الدّائرتينِ، ونقاطَ الاختلافِ في المنطقتينِ المُنفردتَيْنِ من الدَّائرتَيْنِ.
3. تنظيمُ النَّصِّ بحيثُ يتكوَّنُ منْ مقدِّمَةٍ وَ فقرةٍ أو أكثرَ تتحدَّثُ فيها عَنْ نُقاطِ التَّشابُهِ، وفِقرةٍ أو أكثرَ تتحدَّثُ فيها عن نقاطِ الاختلافِ، ثُمَّ تَكونُ الخاتمةُ.
4. في مُعظَمِ الأَحْيانِ تَكونُ نِقاطُ التَّشابُهِ أقلَّ منْ نِقاطِ الاختلافِ، لذلكَ يمكنُ أنْ تَجْمعَ نِقاطَ التَّشابُهِ في فِقرةٍ واحدةٍ، ثُمَّ تُفردَ لِكُلِّ نُقطةِ اختلافٍ فِقْرةً وَحْدَها.
5. اِستِخدامُ بعضِ الكلماتِ أو العباراتِ الَّتي تَربطُ بينَ الجُمَلِ عندَ الحديثِ عَنِ التَّشابُهِ، منْ مثلِ: كِلا (الشَّيئينِ)، كما أنَّهُما يَتشابهانِ في، كَذلك، وهناكَ نُقطةُ تَشابُهٍ أُخرى....إلخ.
6. اِستِخدامُ بعضِ الكلماتِ أو العباراتِ الَّتي تَربطُ بينَ الجُمَلِ عندَ الحديثِ عنِ الاختِلافِ، مِنْ مثلِ: في حينِ، بينَما، لكنَّ، وَهُناكَ اختِلافٌ آخَرُ بينَ .....إلخ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابةُ نَصٍّ تَفْسيريٍّ

مِثالٌ تَوْضيحيٌّ:

اِقْرأ النَّصَّ التَّفسيريَّ الآتي الَّذي يُقارِنُ وَيقابِلُ بينَ الأسواقِ القَديمةِ والأسواقِ الحديثةِ:

الأسواقُ القَديمةُ والأسواقُ الحَديثَةُ

مُقدّمةٌ تتحدّثُ عَنِ الأسواقِ تنتهي بالفكرةِ المحوريّةِ الّتي تُوضّحُ للقارئِ أنّ النّصّ سيقومُ على المُقابلةِ والمُقارنةِ

اِستخدامُ أسا الاستفهام ا مطلع النّصّ ا منهُ جذبُ القا وإثارةُ اهتما لِمُتابعَةِ القرا

لَوْ سافرْتَ إلى بَلَدٍ بَعيدٍ، وجاءَ يومُ التَّسوُّقِ فأيَّ الأَسواقِ تختارُ في العادةِ؟ هَلْ تَختارُ سوقًا شعبيًا قَديمًا، أَمْ تَختارُ مَركزًا مَبنيًّا على طِرازٍ حَديثٍ؟ لا شكَّ أَنَّ الذَّهابَ إلى السّوقِ يُعَدُّ جُزءًا أَساسيًّا مِنْ حَياةِ النّاسِ، ولا يَتوقَّفُ على السِّياحَةِ والسَّفرِ،وهوَ كذلكَ جُزءٌ مُهِمٌّ مِنْ تَصميمِ أَيِّ مَدينةٍ سواءً أَكانَتْ قديمةً أَمْ حَديثةً، **وَعلى الرّغمِ مِنْ أَنَّ الأَسواقَ كُلَّها، تَشتركُ في بعضِ الجَوانبِ الأَساسيَّةِ إلَّا أَنَّ هُناكَ فُروقًا واضِحةً بينَ الأَسواقِ القَديمةِ والأسواقِ الحَديثةِ.**

فقرةٌ تتحدّثُ عنْ أوجهِ التّشابُهِ بينَ الأَسواقِ القديمةِ والأَسواقِ الحديثةِ

ولَعلَّ **الغَرضَ أَو الهَدفَ** هو أَهمُّ جانبٍ تَشتركُ فيهِ الأَسواقُ القَديمةُ والحديثَةُ؛ فالأسواقُ كلُّها بُنيَتْ مِنْ أَجْلِ البَيعِ والشِّراءِ، وتَلبيَةِ حاجةِ النّاسِ مِنَ البَضائعِ المُختلفَةِ. كما أَنَّ كِلا النَّوعَينِ مِنَ الأسواقِ يَشتركانِ في **مُكوِّناتِهما الأَساسيَّةِ**، فهي تَتكوَّنُ مِنْ مَحلّاتٍ صَغيرةٍ أَوْ كَبيرةٍ. وهُناكَ أمرٌ ثالثٌ تَشتركُ فيهِ الأسواقُ القَديمةُ والحديثةُ هوَ أنّها مَكانٌ جيِّدٌ لِقضاءِ الوَقْتِ، فَمعظمُ النّاسِ يَقضونَ وقتًا جَيِّدًا في السُّوقِ معَ الأُسرةِ والأَصدقاءِ.

فقرةٌ عنِ الاختلافِ بينَ الأسواقِ القديمةِ والحديثةِ

وعلى الرّغمِ مِنْ جَوانبِ التَّشابُهِ بينَ الأَسواقِ القَديمةِ والحديثَةِ إلَّا أَنَّ هناكَ جوانبَ اختلافٍ كثيرةً جِدًّا بينَها؛ أَوَّلُها أَنَّ الأسواقَ القديمَةَ – في الغالبِ– تَخلو مِنَ المَرافقِ الصِّحيَّةِ وأماكِنِ التَّسليةِ والألعابِ، وغيرِها مِنَ الأماكِنِ الَّتي أَصبحَ لا غِنى للنّاسِ عَنْها في السّوقِ، كالمطاعِمِ، والمقاهي، والمُصَلّياتِ، و(البُنوكِ)، ومواقِفِ السّيّاراتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فِقرةٌ أخرى عنِ الاختلافِ بينَ الأسواقِ القديمةِ والحديثةِ

وفرقٌ آخرُ بينَ الأسواقِ القديمةِ والحَديثَةِ أنَّ الأولى تكونُ في الغالِبِ مفتوحَةً، بينما مُعظمُ الأسواقِ الحَديثَةِ تكونُ مُغلقَةً في مراكزَ مُكيَّفَةٍ؛ ولذلكَ فإنَّ زيارتَها سهلةٌ في كُلِّ أيّامِ السَّنَةِ، أمّا الأسواقُ القَديمةُ فالذّهابُ إليها في الأجواءِ الحارَّةِ جدًّا، أو الماطرَةِ يكونُ صعبًا في الغالبِ، فَلا تُغامِرْ بالذّهابِ إلى سوقٍ شَعبيٍّ في منطقةٍ مُزدَحِمةٍ في نِهايةِ الأُسبوعِ لأنَّكَ لنْ تَستمتعَ كَثيرًا.

أسلوبُ النّهي هنا وَسيلةٌ للاقترابِ منَ القارِئِ، وَإقناعِهِ.

فِقرةٌ ثالثةٌ تتحدّثُ عنِ الاختلافِ

وَهُناكَ فَرْقٌ ثالِثٌ مُهمٌّ جدًّا بينَ الأسواقِ القَديمةِ والأسواقِ الحَديثَةِ؛ أنَّ الأسواقَ القَديمةَ تَعكِسُ - في الغالِبِ- روحَ المكانِ، وتاريخَهُ، ولذلكَ تَجدُها قريبَةً منَ المَناطقِ التّاريخيَّةِ في المدينَةِ، كما أنَّ كثيرًا منَ الأسواقِ القديمةِ يكونُ مُتَخصِّصًا في بيعِ نَوْعٍ واحدٍ مِنَ البضائعِ، كَسوقِ البهاراتِ، أَو سوقِ الجُلودِ، أَوْ سوقِ الأَواني المنزليَّةِ، بعكسِ الأسواقِ الحديثَةِ الّتي لا تَرتبِطُ بِتاريخِ المدينَةِ، وتَجتمِعُ فيها المَحلّاتُ المُختلِفَةُ المُتباينَةُ في مكانٍ واحِدٍ.

استِخدامُ الاستِفهامِ في نهايةِ النّصّ يُمكنُ أنْ يجعلَ القارِئَ يُفكّرُ مرّةً أُخرى فيما قَرَأَ، وَيُقارِنُهُ بِوجهَةِ نَظَرِهِ الشّخصيّةِ.

خاتمةٌ تلخّصُ الفكرَةَ المِحوريّةَ مرّةً أخرى

رُبَّما تَشترِكُ الأسواقُ القَديمَةُ والحَديثَةُ في أمورٍ، وربَّما تَختلفُ في أمورٍ أخرى كَثيرةٍ، لكنَّها - كلَّها- أماكنُ تَستحقُّ الزِّيارَةَ، فإذا كنتَ تُحبُّ التّاريخَ، وتَهوى التَّعرُّفَ إلى وجهِ المَدينَةِ الحقيقيِّ فَعليكَ أنْ تولي وجهَكَ قِبَلَ أسواقِها الشَّعبيَّةِ القَديمةِ، أمّا إذا كُنْتَ تُحبُّ قَضاءَ وَقْتٍ مُريحٍ بينَ التّبضُّعِ وتناوُلِ الطَّعامِ والتَّرفيهِ فإنَّ المراكزَ التّسوقيَّةَ الحديثَةَ في كلِّ المدنِ تُرحِّبُ بِكَ. والآن، ما رَأيُكَ أنتَ أيُّها القارِئُ الكَريمُ؟ ما وُجهَتُكَ المُفضَّلَةُ حينَ تُقرِّرُ التَّسوُّقَ؟ وما الَّذي يَدلُّ عليهِ ذلكَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابةُ نَصٍّ تَفْسيريٍّ

ناقِشْ زُملاءَكَ في المَجموعَةِ في نقاطِ التَّشابُهِ والاختلافِ بَيْنَ تَناوُلِ الطَّعامِ في البَيْتِ وَتَناوُلِهِ في المَطْعَمِ، وَسَجِّلوا أفكارَكُمْ في مُخَطَّطِ (فن).

تَناوُلُ الطَّعامِ في البَيْتِ

تناوُلُ الطَّعامِ في المَطْعَمِ

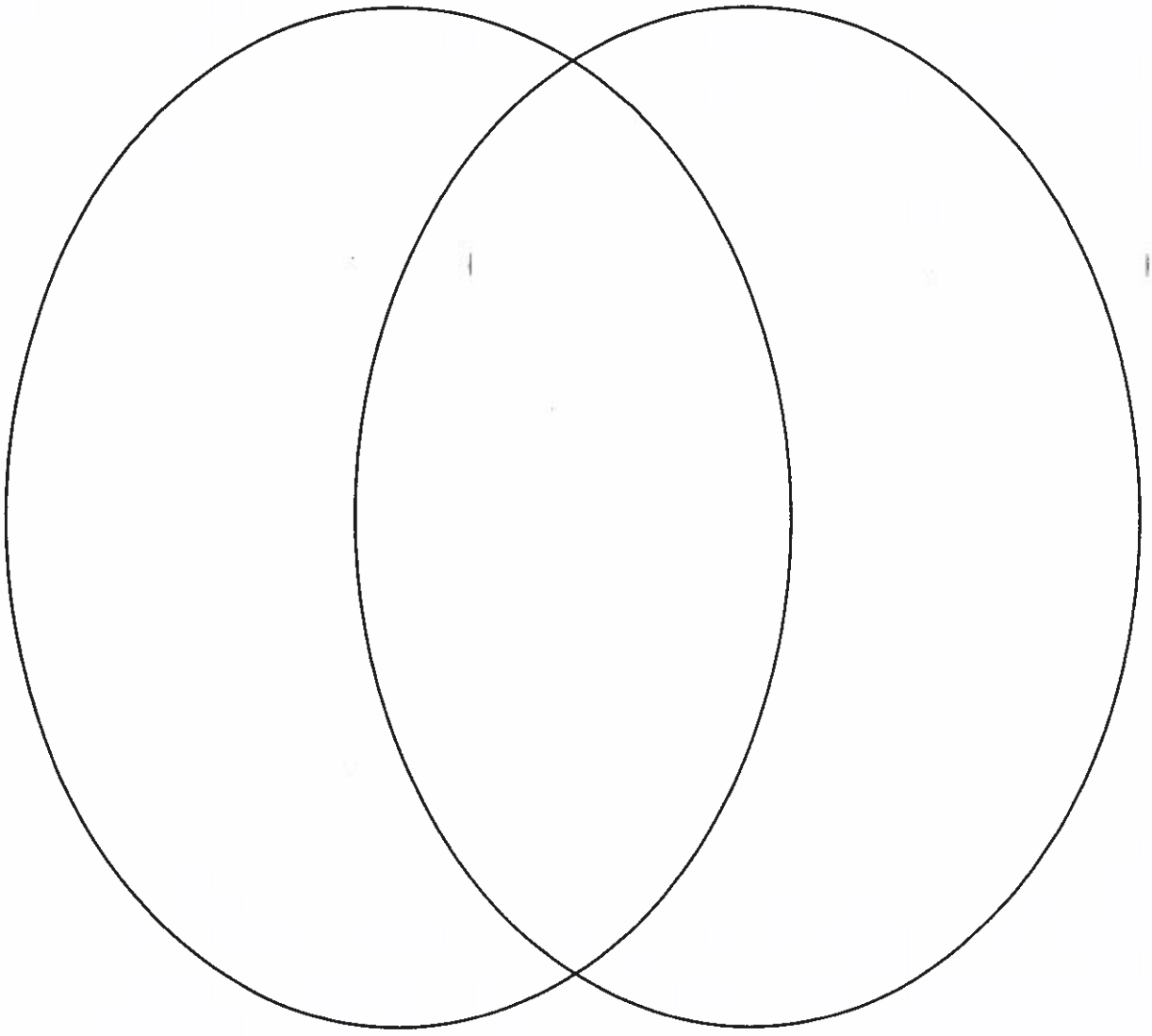

أُكتُبْ نَصَّكَ حَوْلَ المُقابَلَةِ والمُقارَنَةِ بَيْنَ تَناوُلِ الطَّعامِ في البَيْتِ وَتَناوُلِهِ في المَطْعَمِ، مُتَّبِعًا الخطواتِ الَّتي دَرَسْتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُكْتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ قُوَّةُ العِلْمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ المتعلِّمُ المَعاني الدَّلاليَّةَ لِلْكَلماتِ وَالعباراتِ المُسْتَخْدمَةِ في النَّصِّ الأَدَبيِّ.
- يصِفُ تأثيرَ اللُّغةِ المجازيَّةِ في التَّعبيرِ عنْ دلالاتِ النَّصِّ وأفكارِه.
- يُفَسِّرُ المُتَعَلِّمُ أَسْماءً وَأفعالاً بِمُرادِفاتِها وَأَضْدادِها.
- يَحْفَظُ النَّصَّ الشِّعريَّ.

يَسْتغرقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة .

قُوَّةُ العِلْمِ

الاستعدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

الفِكْرَةُ وَالمَغْزى

يَكتُبُ الشُّعَراءُ قَصائدَهُمْ كَيْ يُعَبِّروا عَنْ فِكْرَةٍ ما، وَقَدْ تَكونُ الفِكْرَةُ مُخْتَبِئَةً وَراءَ السُّطورِ، وَقَدْ تَكونُ بَسيطَةً وَمُباشِرَةً يَسْتَطيعُ القارِئُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْها بِسُهولَةٍ.

والشّاعِرُ محمود سامي البارودي في قَصيدَتِهِ: «قُوَّةُ العِلْمِ» لَجَأَ إلى الأُسْلوبِ المُباشِرِ وَالواضِحِ في التَّعْريفِ بِرَأْيِهِ في العِلْمِ؛ حَيْثُ يَرى أَنَّهُ أَساسٌ لِنَهْضَةِ الأُمَمِ، وَمِقْياسُ التَّباهي، وَمَدارُ التَّفاخُرِ وَالعِزَّةِ بينَ النّاسِ، وَقَدْ دَعا أَبْناءَ الوَلَطَنِ لِبِناءِ أَوْطانِهِمْ، والتَّحلّي بِالهِمَمِ الصّادِقَةِ في تَحْصيلِ العِلْمِ؛ كَي يَحْصُدوا المَجْدَ وَالخُلودَ. وَهُوَ يَرى أَنَّ قُوَّةَ العِلْمِ لا تُضاهيها قُوَّةٌ، وَأَنَّ العِلْمَ لا يَسْتَطيعُهُ إِلّا أَصْحابُ العَزائِمِ الصّادِقَةِ الَّذينَ يَكْتَسِبونَ بِعِلْمِهِمْ الاحْتِرامَ وَالتَّقْديرَ في الدُّنْيا، وَإِعْلاءَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ سبحانَهُ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأفعالُ

- فاعكفْ: عكَفَ، يعكُفُ، ويعكِف، فهو عاكِفٌ، عَكَفَ: حَبَسَ وَألزَمَ، عَكَفَ فِي خُلْوَتِهِ: اِسْتَقَرَّ فِيهَا، لَزِمَهَا، لَبِثَ فِيهَا.
- يَجْني: جَنَى، يَجْني، جِنايةً، فهو جانٍ، جَنَى الشَّخْصُ: أَذْنَب، اِرْتَكَبَ جُرْمًا، جَنَى ثِمَارَ مَا غَرَسَ: قَطَفَهُ.
- يَخْلُ: خَلا، يَخلُو، خُلُوًّا وخَلاءً، فهو خالٍ وخَلِيّ وخِلْوٌ، خَلَتِ القَرْيَةُ مِنْ سَاكِنِيهَا: رَحَلُوا عَنْهَا. خَلاَ لَهُ الجَوُّ لِيَفْعَلَ مَا يَشَاءُ: انْفَسَحَ لَهُ الجَوُّ، خَلاَ بِالجَبَلِ: لَزِمَهُ فِي خَلْوَةٍ.
- يَخْلَد: خلَدَ، يَخلُدُ، خُلْدًا وخُلُودًا، فهو خالِدٌ، خلَدَ فُلانٌ: كَبُرَ في السِّنِّ، ولم يَشِبْ.
- خَلَدَ: دامَ، وبَقِيَ، خَلَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فِيهِ، وَاسْتَقَرَّ طَوِيلاً، خَلَدَ إِلَى الهُدُوءِ: رَكَنَ، مَالَ.

الأسماءُ:

- شَأْوَ: الشَّأْوُ الغايةُ والأمدُ، والشَّأْوُ: السَّبْقُ يُقالُ: شَآهُمُ شَأْوًا: أَيْ سَبَقَهُم.
- الهِمَمْ: الهِمَّةُ: ما هُمَّ به مِنْ أَمرٍ لِيُفْعلَ، الهِمَّةُ: العَزْمُ القويُّ.عالي الهِمَّةِ: يسمو إلى مَعالي الأُمورِ.
- المَساعي: مُفردُها: المَسْعاةُ: المَكْرُمَةُ في أنواعِ المَجْدِ والكَرَمِ.
- عبثًا: العَبثُ لاَ فَائِدَةَ فِيهِ، بِلا مَعْنىً، أَضَاعَ كَثِيرًا مِنَ الْوَقْتِ هَدَرًا، أَيْ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ.
- حاولَ عَبَثًا: لَمْ يَنجَحْ في مُحاوَلَتِهِ.
- مَدار: اِسْمُ مَكانٍ مِنْ دَارَ/ دارَ بـــ / دارَ على، مَوْضِعُ الدَّورانِ، مَدَارُ كَوْكَبٍ: مَسَارُهُ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ، مَدَارُ اهْتِمَامِهِ: مِحْوَرُه، مَرْكَزُ اهْتِمَامِهِ.
- الشِّيَم: الشِّيمةُ: خُلُقٌ، طَبيعَةٌ، وَسَجِيَّةٌ، خَصْلةٌ، والجَمْعُ: شِيماتٌ وشِيَمٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قُوَّةُ العِلْمِ

أَنشطةُ ما بَعدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أَيُّ أَبْياتِ القَصيدَةِ يَحْمِلُ المَعانيَ الآتِيَةَ:

- المَعْرِفَةُ والدِّرايَةُ بِالعُلومِ المُخْتَلِفَةِ لا يَصِلُ إِلَيْها إِلّا صادِقُ الهِمَّةِ.

- السَّعْيُ وَالمُثابَرَةُ هُما اللَّذان يَتَمَيَّزُ بِهِما إِنْسانٌ عَنْ آخَرَ.

- امْتِلاكُ الثَّرْوَةِ لا يُحَقِّقُ للإِنْسانِ التَّقْدَيرَ وَالاحْتِرامَ.

2. مَتى يَنْدَمُ الفَتى بِرَأْيِ الشّاعِرِ؟ وَلِماذا يَنْدَمُ بِرَأْيِكَ؟

3. ما عَلاقَةُ العِلْمَ بالْعَدْلِ كَما يَذْكُرُ البَيْتُ السّادِسُ؟

4. ما مِعْيارُ التَّفاضُلِ بَيْنَ الرِّجالِ؟

5. قالَ الشّاعِرُ:

لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُـــؤَادُهُ فَلَمْ يَبْـــقَ إِلّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالـــدَّمِ

اسْتَخْرِجْ البَيْتَ الَّذي يُناسِبُ هذا البَيْتَ، وَقارِنْ بَيْنَ فِكْرَتِي الشّاعِرَيْنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. قالَ الشّاعِرُ: الفَضْلُ يَبْقى عَلى الآذانِ مَسْمَعُهُ لَوْ غابَ صاحِبُهُ حَيًّا بِذِكْراهُ

• قارِنْ بينَ هذا البَيْتِ وَالبَيْتِ العاشِرِ، مُبَيِّنًا أَوْجُهَ الاتِّفاقِ وَالاخْتِلافِ بَيْنَهُما.

.....

.....

.....

7. تَبْدو عاطِفَةُ تَقْديرِ العِلْمِ واضِحَةً في القَصيدَةِ، اسْتَخْرِجْ بَعْضَ الأَلْفاظِ الدّالَّةِ عَلى هذِهِ العاطِفَةِ.

.....

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ المَعْنى المُناسِبَ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

• فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ

أ. مُحاطَةٍ بِهِ.

ب. مُتَمَسِّكَةٍ بِهِ .

ج. مُزَيَّنَةٍ بِهِ.

• بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الأُمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ

أ. أَوَّلُ الحَياةِ الدُّنيا.

ب. مُدَّةُ الحَياةِ الدُّنيا.

ج. نِهايَةُ الحياة الدُّنيا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قُوَّةُ العِلْمِ

2. أَيُّ التَّعْبيرَيْنِ أَقْوى دِلالَةً، وَلِماذا؟

- تَقْوى شَوْكَةُ الأُمَمِ .
- تَشْتَدُّ قُوَّةُ الأُمَمِ.

3. ما المُقابَلَةُ الَّتي صَوَّرَها الشّاعِرُ في الْبَيْتِ السّابِعِ؟ وَما أَثَرُها في إِبْرازِ المَعْنى؟

4. عُدْ إلى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنا بعضَ التَّعبيراتِ المَجازِيَّةِ الَّتي أعجبَتْكَ.

-
-
-

5. اسْتَخْدِمِ الكَلِماتِ أَوِ التَّراكيبَ الآتيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنشائِكَ:

- جَنَّةُ العِلْمِ:
- شَأَو:
- اِعْكِفْ:

6. عَلِّلِ اسْتِخْدامَ أُسْلوبِ الأَمْرِ في الْبَيْتِ السّادِسِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. يَعْتَقِدُ بَعْضُ النّاسِ أَنَّ الثَّرْوَةَ أَهَمُّ مِنَ العِلْمِ، وَأَنَّ المالَ يَجْلِبُ السَّعادَةَ، ... هَلْ تُوافِقُ عَلى هذا الاعتِقادِ؟ ناقِشِ الأَمْرَ شَفَوِيًّا مَعَ زُمَلائِكَ، وَاذْكُرْ رَأْيَكَ.

2. كَيفَ تُقَيِّمُ نَفسَكَ بِالنِّسبةِ إلى طَلَبِ العِلْمِ؟ لَوْ كانَ هُناكَ تَقديرٌ مِنْ عَشْرِ دَرَجاتٍ، كَم تُعطي نفسَكَ في علاقتِكَ بالعِلْمِ والمَعرفةِ؟ تَحدَّثْ عَنْ تَقييمِكَ نَفْسَكَ، وَبَرِّرْهُ، واذكُرْ أَدِلَّةً عَليهِ مِنْ حَياتِكَ. (الإجابَةُ شَفَوِيَّةٌ).

3. اِحْفَظِ القَصيدَةَ استعدادًا لِإلْقائِها في الصَّفِّ أَمامَ مُعلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

قِصَّةٌ

2

الدَّرسُ الثَّاني مَرَضُ الوَرَقِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ العناصرَ الفَنِّيَّةَ للقِصَّةِ القَصيرةِ.
- يُحَلِّلُ القِصَّةَ إلى عناصرِها الفَنِّيَّةِ، مُوَضِّحًا فكرتَها.
- يُحَلِّلُ النَّصَّ لتحديدِ وجهةِ نظرِ الكاتبِ، ووجهاتِ نَظَرِ الشَّخصيَّاتِ.
- يُعَلِّلُ استخدامَ اللُّغةِ المَجازيَّةِ في النَّصِّ الأدبيِّ واصفًا كيفَ تؤثِّرُ على النَّصِّ.
- يُفَسِّرُ كلماتِ القِصَّةِ مُستنتجًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيها.

يَستَغْرِقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

مَرَضُ الوَرَقِ

الاستعدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

- التَّركيزُ على الأَحداثِ التَّفصيليَّةِ:
- لا يخلو النَّصُّ السَّرديُّ مِنْ أَحداثٍ تُقَدَّمُ إمّا بالسَّردِ، أَوْ بالوَصفِ، أَوْ بالحوارِ.
- والسَّردُ هو الإخبارُ عَنْ حادِثةٍ أَوْ مَجموعةِ حوادِثَ مُترابطةٍ قامَتْ بها شَخصيَّةٌ، أَوْ أَكثَرُ في زمانٍ ومكانٍ مُحَدَّدَيْنِ، أَوْ قَصُّ الحَدَثِ واقتفاؤُهُ، سواءٌ أَكانَ حَقيقيًّا أَمْ مُتخيَّلًا، وَقَدْ يكونُ سَرْدًا ذاتيًّا (بضميرِ المُتكلِّمِ)، أَوْ سَرْدًا مَوْضوعيًّا (بضميرِ الغائبِ).
- أمّا الوَصْفُ، فهوَ تَشخيصُ الأَعمالِ والأَحداثِ والشَّخصيّاتِ، وهوَ أَداةٌ تُشَكِّلُ صورةَ المَكانِ والأَشياءِ والأَشخاصِ والمَشاعرِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- حَثْثْتُ: حَثَّ، يَحُثُّ، حَثًّا، فهوَ حاثٌّ. حَثَّ: عَجَّلَ ، وأَسْرَعَ في السَّيْرِ.
- انْتابَني: انْتابَ، يَنْتابُ، انْتيابًا، فهو مُنتابٌ. انْتابَهُ: أَصابَهُ، اسْتَوْلى عَلَيْهِ.
- يُفزِعُني: أَفزَعَ، يُفزِعُ إفزاعًا، فهوَ مُفْزِعٌ. وأَفْزَعَهُ: روّعَهُ، وأَرْهَبَهُ.
- أَهيمُ: هامَ يَهيمُ هُيامًا وَتَهيامًا، فهو هائِمٌ وهَيمانُ. هامَ: خَرَجَ وهو لا يَدْري أينَ يَتَوَجَّهُ؛ سارَ بِلا قَصْدٍ؛ واضْطَربَ، وذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ؛ تَخَبَّطَ على غَيْرِ هُدىً.
- تلاشَتْ: تَلاشى، يَتلاشى، تلاشيًا، فهو مُتلاشٍ. وَتلاشى: فَنِيَ، اضْمَحَلَّ، وصارَ إلى العَدَمِ.
- حَصَّنَاهُ: حَصَّنَ، يُحَصِّنُ، تَحصينًا، فهو مُحَصِّنٌ. حَصَّنُوا مَوَاقِعَهُمْ: عَزَّزُوهَا.

(الأَسماءُ)

- ياقةٌ: مُفرَدٌ، والجَمْعُ: ياقـــاتٌ: يَاقَةُ الْقَميصِ: طَوْقُ القَميصِ؛ يَتَزَيَّنُ بِيَاقَةٍ شَبيهةٍ بِشَبَكَةٍ حَريريَّةٍ.
- هَمْهَمات:جَمْعٌ، والمفرد: هَمهَمةٌ. والهَمهَمَةُ: كلُّ صَوْتٍ مَعَهُ بَحَحٌ؛ هَمَسَ، وتكلّم كلامًا خفيًّا يُسْمَعُ وَلا يُفْهَمُ مَغْزَاهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 مَرَضُ الوَرَقِ

- التَّكهُنات: جَمْعٌ، والمُفْرَدُ التَكَهُنُ. وَمَصْدَرٌ مِنَ الفِعلِ تَكَهَّنَ، يَتَكَهَّنُ فَهوَ مُتَكَهِّنٌ. وَالتَّكَهُّنُ: التَّنَبُّؤُ، الإِخْبارُ بِشَيْءٍ سَيَقَعُ.
- وابِلٌ: وَبَلَ يَبِلُ وَبْلاً، فهو وابِلٌ. والوابِلُ: ما يَتساقطُ بِغَزارَةٍ.
- المَتاريس: جَمْعٌ، وَالمُفْرَدُ: مِتْراسٌ، وهوَ ما يُوضَعُ في طَريقِ المارّةِ لِعَرْقَلَةِ سَيْرِهِم، أَوْ وَقْفِ تَقَدُّمِهِم.
- هستيريًّا : جُنونٌ، وَهِياجٌ شديدٌ؛ وهوَ عُصابٌ يَتَميَّزُ بانفعالاتٍ تَشَنُّجيَّةٍ وهَذَيانَ، وفي عِلْمِ النَّفْسِ هو: مَرَضٌ عَصَبِيٌّ يُفْقِدُ الْمَرْءَ القُدْرَةَ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي حَرَكَاتِهِ وَحَوَّاسِهِ.

(الصِّفاتُ)

- مَهولة: هالَ، يَهولُ، هَوْلاً، فهو هائلٌ، واسمُ المفعولِ: مَهولٌ. والمَهولُ: مَخُوفٌ يَبْعَثُ عَلَى الخَوْفِ وَالذُّعْرِ.
- مَلهوفٌ: لَهِفَ، يَلهَفُ، لَهَفًا، فهو لاهِفٌ، واسمُ المفعولُ: مَلهوفٌ عليهِ. والمَلهوفُ:ساعٍ إليهِ بِحِرْصٍ شَديدٍ، وحَزينٌ مَفْجُوعٌ، إِمَّا لِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ فُقْدَانِ عَزِيزٍ عَلَيْهِ.
- هَمَجيَّةٌ: وَحْشيّةٌ؛ الافتقارُ للطِّيبةِ والشَّفَقةِ والعاطِفَةِ؛ حالةُ أُمَّةٍ لَمْ تأْخُذْ بأَسْبابِ الْحَضارَةِ.
- مُتَلاحِمَة:مُؤنَّثُ مُتلاحِمٌ. تَلاحَمَ، يَتَلاحَمُ تلاحُمًا، فهوَ مُتلاحِمٌ. والمُتلاحِمَةُ: المُلتَصِقَةُ والمتلائمةُ والمُتَشابِكَةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اِقرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتةً؛ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسئلَةِ في الهوامشِ:

مَرَضُ الوَرَقِ- تأليف: إيرو تولفانين / مِنْ فنلندا

كُنْتُ في قِمَّةِ الإرهاقِ بِسَبَبِ ما قُمْتُ بِهِ مِنْ أَعْمالٍ اسْتَمرَّتْ عدَّةَ أَيّامٍ، وَذلِكَ قبْلَ أَنْ أَسْتَقِلَّ قِطارَ اللَّيلِ لأَعودَ إلى بيْتي. كانَ مَطَرُ الْخريفِ يَنْزِلُ خفيفًا، وَفي الْعادةِ تخْلو الرِّحْلةُ مِنْ أيِّ لوْنٍ مِنْ أَلْوانِ التَّسليةِ. وَفَضلًا عَن ذلكَ، فَقدْ تَأَخَّرَ القِطارُ تلكَ اللَّيلةَ، وَكُنّا بَعْدَ مُنْتَصفِ اللَّيلِ حينما خَرَجْتُ مِنْ محطَّةِ الْقِطاراتِ مَعَ جُمْهورِ الرُّكابِ شِبهِ النّائمينَ، وَلَمْ أُحاولْ أَنْ أَقِفَ في طابورِ المُنْتَظِرينَ لسَيّاراتِ الأُجْرةِ، وإنَّما قَرَرْتُ أَنْ أعودَ إلى البيْتِ سَيْرًا على الأَقْدامِ. فرَفَعْتُ ياقَةَ مِعْطفي، وَانْخرطْتُ في شارِعِ الميناءِ الطَّويلِ.

وَظَهرتْ عَلى الطَّريقِ الْخالي سَيّارةُ شُرْطَةٍ، واخْتَفَتْ أَشْبَهَ بِقِطٍّ كَبيرٍ أَسْودَ.

وَغَشيَتِ الْمدينةَ سَحابةٌ مِنَ الْغيومِ تَحْمِلُ رائحةَ زَنَخٍ غَريبَةً، وَحَثَثْتُ الْخُطى في لَهْفةٍ للوصولِ إلى حُجْرتي وَفِراشي، كَذلكَ كُنْتُ أُسْرِعُ لكي ابْتَعِدَ عَنْ هذهِ الْغيومِ الْغَريبةِ الَّتي بَدَأتْ رائحَتُها المُقْرِفةُ تُضايِقُني. كانَتْ تِلْكَ الرّائحةُ نَفَّاذَةً، فَحينَما فَتَحْتُ البيْتَ تخيّلتُ أَنَّ ثَمَّةَ نارًا في مَكانٍ ما، وَلكنّي عنْدَما بلَغْتُ الطّابقَ الأخيرَ، ودَخَلْتُ شِقَّتي الصَّغيرَةَ، لمْ أُفَكِّرْ إلّا في النَّومِ. وبعْدَ أنْ خَلَعْتُ حِذائي وَرَبْطَةَ الْعُنُقِ، تَمدَّدتُ وَأَنا في كاملِ مَلابِسي تَقْريبًا فوْقَ الفِراشِ، بِنِيَّةِ أَنْ أَسْتَريحَ قليلاً، لكنَّني نِمْتُ عَلى الفَورِ مِنْ شِدَّةِ الإرْهاقِ.

أَفقْتُ مِنْ نوْمي مَعَ شُعورٍ بالضّيقِ؛ لأَنّني نِمْتُ أكثرَ مِنَ اللّازمِ. وحينَما غادَرْتُ الفِراشَ وأَنا أَتَثاءبُ وأبْحَثُ عَنِ الحِذاءِ في الْحُجْرة، انْتابَني شُعورٌ بوجودِ شَيءٍ غَريبٍ في الْحُجْرَة، وَتَبَدَّدَ النُّعاسُ عَلى

توقّفْ عندَ النُّعوتِ الَّتي تَحْتَها خطٌّ، مُبرزًا دَوْرَها في التَّشْويقِ للأَحْداثِ التّالية لَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 مَرَضُ الوَرَقِ

الفَوْرِ. شيءٌ غَريبٌ، وَقَدْ يَكونُ خَطيرًا، أَعْرِفُ ذَلكَ، وَلكنْ ما هُو؟ وَفَتَحْتُ عَيْنيَّ عَلى سَعَتَيْها، وَتَطَلَّعْتُ حَوْلي بِكلِّ انْتِباهٍ وَدِقَّةٍ، كانَ أَوّلُ ما رأيتُ هو كومةٌ مِنْ الرَّمادِ الأَسْودِ فَوْقَ الأَرْضِ والْجُدْرانِ.

كُتُبي! أَيْنَ ذهبَتْ كُتُبي؟ قَفَزْتُ مُتَنقّلًا في الْحُجْرةِ، فإذا بَطَبَقةٍ كَثيفةٍ منَ الرَّمادِ تُغَطّي أَرْفُفَ الْكُتُبِ، وأَزَحْتُ كَوْمَةً مِنْهُ، فرأيْتُ تَحْتَ أَصابعي جِلْدًا طريًّا؛ هو كُلُّ ما بَقيَ مِنْ أغلِفَةِ كُتُبي ذاتِ العَناوينِ الذَّهَبيَّةِ، وَفي غَمْرَةِ ذُهولي جَلَسْتُ أُفكِّرُ، حينئذٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُميِّزَ الرّائحَةَ الْغريبَةَ الْمُقْرِفَةَ الَّتي شَمَمْتُها بِالأَمْسِ، مَكْتَبَتي الْجَميلةُ كُلُّها تَحَوَّلتْ إلى أَكْوامٍ مِنَ الرَّمادِ، وأَدْخلْتُ يَدي بِطَريقةٍ تِلقائيَّةٍ في جَيْبِ داخِليٍّ فوَجَدْتُ حافِظَةَ نُقودي، عِنْدئذٍ فَتَحْتُها؛ فماذا وَجَدْتُ داخلَها؟ الأَوراقَ؛ الأوراقُ الَّتي كانتْ فيها تَحوَّلَتْ إلى قَبْضَةٍ مِنْ ذَلكَ الرَّمادِ الرَّهيبِ. كانَ الشَّهْرُ قدْ بَدَأَ قبْلَ أَيّامٍ، لَقَدِ اخْتَفى راتِبي المُكوَّنُ مِنْ أَوْراقٍ ماليَّةٍ كَبيرَةٍ مَعَ أَوْراقٍ أُخرى مُهمَّةٍ،وكُنْتُ ما أَزالُ مَذْهولًا مِمّا تَكَشَّفَ لي مِنْ أُمورٍ.

ما الّذي أذْهَلَ الرجُلَ؟

فيما بَعْدُ سَمِعْتُ ضَجيجًا يَعلو في الشّارِعِ، وَيَتَصاعَدُ أَشْبَهَ بالزَّمْجَرَةِ الأُولى الَّتي تَسْبِقُ العاصِفَةَ، وَفَتَحْتُ النّافِذَةَ فَتَسرَّبتْ إلى خَلْقي هَبَّةٌ أشدُّ مِنْ تِلكَ الرّائحَةِ الَّتي أَصْبَحَتْ مُرْتَبِطةً في ذِهْني بالدَّمارِ الَّذي أَصابَ أَوراقي وَبَكارِثَةٍ مَهولَةٍ، وَرَأيتُ في الشّارِعِ وجوهًا مُصَوَّبَةً نَحْوَ السَّماءِ، وسَمِعْتُ همْهَماتِ أَصْواتٍ مُخْتَلِطَةٍ غامِضَةٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ صُراخًا هِسْتيريًّا يَقولُ:

بِم شَبَّه الكاتبُ الضجيجَ؟

هذِهِ نهايةُ الْعالَمِ!

واعْتَقَدْتُ لحَظةً أَنَّني فَقَدْتُ صوابي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وأَسْرَعْتُ بِحلْقِ لِحْيَتي وَارْتداءِ مَلابسي، وخَرَجْتُ، كانَتِ الوجوهُ قَلِقَةً في كُلِّ مكانٍ، والنّاسُ ما يفتؤونَ يوجّهونَ الأسئلةَ نَفْسَها:

ماذا جَرى؟ ما مَعْنى هذا؟ ماذا سَيَحْدُثُ؟ هَلْ هي الحَرْبُ البَكْتيريَّةُ؟

ولَمْ تَتَلقَ هذهِ الأَسْئلةُ أَجْوِبَةً عَنْها ...

كُلُّ ما كانَ يَعْرِفُهُ النّاسُ هُوَ أنَّهُ في السّاعاتِ الأُولى مِنَ الصَّباحِ، تَحوَّلتِ الأَوْراقُ، أَنْواعُ الأَوراقِ كلُّها تحوَّلَتْ فَجْأَةً إلى رَمادٍ، في حين انْتَشَرَتْ رائحَةٌ كَريهَةٌ في الْهَواءِ، وَأَصْبَحَ الْخَوْفُ مِمّا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ يُفْزِعُني أَكْثرَ مِنَ الدَّمارِ الَّذي أَصابَ أَوْراقي الْماليَّةَ وَالأَوْراقَ المُهِمَّةَ وَالْكُتُبَ.

وتَجَمْهَرَتْ جَماعاتٌ مَلهوفَةٌ أَمامَ المَحالِّ... كانَ بَعْضُ التُّجارِ قَدْ فَتَحوا مَحالَّهُمْ، وَكانَ آخرونَ يُسْدِلونَ السَّتائرَ، وَكانَ كُلُّ شَخْصٍ يُعبّرُ عَنْ هلعِهِ وَمخاوِفِهِ. واقْتَصرَتِ النُّقودُ المُسْتَعمَلةُ على العُمْلةِ المَعْدَنيَّةِ، وَلَكِنْ حينَما تَنْفَدُ سَيُصابُ النّاسُ بالْخرابِ؛ لأنَّ القوَّةَ الشِّرائيَّةَ انْتَقَلَتْ إلى أَيْدي التُّجّارِ في عَصْرٍ أَصْبَحَتْ فيهِ قيمَةُ الأَشْياءِ في الوَرَقِ، فإنَّ الْمُشترينَ مِثْلُ البائعينَ؛ يَصْعُبُ عَليْهم إدْراكُ مَعْنى هذهِ الثَّورةِ الماليَّةِ.

لماذا تجمهرَ النّاسُ أمامَ المحلّاتِ؟

كانَتْ هُناك فِرَقٌ مِنَ الشُّرْطَةِ تعْمَلُ على حفْظِ النِّظامِ أَمامَ مَحالِّ البِقالةِ وَمُنْتجاتِ الأَلْبانِ حَيْثُ كانَتْ أُمَهاتُ الأَطْفالِ الرُّضَّعِ يَقِفْنَ في صُفوفٍ مُهدِّداتٍ؛ مُحاوِلاتٍ الْحُصولَ بأَيِّ طَريقَةٍ عَلى ما يَحْتاجُهُ أَبْناؤُهُنَ مِنَ الْحَليبِ.

وحينَما كُنْتُ أَمرُّ بمَحلٍّ للبِقالةِ كُنْتُ أَجِدُ بَدَلاً مِنَ الأَكْياسِ وَالعَبْواتِ الوَرَقيَّةِ طَبَقاتٍ مِنَ الرَّمادِ، عَبْواتُ السُّكَّرِ والبُنِّ والأَرُزِّ وَالمَعْكَرونَةِ وَالبِسكويتِ كُلُّها صارَتْ مُغَطّاةً بِالرَّمادِ،الْعُلَبُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 مَرَضُ الوَرَقِ

المَعْدَنيَّةُ فَقَطْ وَالزُّجاجاتُ نَجَتْ مِنْ هذا الْمَصيرِ الأَليمِ، وَبَقيتْ مَصْفوفَةً في تَناقُضٍ مُثيرٍ مَعَ الأَرْفُفِ الأُخرى. وَفي إِحْدى الْمَكْتباتِ كانَتِ الظّاهِرَةُ أَغْرَبَ، فَقَدْ بَرَزَتْ بَعْضُ زُجاجاتِ الصَّمْغِ وَبَعْضُ الأَدَواتِ البلاستيكيَّةِ وَسَطَ مُسْتَنْقَعٍ كَريهِ الرّائحَةِ مِنَ الْكُتُبِ الَّتي تَحَوَّلَتْ إلى رَمادٍ.

وَعَلى شاكِلَةِ الكَثيرينَ غَيْري، رُحْتُ أَهيمُ عَلى وَجْهي بِلا هَدَفٍ فَريسَةً لِلْخَوْفِ وللفُضولِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ المَلْحوظاتِ في الشّارِعِ مِنْ أَشْخاصٍ لا يَعْرِفُ بَعْضُهم بَعْضًا.

ماذا سَنَصْنَعُ مَعَ الأَطْفالِ؟ دونَ كُتُبٍ ودونَ وَرَقِ المَدارسُ سَتُغْلِقُ أَبْوابَها.

وأَعْرَبَ آخرُ عَنْ مَخاوِفِهِ قائلاً:

الْحُكومَةُ سَتُضْطَرُّ إِلى توزيعِ حِصَصٍ مِنَ المَوادِّ الغِذائيَّةِ.

فَرَدَّ عَلَيْهِ آخرُ:

الْحُكومَةُ لَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فدونَ ورقٍ، سَتُصابُ بِالشَّلَلِ.

ثُمَّ لَمَحْتُ أُختي لَيْلى، فَتَلاشَتِ الأَصْواتُ مِنْ حَوْلي في هَمْهَمَةٍ غَيْرِ واضِحَةٍ، لاحظتُ فجْأَةً شَعْرَها الذَّهَبيَّ وَسْطَ جُمْهورٍ مُظْلِمٍ، في مُفْتَرَقِ طُرُقٍ، فَغَشّاني شُعُورٌ حارٌّ وَمُطْمَئِنٌ.

ليلى؛ شيءٌ واحدٌ لا تَزالُ لهُ قيمَةٌ وهو أَنْ أَلْحقَ بِليلى، وقدِ اسْتَعْمَلْتُ يديَّ وَمِرْفَقَيَّ للوصولِ إليها.

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ الوصولُ إِلى مَنْزِلِنا، وَمَعَ ذَلكَ فَقَدْ بَلَغْناهُ، وَجَلَسْنا في هدوءٍ. ولَمْ يَعُدْ الوَضْعُ يُؤرِّقُنا، فَقَد ظَلَلْنا نَتَحَدَّثُ عنهُ طَوالَ الطَّريقِ، وَالآنَ بَيْنَ هذهِ الْجُدْرانِ الأَرْبَعَةِ نَشْعُرُ أَنَّنا في أَمانٍ، شَعَرْتُ بِذلكَ في

اِتَّسَمَتْ رُدودُ أفعالِ النّاس بالأنانيَّةِ،وَضِّحْ ذلكَ.

لِماذا شَعَرَ الرَّجُلُ بالأمانِ بعدَ أنْ عَثَرَ على أختِهِ ليلى؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. عَلِّلْ ما يأتي:

- عَدَمَ قُدْرَةِ بَعضِ البَرامِجِ التَّدْريبيةِ السَّهلةِ على تَمكينِ المُتدرّبينَ منْ مَهارةِ التَّعلُّمِ الدّائمِ.

.....

.....

- ضرورةَ تربيةِ العقلِ على التَّساؤُلِ

.....

.....

- حاجةَ الدِّماغِ إلى الانزعاجِ.

.....

.....

.....

3. اشْرَحْ مَقولَةَ آينشتاين: (إنَّ التَّعلُّمَ خِبرةٌ، وَماعدا ذلِكَ فَهوَ مُجرَّدُ مَعْلوماتٍ).

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3 التَّعَلُّمُ مُؤلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ كَذلِكَ.

4. اشْرَحِ التَّعبيراتِ المَجازيَّةَ الآتِيَةَ:

• يَحتاجُ التَّعلُّمُ إلى الشُّعورِ بالجهدِ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتماسكَ الأمورُ في ذِهنِكَ، وتَستقرَّ.

• عِندَما يَتحدّاكَ التَّعلُّمُ فإنَّكَ توليهِ اهْتِمامًا أَكثرَ.

5. اُكْتُبْ ثَلاثَةَ أُمورٍ تَعَلَّمْتَها مِنَ المَقالِ.

6. هَلْ ماقرَأْتَهُ في المَقالِ سَيُغَيِّرُ مَوقِفَكَ مِنَ التَّعلُّمِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتح

7. (تَحَدَّ نَفْسَكَ) اجْعَلْ هذا عُنوانًا لِمطويَّةٍ تُعدُّها مَعَ زُملائِكَ، مُستثمِرينَ خِبراتِكم في:

- التَّصميمِ والابتكارِ.
- الكتابةِ بلغةٍ عربيَّةٍ فَصيحةٍ
- استخدامِ برامجِ الحاسوبِ المُناسِبَةِ.

القِراءَةُ

نَصٌّ مَعلوماتِيٌّ

4

الدَّرسُ الرَّابِعُ رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحدِّدُ الفِكَرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِهِ المَعلوماتِ الصَّريحَةَ والضِّمنيَّةَ مُستشهدًا بعددٍ من الأدلَّةِ

يَسْتغرقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

الاستِعدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

إستِراتيجيّاتُ قِراءَةِ النَّصِّ:

تَصْميمُ الخَرائِطِ المَفاهيمِيَّةِ

يُعَدُّ اسْتِخدامُ الخَرائِطِ المَفاهيميّةِ مِنْ أهمِّ الوَسائِلِ والأدَواتِ الَّتي تُعمّقُ الفَهْمَ، وتُساعِدُ القارئَ عَلى تَذكُّرِ المَعلوماتِ في النّصوصِ الَّتي يَقْرَؤُها، فما المَقصودُ بالخَريطةِ المَفاهيميَّةِ؟ ومَتى يُمْكِنُ أنْ تُسْتَخدَمَ؟

الخَريطةُ المَفاهيميّةُ شَكْلٌ تَخطيطيٌّ يَربِطُ المَفاهيمَ والمَعلوماتِ بعضَها ببَعضٍ عَنْ طريقِ خطوطٍ وأسْهُمٍ ورسوماتٍ وألوانٍ تُوضِّحُ العَلاقةَ فيما بَيْنَها، ممّا يُسهِّلُ عَمليّةَ التّعليمِ والتّعلُّمِ.

ويُمكِنُ لكَ أنْ تُصمِّمَ خَريطَةً مفاهيميّةً عندَ قِراءةِ النّصوصِ المعلوماتيّةِ، والقَصصيّةِ كذلِكَ.

ويُمكِنُ أنْ تَجدَ الآنَ على الشّبكةِ المَعْلوماتيّةِ عَشراتِ الأشْكالِ مِنَ الخَرائِطِ المفاهيميّةِ لأنواعٍ مُختلِفةٍ مِنَ النُّصوصِ، لكنَّ أفضلَ الخرائِطِ المفاهيميّةِ هيَ تلْكَ الَّتي تُصَمِّمُها بِنَفْسِكَ؛ لأنَّكَ في هذِهِ الحالِ تَضْرِبُ عُصفوريْنِ بحَجرٍ: تُساعِدُ نفسَكَ على تَعميقِ فَهمِكَ لِما تَقرؤُهُ، وتَمْنحُ نَفسَكَ فُرْصةً لإبداعِ خَرائِطِكَ المفاهيميّةِ الخاصّةِ باسْتخدامِ الأشكالِ والألوانِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأسْماء

- لُبّ: مفردٌ، والجمعُ: أَلبابٌ، ولُبُّ كُلِّ شيءٍ: خالِصُهُ وخِـيارُهُ، وقد غَلَبَ اللُّبُّ على ما يؤكَلُ داخِلُهُ، ويُرْمى خارجُه منَ الثَّمَرِ. اللُّبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقيقَتُهُ.
- مَشارِفُ:جمعٌ، مُفردُهُ مَشْرَف. مَشارِفُ الأَرْضِ: أَعالِيها. مَشارِفُ الْمَدِينَةِ: مَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ قُرىً وَبِنَايَاتٍ، ضَوَاحِيهَا.
- الرَّحيق: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ؛ ومِسْكٌ رحيقٌ: لا غِشَّ فيه .
- عَجائن: جَمْعٌ، و المُفرَدُ عَجينَةٌ، وهي قِطْعَةٌ مِنَ الْخليطِ الْمُتماسِكِ بَعْدَ مَزْجِهِ بِالماءِ وَتَحْريكِهِ جيِّدًا.
- خِرَق: جَمْعٌ، والمُفردُ خِرْقَةٌ: القِطعةُ مِنَ الثَّوْبِ المُمَزَّقِ.

الصّفاتُ

- الصَّقيلة: مُفرَدٌ مُؤنّثٌ، والجمع: صقيلاتٌ. وجمعُ المُذكّرِ: صقيلون. والصَّقِيلُ: النّاعِمُ ، والمُلمّعُ المَجلوُّ.
- شَرسين:جَمْعٌ، والمُفردُ شَرِسٌ، ورَجُلٌ شَرِسٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ، صَعْبُ المِرَاسِ، سَيِّئُ الطَّبْعِ، فَظُّ القَلْبِ.
- الْحَثيثة: مُؤنَّثُ الحَثيثِ، وَهِيَ مُفرَدٌ مؤنّثٌ، وَجمعُها: حَثيثاتٌ. وجَمعُ المُذَكَّرِ:حَثِيثونَ. والحَثِيثُ: السَّريعُ الجادُّ في أَمْرِهِ؛ وَخُطواتٌ حَثيثَةٌ: سَريعَةٌ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصّ:

اقرأ النَّصَّ قِراءةً صامِتَةً، ثُمَّ اكتُبْ أهمَّ الأفكارِ الَّتي وردَتْ في النَّصّ.

رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ عَلى بِساطِ الوَرَقِ

1 هَلْ تَوقَّفْتَ يَوْمًا وَأَنْتَ تَكْتُبُ عَلى وَرَقَةٍ بَيْضاءَ مُسَطَّرةٍ، وَفَكَّرْتَ في الشَّجَرَةِ الَّتي كانَتْ أُمًّا لَها؟ هَلْ تَساءَلْتَ كَيْفَ تتحوّلُ الشَّجَرَةُ الباسِقَةُ الْمُنْتَصِبَةُ في الْغابَةِ، إِلى هذا النَّسيجِ النّاعِمِ الرَّقيقِ الَّذي نَكْتُبُ عَلَيْهِ، أَوْ ذلكَ الْكَرْتونِ السَّميكِ الَّذي نُخَزِّنُ فيه حاجاتِنا ؟!

الفِكرةُ

2 هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا في كُلِّ الأَشْياءِ الْمَصْنوعَةِ مِنَ الوَرَقِ الَّتي تُحيطُ بِنا في مَنازِلِنا وَأَسْواقِنا ومَدارِسِنا وَمَكْتَباتِنا؟ إِنَّكَ بِلا شَكٍّ تَعْرِفُ، كَما يَعْرِفُ كَثيرونَ أَنَّ أَصْلَ الْوَرَقَةِ شَجَرَةٌ، لكنْ، هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ قُطِعَتِ الْوَرَقَةُ الَّتي بَيْنَ يديكَ رِحْلَتَها الطَّويلَةَ مِنْ لُبِّ أُمِّها الشَّجَرَةِ إِلى الرُّزْمَةِ الْمُغَلَّفَةِ الصَّقيلَةِ الَّتي أَمامَكَ؟ هَلْ تساءَلْتَ يَوْمًا عَنْ أَوَّلِ ورَقَةٍ بَيْضاءَ في التّاريخِ؟ مَنْ يا تُرى كَتَبَ عليْها؟ وَماذا كَتَبَ عَلَيْها؟ رِحْلَةُ الوَرَقِ كانَتْ طَويلَةً، وَمَرَّتْ بِمُنْعَطَفاتٍ كَثيرةٍ، وَالْيَومَ يَتساءَلُ النّاسُ هَلْ نَحْنُ عَلى مَشارِفِ زَمَنٍ يَخْتَفي فيهِ الْوَرَقُ تَمامًا؟ أَوْ أَنَّ الوَرَقَةَ سَتَبْقى تَرْتَحِلُ مِنَ الْغاباتِ الْخَضْراءِ إِلى الأَيادي الخَضْراءِ تُسَطِّرُ عَلَيْها رَحيقَ

4 رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

المَعْرفَةِ، وَشَذى الأَدَبِ، وَظِلالَ الأَسْئلةِ؟ دَعْنا إِذَنْ نَبْدأ الرِّحْلَةَ.

يُقالُ إِنَّ أَقْدمَ قِطْعَةٍ وَرَقيَّةٍ عُثِرَ عَلَيْها حتَّى الآنَ تَعودُ إِلى عامِ (252 ق. م)، لكنَّ الفَضْلَ في تَطْويرِ صِناعةِ الوَرَقِ مَنْسوبٌ إِلى الصِّينيِّينَ؛ ففي عامِ (105م) صنَعَ الصِّينيُّ « تسي آي لون» وَرَقًا مِنْ لحاءِ الشَّجَرِ وَشِباكِ الأَسْماكِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ الأَمْرُ فَتَوَصَّلَ الصّينيونَ إِلى صُنْعِهِ مِنْ عَجائنِ لُبابِ الأَشْجارِ، فَحَلَّ الوَرَقُ بِذلِكَ مَكانَ الْحَريرِ غالي الثَّمَنِ.

الفكرةُ

وَقَدْ عَرَفَ الْمُسْلمونَ أَسْرارَ صِناعَةِ الوَرَقِ الصّينيّ بَعْدَ فَتْحِ سمرقندَ عامَ 93هـ / 712 م. فأَسَّسوا أَوَّلَ مَصنَعٍ لِلْوَرَقِ في بَغْدادَ عامَ 178هـ / 794 م في الْعَصْرِ الْعباسيِّ إِبَّانَ حُكْمِ هارونَ الرَّشيدِ. وَسُرْعانَ ما انْتَشَرَتْ صِناعةُ الوَرَقِ بِسُرْعَةٍ فائقةٍ في أَنْحاءِ الْعالَمِ الإِسْلاميِّ كُلِّه، وَيُعَلِّقُ الباحِثُ (مارك كورلانسكي) عَلى ذَلكَ بَقَوْلِه: إِنَّ الإِمْبراطوريَّةَ الإِسْلاميَّةَ كانَتْ أَوَّلَ مُجْتَمعٍ إِنْسانيٍّ مُتَعلِّمٍ انْتَشرتْ فيهِ القِراءةُ والكِتابةُ عَلى نِطاقٍ واسعٍ بِفَضْلِ انْتِشارِ الوَرَقِ وَسُهولَةِ اسْتِخْدامِهِ وَوَفْرَةِ إِنْتاجِهِ ، وَيُؤَكِّدُ (كورلانسكي) هذِهِ الْحَقيقةَ بِقَوْلِه: كانَ الْمُسْلمونَ يَعْتَقدونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتوبةَ لا تُمَثِّلُ امْتيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرادُ النُّخْبةِ الْقَليلةِ فَقَطْ بَلْ هوَ حَقٌّ مِنَ الْمُفْتَرضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَميعُهمْ... « ومعِ امْتِدادِ الْعالَمِ الإِسلاميِّ أُقيمَ أَوَّلُ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ في الأَنْدَلُسِ، وَاسْتَخْدَمَ الْمُسْلمونَ طواحينَ خاصَّةً بِصناعَةِ الْوَرَقِ، وَكانَتْ هذِهِ الطواحينُ عِبارةً عَنْ عَجَلاتٍ تُدارُ بِقُوَّةِ انْدِفاعِ الْماءِ، وَبالتالي تُحَرِّكُ مَجْموعَةَ مَطارِقَ ثَقيلَةٍ تَضْرِبُ مُكَوِّناتِ الوَرَقِ فَتُفَتِّتُها إِلى قِطَعٍ صَغيرَةٍ لِتَتَحَوَّلَ إِلى مَحْلولٍ يكوِّنُ عَجينَةَ الْوَرَقِ، وَقَدِ انْتَقَلَتْ هذِهِ الطَّريقةُ مِنَ الأَنْدَلُسِ إِلى فَرَنْسا وإِيطاليا وَبَقيَّةِ أُوروبا، وَظَلَّتْ مُسْتَخْدَمَةً فَتْرَةً طَويلَةً، إِلى أَنْ تَوَصَّلَ الأُوروبيونَ لِقُوَّةِ الْبُخارِ بِدايةَ عَصْرِ النَّهْضَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتـ

3 أَمّا الْفَضْلُ في ابْتِكارِ أَوَّلِ طَريقةٍ آليَّةٍ لِصُنْعِ الْوَرَقِ فَيَرْجِعُ إِلى (نيقولاس لوى روبرت) (1761 – 1828) الفرنْسيِّ، الّذي تَمَكّنَ مِنْ صُنْعِ نَموذَجٍ صَغيرٍ لآلةٍ ميكانيكيَّةٍ لِصُنْعِ الْوَرَقِ، تَعْمَلُ عَمَلًا آليًّا مُسْتَمِرًّا لِتَصْنَعَ شَريطًا مِنَ الوَرَقِ بِطولٍ لا نِهائيّ، ثُمَّ عَدَّلَ مَجْموعَةٌ مِنَ الْمُهَنْدسين في إِنْجلترا هذهِ الآلَةَ، وَسُمّيَتْ بَعْدَ التَّعْديلِ بِاسْمِ « ماكينة فوردينير» وَهُوَ الاسمُ الّذي لا تَزالُ تُعْرَفُ بِهِ إِلى اليَوْمِ

الفِكرةُ

4 وَفي عام 1809 اخْتَرَعَ «جون دِيكنسون» الآلَةَ الأُسْطوانيَّةَ، وَهي أُسْطواناتٌ دَوّارَةٌ لِكَبْسِ عَجينَةِ الوَرَقِ وَتَجْفيفِهِ وَصَقْلِهِ، وَبِدايةً مِنْ عامِ 1830 تَنَبَّهَ رِجالُ الصِّناعَةِ إِلى أَهميَّةِ آلةِ « ديكنسون» فاحْتَلَّتْ مَكانَتَها في مَصانِعِ الْوَرَقِ الَّتي انْتَشَرَتْ في أَنْحاءِ أُوروبا وَأَمْريكا.

الفِكرةُ

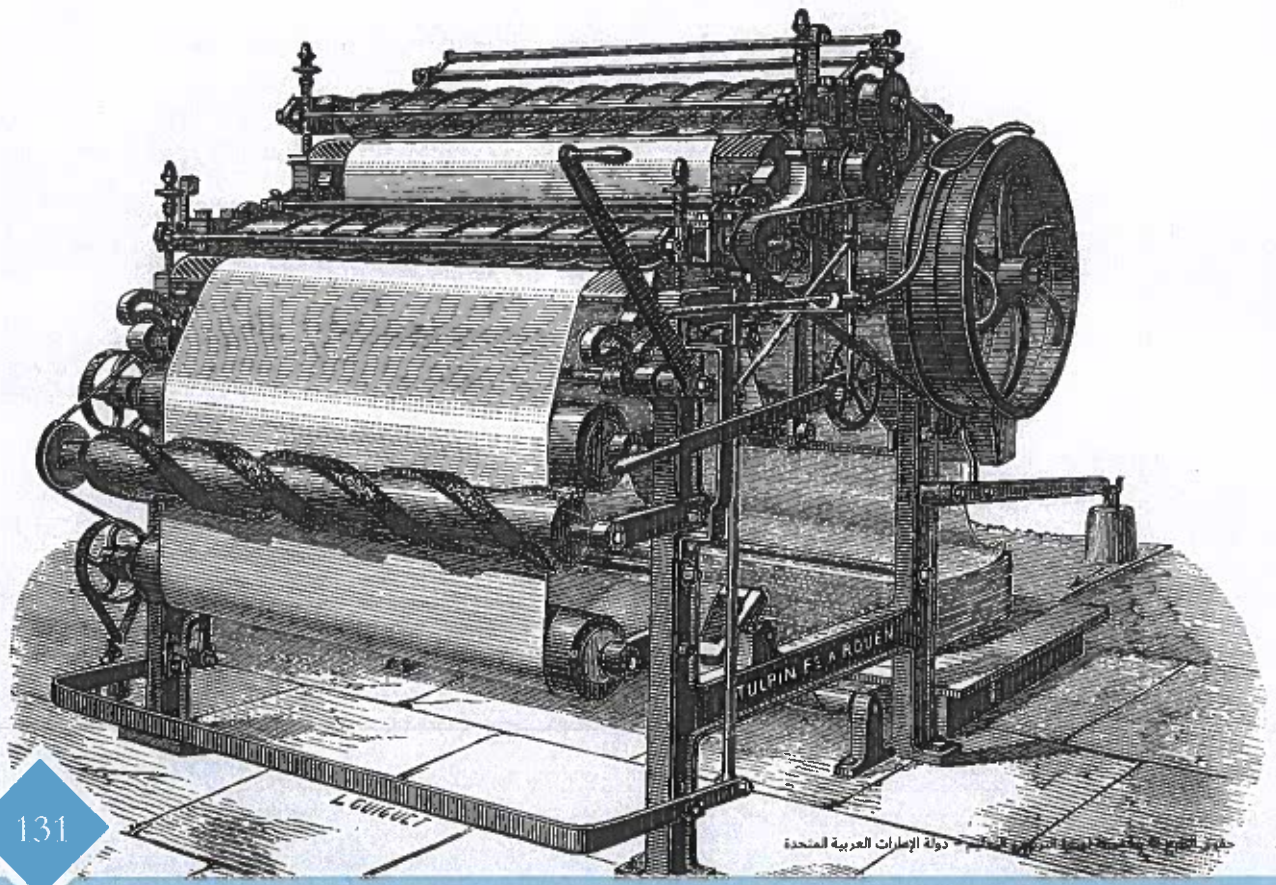

4 رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

وَفي عام 1841 اخْتَرَعَ (كيلر) في إنْجلترا طَريقةً ميكانيكيَّةً لِصناعَةِ لُبِّ الْوَرَقِ مِنْ الْخَشَبِ، وَابْتَكَرَ الْمُهَندسانِ (وات، وبرجيس) طريقةَ الصُّودا الْكاوية في عام 1854، وَشَرَعَ الكيميائيُّ السُّويديُّ «ابْكمان» عامَ 1874 في إنْتاجِ اللُّبِّ عَلى نِطاقٍ تِجاريٍّ بِطريقَةِ الْكبريتيتِ. وَهكذا لَعِبَتِ الْكيمياءُ دَوْرًا كَبيرًا في تَطَوّرِ صِناعَةِ الْوَرَقِ؛ إِذْ ساعدَتْ في تَسْهيلِ اسْتِخْلاصِ لُبِّ الْوَرَقِ مِنْ مَصادِرِهِ وَهو ما جَعَلَ صِناعَةَ الْوَرَقِ أَسْرَعَ، وَأَدّى إِلى زيادَةِ الإِنْتاجِ، وَسَدِّ احْتياجاتِ الْمُجْتَمعاتِ الإِنْسانيَّةِ الْمُتَزايدَةِ لِلْوَرَقِ مَعَ ارْتِفاعِ مُسْتَوياتِ الْمَعيشَةِ وَالتَّعليمِ، كَما أَصْبَحَ الوَرَقُ في مُتَناوَلِ النّاسِ بِجَميعِ مُسْتَوياتِهِم بَعْدَ أَنْ كانَ اسْتِعْمالُهُ قاصِرًا عَلى طَبَقاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

الفِكرةُ

5

وَتَقومُ صِناعَةُ الْوَرَقِ عَلى اسْتِخْدامِ أَلْيافٍ مِنَ السّليلوز، تُسْتَخْلصُ مِنْ مَصادِرَ مُتَنَوِّعَةٍ، أَهَمُّها عَلى الإِطلاقِ خَشَبُ الأَشْجارِ، وَبخاصَّةٍ الصُّنوبريّاتُ، وَالأَشْجارُ العَريضَةُ كالْحَوْرِ، وَالبَتولا، والأُوكليبتوس، وغيرها.

الفِكرةُ

6

يَلي ذَلكَ بَعْضُ النَّباتاتِ الْمَوْسميَّةِ كَمُخْتَلَفِ أَنْواعِ الْقَشِّ الَّذي يُسْتَخْدَمُ عادَةً في صِناعَةِ الْوَرَقِ الْخَشِنِ وَوَرَقِ اللَّفِّ وَأَنْواعِ الْوَرَقِ الرَّخيصِ، كَما تُسْتَخْدَمُ أَلْيافُ الْقِنَّبِ وَالْكِتّانِ الَّتي تَمتازُ بِالْقوَّةِ وَالْمَتانةِ في صِناعَةِ وَرَقِ النُّقودِ. وَتُعَدُّ إِعادَةُ التَّدويرِ فَرْعًا مُسْتقلًا في صِناعَةِ الوَرَقِ لَهُ مُعِدّاتُهُ الْخاصَّةُ وَمُعالجاتُهُ الْكيميائيَّةُ الْخاصَّةُ الَّتي تُمَكِّنُ الْمُجْتَمَعُ مِنْ إِعادَةِ الاسْتفادَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُنْتَجاتِ مِنْ خِلالِ إِعادَةِ تَدْويرِ خِرَقِ الْمَنْسوجاتِ الْقُطْنيّةِ وَالْكتانيَّةِ الباليَةِ، وإِعادَةِ تَدْويرِ فَضَلاتِ الْوَرَقِ الْمُرْتَجَعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية الم

على الرُّغْم مِنْ أَنَّ الوَرَقَ تَرَبَّعَ قُرونًا طَويلَةً عَلى عَرْشِ الْمَعْرِفَةِ والتَّعْليم وَالثَّقافَةِ فإنَّهُ اليَوْمَ يُواجِهُ مُنافسينَ شَرِسينَ يُهدّدونَ إمبراطوريتَهُ الْعُظْمى؛ فَالْمُشكلاتُ الَّتي تُواجِهُ صناعَةُ الْوَرَقِ دَفَعَتِ الْكَثيرَ إِلى التَّفْكيرِ في وَسائلَ أُخْرى أَقَلَّ تَكْلفةً وَأَكْثَرَ جاذبيَّةً لِلْجُمْهورِ، فاتَّجَهَتْ مُعْظَمُ كُبْرياتِ الصُّحُفِ في الْعالَمِ إِلى عالَمِ (الإِنْتَرْنِتِ) وَالإِعْلامِ الفَضائيّ، وَهذا ما يَجْعَلُ الْمُنتَجَ الإِلِكْترونيَّ مُنافِسًا جديدًا وَقويًّا أَمامَ الْوَرَقِ، خاطَّةً مَعَ الْجُهودِ الْحَثيثةِ لِتَصْنيعِ وَرَقٍ إِلْكترونيٍّ مَلْموسٍ يُعَوِّطُ لَمْسَةَ الوَرَقِ السِّحْريَّةِ، وَيُحيلُهُ في الوَقْتِ نَفْسِهِ إِلى التَّقاعُدِ.

الفِكرةُ

7

فما مُسْتَقْبَلُ الوَرَقِ في عالمِ إِلْكتروني آخذٍ بِالاتّساعِ يَوْمًا بَعْدَ يَوم؟ لَيْسَ لِهذا السُّؤالِ جَوابٌ واحِدٌ، فَعلى الرَّغم مِنِ انْتِشارِ ظاهِرةِ الْقِراءَةِ الإِلكتْرونيَّةِ ما زالَتْ لِلوَرَقِ جاذبيَّتُهُ الْخاصَّةُ؛ فَالآلَةُ ما تَزالُ عاجِزَةً عَنْ مُحاكاةِ نَكْهَةِ الوَرَقَةِ وَسِحْرِها الْمَلْموسِ في الأَصابِعِ، لكنْ ؛مَنْ يَعْرِفُ ماذا سَيَحْدُثُ بَعْدَ سَنَواتٍ مِنَ الآنَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

أَنشطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ

1. وَرَدَتْ في النَّصِّ الْعِبارَةُ الآتِيَةُ: هَلْ فَكّرتَ يَوْمًا في كُلِّ الأَشْياءِ الْمَصْنوعَةِ مِنَ الْوَرَقِ الَّتي تُحيطُ بِنا في مَنازِلِنا وَأَسْواقِنا وَمَدارِسِنا وَمَكْتَباتِنا؟

- اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنِ اسْتخداماتِ الْمُنْتَجاتِ الوَرَقيّةِ اليَوْميَّةِ.

.....

.....

2. ضَعْ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي:

- أَوَّلُ دَوْلَةٍ مُصَنِّعَةٍ لِلْوَرَقِ، هي:
  - أ. الصّين
  - ب. أَمْريكا
  - ج. اليابان
- وَصَلَ ابْتِكارُ الوَرَقِ إِلى أُوروبا:
  - أ. عَنْ طَريقِ القَوافِلِ التِّجاريَّةِ.
  - ب. مِنْ خِلالِ تِجارَةِ الْعَبيدِ.
  - ج. بوَساطَةِ الْفَتْحِ الإِسْلاميِّ.
- المادَّةُ الْخامُّ الَّتي تُسْتَخْدمُ لِصناعَةِ الوَرَقِ الْخَشِنِ، هي:
  - أ. القَشُّ بِمُخْتَلَفِ أَنْواعِهِ.
  - ب. أَشْجارُ الصُّنَوْبريّاتِ.
  - ج. خِرَقُ الْمَنْسوجاتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المت

• الْمَراحِلُ الْمُرَتَّبَةُ تَرْتيبًا صَحيحًا لِصناعَةِ الوَرَقِ، هي:

أ. عَصْرٌ، تَجْفيفٌ، طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ.

ب. طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، عَصْرٌ، تَجْفيفٌ.

ج. طَحْنٌ، عَصْرٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، تَجْفيفٌ.

• واحِدٌ مِمّا يَأْتي لَيْسَ مِنَ الْمُنافِسينَ الّذينَ يُهَدِّدونَ سَيْطَرَةَ الوَرَقِ في الْعَصْرِ الْحالي.

أ. الإعْلامُ الفَضائيُّ.

ب. القِراءَةُ الإلِكْترونيَّةُ.

ج. إعادَةُ التَّدويرِ.

3. تَتَبَّعِ التَّحْديثَ الّذي تَمَّ في صِناعَةِ الْوَرَقِ وَفْقَ الْجَدْولِ الآتي:

الْمُنْتَجاتُ	عمليّاتُ التَّصْنيعِ	المَوادُّ الْخامُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

4. ما الّذي تَجنيهِ البيئةُ جَرّاءَ صِناعَةِ الوَرَقِ؟

.....

.....

5. ما دَوْرُ الْكيمياءِ في تَطَوُّرِ صِناعَةِ الْوَرَقِ كَما وَرَدَ في الْفِقْرَةِ الْخامِسَةِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6. بِمَ توحي الْعِباراتُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ:

الْعِباراتُ	الإيحاءُ
سَتَبْقى الوَرَقَةُ تَرْتحِلُ مِنَ الْغاباتِ الْخَضْراءِ إلى الأَيادي الخَضْراءِ.	
رِحْلَةُ الْوَرَقِ كانَتْ طويلَةً.	
ما زالَتْ للوَرَقِ جاذِبِيَتُهُ الخاصَّةُ.	
تَصْنيعِ وَرَقٍ إِلْكْترونيٍّ يعَوِّضُ لَمْسَةَ الْوَرَقِ السِّحْرِيَّةِ.	

7. يقولُ الباحِثُ "كورلانسكي": " كانَ الْمُسْلمونَ يَعْتَقدونَ أنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتوبةَ لا تُمَثِّل امْتيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرادُ النُّخْبةِ الْقليلةِ فَقَطْ بَلْ هو حقٌّ مِنَ الْمَفْتَرضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَميعُهُمْ... ".

• ما عَلاقَةُ هذا الْقَوْلِ بِصِناعَةِ الْوَرَقِ وَفْقَ الْفِقْرَةِ الثّانيَةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المت

8. صِلْ بَيْنَ اسْمِ كُلِّ مُخْتَرِعٍ وَمُخْتَرَعٍ:

اسمُ الْمُخْتَرِعِ	اسمُ الْمُخْتَرَعِ
كيلر	نَموذَجُ آلةٍ ميكانيكيَّةٍ لِصُنْعِ الْوَرَقِ.
تسي آي لون	آلةٌ أُسْطوانيَّةٌ لِكَبْسِ الوَرَقِ.
ابكمان	طَريقَةٌ ميكانيكيَّةٌ لِصناعَةِ الوَرَقِ مِنْ لُبِّ الْخَشَبِ.
نيقولاس –لوى روبرت	إنْتاجُ اللُّبِّ عَلى نِطاقٍ تِجاريٍّ بِطَريقَةِ الْكبريتيتِ.
جون دينكسون	وَرَقٌ مِنْ لِحاءِ الشَّجَرِ.
وات، وبرجيس	

القِراءةُ حَوْلَ النَّصِّ

1. تاريخيًّا؛ غالبًا ما كانَتْ مَصانِعُ اللُّبِّ وَالْوَرَقِ مَصْدَرًا مِنْ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ الرَّئيسَةِ، وَحَتَّى الآنَ، تُتَّهَمُ شَرِكاتُ صِناعَةِ اللُّبِّ وَالْوَرَقِ أنَّها تُسْهِمُ في إزالَةِ الْغاباتِ.

- ناقِشْ هذهِ الْمَقولَةَ، مُسْتَعينًا بِما كُتِبَ حَوْلَهُ في الشَّبَكَةِ الْمَعْلوماتيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

5

الدَّرسُ الخّامسُ عالَمُ الطّباعَةِ بَيْنَ الْقديمِ وَالْحَديثِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلّل المَادّةَ المَسموعَةَ.
- يُفسّرُ معاني الكلماتِ غيرِ المَعروفةِ في النّصّ المَسْموعِ.

يَسْتَغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حِصَّةً واحِدَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحد

عالَمُ الطّباعَةِ بَيْنَ الْقديمِ وَالْحَديثِ

اقرأ الأسئلة الآتية قَبْلَ الاستِماعِ لِلنَّصّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنها في أَثناءِ استِماعِكَ لَهُ.

1. اخْتَرْ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ مِمّا يَأْتي:

1. اِستُخدِمَ الطِّينُ المَشويُّ في الكتابةِ مِنْ قِبَلِ:
   أ. أَهْلِ مِصرَ.
   ب. العَربِ القُدماءِ
   ج. الصِّينيِّينَ
2. اخترعَ الألمانيُّ (غوتنبرغ) آلةَ الطِّباعةِ بالحروفِ:
   أ. المُنفَصلَةِ أَو الثّابتةِ.
   ب. المُتَّصِلَةِ أَو المُتَحرِّكةِ.
   ج. المُنفصلةِ أو المُتحرِّكةِ.
3. تعتمدُ الطِّباعةُ الرَّقميَّةُ على:
   أ. طابعاتٍ مُتَّصلةٍ بأجهزةِ الحاسوبِ.
   ب. عاملِ الطباعةِ يدويًّا.
   ج. الأرقامِ.
4. إحدى الطَّابعاتِ الآتيةِ يمكنُ توظيفُها في إعادةِ التَّدويرِ:
   أ. الطَّابعاتُ اللّيزريّةُ.
   ب. المَطبعةُ الحراريَّةُ
   ج. الطَّابعاتُ الثُّلاثيَّةُ الأبعادِ.
5. كلفةُ المُنْتَجِ في الطَّابعاتِ الثُّلاثيَّةِ الأبْعادِ:
   أ. مُنخفضةٌ.
   ب. مُتوسِّطةٌ.
   ج. مُرتفعةٌ.
6. تُقاسُ سرعةُ الطَّابعةِ الحديثةِ بـــ:
   أ. جودةِ الألوانِ.
   ب. الدِّقةِ العاليةِ.
   ج. عددِ الأوراقِ التي تطبعُها في الدَّقيقةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

5 عالَمُ الطّباعَةِ بَيْنَ الْقديمِ وَالْحَديثِ

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعلِّمكَ وزملائكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ.

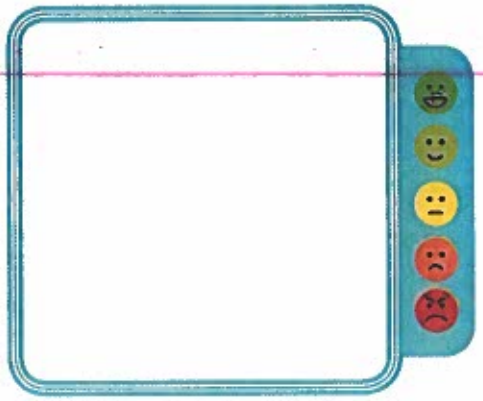

ثالثًا: إستَمِعْ للنَّصِّ مَرَّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ بالتَّعاونِ مَعَ زَميلِكَ.

1. اقرأِ العباراتِ الآتيةَ، واملأِ الفراغاتِ.

- عُنوانُ النَّصِّ المَسموعِ هُوَ: .....
- كَتَبَ أَهْلُ مِصرَ في أرضِ النِّيل على: .....

2. أينَ تكمنُ صُعوبةُ الطِّباعةِ باستخدامِ آلةِ الطِّباعةِ القديمةِ الَّتي اخترعَها (غوتنبرغ)؟

.....

.....

3. ما سَلبيّاتُ الكتابةِ اليدويَّةِ في نَسْخِ الكُتبِ قَديمًا؟

.....

.....

4. ما دَوْرُ الطّابعةِ الثُّلاثيَّةِ الأبعادِ في المَجالِ الطِّبِّيِّ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحد

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكَ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

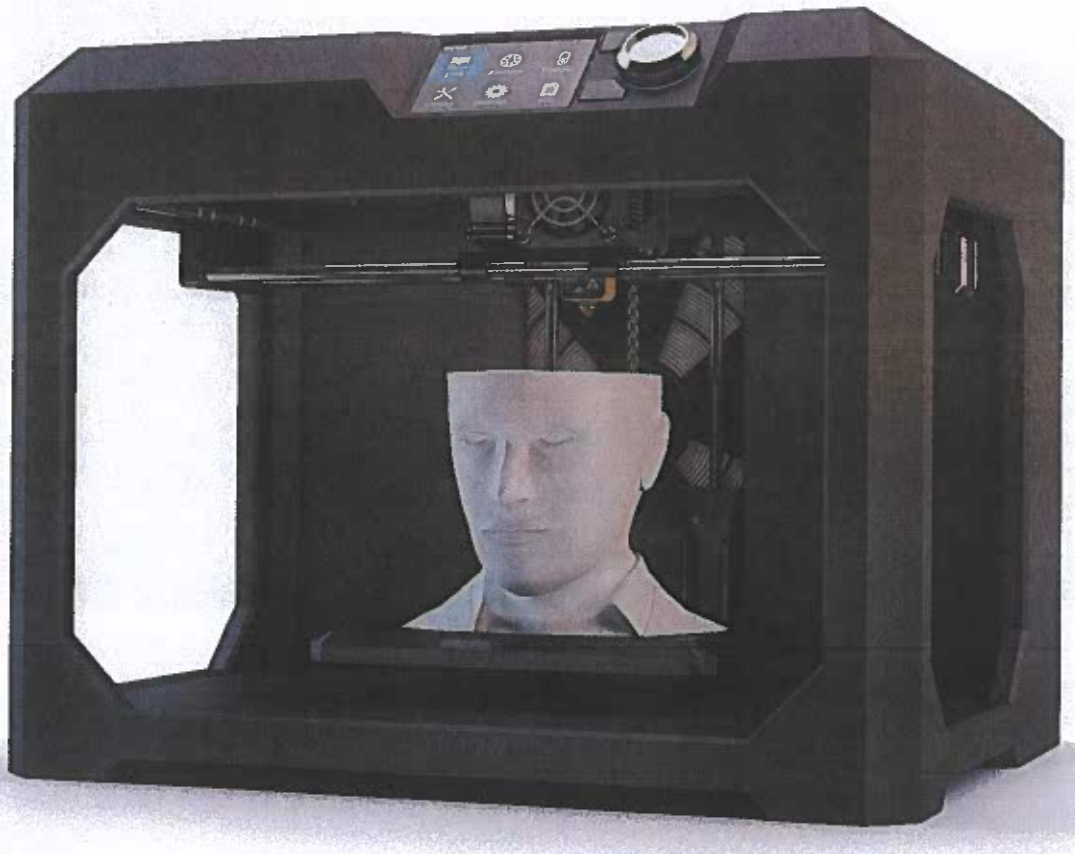

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

المُحادَثَةُ

6

الدَّرسُ السّادِسُ العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُوظّفُ اختيارَ الكلماتِ المُتنوّعَةِ، وتَشْمُلُ: (لُغةَ الحُجّةِ والإقناعِ والبُرْهان، واللُّغةَ المجازيّةَ)، مُظهرًا فهمًا للموضوعِ.
- يُحدّدُ الإيماءاتِ والإشاراتِ وتعبيراتِ الوجْهِ الّتي وظّفها المتحدّثُ لتلبيةِ المعاني والأحاسيسِ.

يَستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حِصّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

الوحدة 6 2

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

مَوضوعُ العَرْضِ

العَمَل التَّطَوُّعِيُّ.

أَمَرَنا اللهُ سُبْحانَهُ وَتعالى بِتَعْميرِ الأَرْضِ، وَالْعَمَلِ الصّالِحِ، فقالَ تَعالى:(...وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ...) (التوبة:105)

وإيمانًا بدوري في بِناءِ المُجْتَمعِ وَالإسهامِ في الإنجاز، شارَكْتُ في أَحَدِ مَجالاتِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعيِّ حَيْثُ أَنْشأْتُ مَعَ زُملائي مَكْتَبَةً مُتَنَقِّلَةً منْ صَفٍّ إلى آخَرَ، كانَ هَدفي وزُملائي التَّشجيعَ عَلى القِراءَةِ، وَتَعْزيزَ قيمَةِ الْمَعْرِفَةِ والاطِّلاعِ، وَمِنَ الفوائِدِ الَّتي حَصَلْتُ عليْها بَعْدَ مُشارَكَتي: شُعوري بأَنّي قُمْتُ بِعَمَلٍ نافِعٍ يُرْضي اللهَ، ورَسولَهُ، وَيعودُ بالنَّفْعِ عَلَيَّ وَعَلى زُملائي وَمَدْرَسَتي ؛ فقدْ وَرَدَ في السُّنَّةِ الشَّريفةِ أَنَّ رَسولَ اللهِ – صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قالَ: «مَنْ دَعا إلى هُدًى كانَ لهُ مِنَ الأَجْرِ مِثلُ أُجورِ مَنْ تَبِعَهُ لا ينقُصُ ذلِكَ مِنْ أُجورِهِمْ شَيْئًا...» .

قَبْلَ العَرْضِ:

1. ناقِشْ وزُمَلاءَكَ الفِقْرَةَ الّتي تَضمّنتِ الحديثَ عَنْ أَحَدِ مَجالاتِ الْعَمَلِ التّطوُّعيِّ.
2. اِستَخرِجْ وزُملاءَكَ بَعْدَ النّقاشِ فِكَرًا يُمْكِنُ الاسْتِعانةُ بِها في بِناءِ الْحِوارِ:

- **أمثلةٌ على الفِكَرِ:**
  - ما الإِسهاماتُ الّتي يُمْكِنُ تقَديمُها لِمُساعَدَةِ الآخرينَ، وَمَنْفَعَةِ الْمُجْتَمَعِ؟
  - صِفْ شُعورَكَ عِنْدَما تُشارِكُ في العَمَلِ التّطوُعِيِّ.
  - حَدِّدِ الْفوائِدَ الّتي تحَصَلُ عَليْها بَعْدَ مُشاركتكَ في الْعَمَلِ التّطوّعيِّ.
  - اجْمَعِ الأَدِلّةَ الإِقْناعيَّةَ الّتي سُتُقْنِعُ بِها زُملاءَكَ بِوجْهَةِ نَظَرِكَ في أَثْناءِ الْعَرْضِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

في أَثْناءِ العَرْضِ:

- سَجِّلْ عنوانَ مُوضوعِ الحِوارِ على السَّبورة لإبرازِهِ وجَذْبِ اهْتِمامِ زُملائِكَ.
- حاوِرْ زَميلَكَ مُتَحَدِّثًا عَنْ مُشارَكَتِكَ في الْعَمَلِ الطَّوْعي، مُدافِعًا عَنْ آرائِكَ، وَمُسْتَعينًا بالحُجَجِ والبراهينِ لإقناعِهِ، وإقناعِ زُملائِكَ المُستمعينَ، مراعيًا الآتي:
- ضَمِّنْ حَديثَكَ الْمَعلوماتِ في الْمُخَطَّطِ السَّابِقِ.
- اِستَعِنْ بِرُسوماتٍ أَوْ صُوَرٍ خاصَّةٍ بِمُشارَكَتِكَ وَالتَّسْويقِ لَها.
- راعِ في أَثْناءِ حِوارِكَ سَلامَةَ لُغَتِكَ وَتَنغيمَ نَبْراتِ صوْتِكَ.
- وَظِّفْ الإيماءاتِ والتَّعبيراتِ المُناسبةَ لتَلبيَةِ المَعاني والأحاسيسِ الَّتي تَمثَلُها في أَثناءِ تحاوُرِكَ مَعَ زميلِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

		1	2	3	4	5
المهاراتُ غيرُ اللَّفظيَّةِ		الاتّصالُ البَصَريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصَريٍّ معَ الجُمهورِ إطلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البصريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافِظُ على الاتّصالِ البَصَريِّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	اتّصالهُ البَصَريُّ قويٌّ بالجمهورِ. والطالبُ يَتحدّثُ شَفويًّا بطَلاقةٍ.
		الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أَوْ عَدَمِ اهتمامٍ.	يَتململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيَّةٍ.	يَقِفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ ممَّا يشيرُ إلى ثقتِه بنفسِهِ	يَقِفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنَّفْسِ.
المهاراتُ الصَّوتيَّةُ		الحَماسُ	لا يُظهِرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهِرُ بَعضَ الاهتِمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهِرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التقديمِ كُلِّها
		طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطُّلّابِ في الصُّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بينَ المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للُّغةِ الفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ الوقت كلَّهُ.
المحتوى		الإطارُ الزَّمنيُّ	أنهى عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.		التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	
		التَّنظيمُ	ليسَ هناكَ تَسلسُلٌ مَنطقيٌّ، ولا بِنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هُناكَ قَفزاتٌ غيرُ مَنْطِقيّةٍ في عَرضِ المَوضوعِ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

8

الدَّرسُ الثَّامِنُ القِراءةُ الورقيَّةُ والقِراءَةُ الإلكترونيَّةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يختارُ بنيةً منهجيَّةً تنظيميَّةً متوازنةً لعرضِ أفكارِه مُستخدمًا عباراتٍ وجملًا انتقاليَّةً مؤثِّرةً للرَّبطِ بينَها.
- يبحثُ بفاعليَّةٍ عنِ المعلوماتِ المتَّصلةِ بموضوعِ بحثِه من مصادرَ مَطبوعةٍ ورقميَّةٍ.
- يكتبُ نصًّا تفسيريًّا مُستخدمًا المقارنةَ والمقابلةَ، ليَعرضَ وجهةَ نظرِه الَّتي تَناولها مُقدِّمًا أدلَّةً مُقنعةً وأمثلةً.

يَستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد.

القِراءةُ الورقيَّةُ والقِراءةُ الإلكترونيَّةُ

تِقنيّاتُ الكِتابَةِ: تَدريبٌ على الأُسلوبِ الإنشائيِّ والخبريِّ.

1. اِقْرَأِ الأمثلةَ الآتيةَ، وَمَيِّزْ بينَ الأُسلوبِ الإنشائيِّ والخبريِّ:

أ. قالَ تَعالى: ...وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا... (آل عمران 103)

ب. قالَ تَعالى: وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ... (سورة الإسراء 34)

ج. الخَيْلُ واللَّيْلُ والبَيْداءُ تعرِفُني والسَّيفُ والرُّمْحُ والقِرطاسُ والقلمُ المتنبي (شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د. يا صاحِبَيَّ تَقصَّيا نَظَرَيْكُما تَرِيا وُجوهَ الأرضِ كيفَ تَصَوَّرُ أبو تمّام (شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ه. وكانَتِ الأزهارُ تَتفتَّحُ عامًا بعدَ عامٍ. طاغور (شاعرٌ هنديٌّ)

و. سَلامٌ على عَهْدِ الشَّبيبةِ وَالصِّبا وَرَوْنَقِهِ الفَيْنانِ في واحَةِ الرُّبا حمد خليفة بوشهاب (شاعرٌ إماراتيٌّ)

2. بيِّنِ نوعَ الأسلوبِ الإنشائيِّ، وحدِّدِ الغَرضَ البلاغيَّ مِنْهُ في الجُملِ الآتيَةِ:

الجُملةُ	نوعُ الأسلوبِ الإنشائيِّ	الغرضُ البلاغيُّ
قال تعالى: قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ (سورة طه)		
قال تعالى: هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ (سورة الرحمن)		
قالَ تعالى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ (سورة الشعراء)		
أَلَسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا وأَندى العالمينَ بطونَ راحِ		
لا تطلُبوا الحاجاتِ في غيرِ حينِها، ولا تطلُبوها مِنْ غيرِ أهلِها		

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

8 القِراءةُ الورقيَّةُ والقِراءَةُ الإلكترونيَّةُ

بِنيةُ الكتابةِ: بِنيةُ النَّصِّ التَّفسيريِّ المُعتمِدِ على المُقابلةِ والمُقارنةِ:

- سَبَقَ لكَ أن تعرَّفْتَ النَّصَّ التَّفسيريَّ المعتمدَ على المُقابلةِ والمُقارنةِ، وسَبَقَ أَنْ كَتبْتَ نصًّا حولَ المُقابلَةِ والمُقارنةِ بينَ تناوُلِ الطَّعامِ في البيتِ، وتناوُلِه في المَطْعَمِ.
- عرَفْتَ كذلكَ أَنَّ هُناكَ ثلاثَ خُطُواتٍ مُهِمَّةٍ عليكَ أَنْ تلتزِمَ بها لِكتابَةِ نَصٍّ تَفسيريٍّ مُعتَمِدٍ على المُقابلةِ والمُقارنةِ، هي:

1. **البحثُ والقراءةُ وطرحُ الأسئلَةِ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ المعتمدُ على المقارنةِ والمقابلةِ يحتاجُ مِنَ الكاتبِ إلى بَذْلِ مَجهودٍ في جَمْعِ المادَّةِ والبحثِ، وكذلكَ التَّفكيرَ خارجَ الصُّندوقِ، لأنَّ المُقارناتِ تَحتاجُ أَنْ نُفكِّرَ في جوانبَ كثيرةٍ ليسَتْ مِمَّا يعرِفُهُ كُلُّ النَّاسِ.
2. **تَنظيمُ الأفكارِ ورسمُ مُخطَّطٍ واضحٍ للنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ مثلُ أيِّ نصٍّ يتكوَّنُ من فِقْراتٍ، وَعليكَ بعدَ جَمْعِ المادَّةِ أن تُنظِّمَها في فِقْراتٍ.
3. **كتابةُ المُسَوَّدةِ:** بَعْدَ جَمْعِ المادَّةِ، وكِتابَةِ المُخَطَّطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشرعَ في كتابَةِ المُسَوَّدَةِ الَّتي قَدْ تَدفَعُكَ إلى إعادَةِ النَّظَرِ في بَعضِ النِّقاطِ، وَتَغييرِ بَعْضِ الأُمورِ حَتّى تَطْمَئِنَّ أَنَّ نَصَّكَ صارَ مُتَماسِكًا أَكثَرَ.

- كَما تَعلَّمْتَ بَعْضَ الأُمورِ المُهِمَّةِ الَّتي يَجبُ أَنْ تَنتَبِهَ إليها حِينَ تَكتُبُ نَصًّا تَفسيريًّا مُعتمِدًا عَلى المُقابلةِ وَالمُقارنةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مثالٌ توضيحيٌّ:

إقْرَأ النَّصَّ التَّفسيريَّ الآتي، الَّذي يُقارنُ ويقابلُ بينَ المدارسِ قديمًا وحديثًا.

المَدارِسُ القَديمةُ والمَدارِسُ الحَديثةُ

مقدّمةٌ تتحدّثُ عنِ المدارسِ تنتهي بالفكرةِ المحوريّةِ الّتي توضّحُ للقارئِ أنّ النّصّ سيقومُ على المُقابلةِ والمُقارنةِ

استخدامُ أسلوبِ الاستفهامِ في مَطلعِ النّصّ الغايةُ منهُ جَذبُ القارئِ، وإثارةُ اهتمامِهِ لمتابعةِ القراءةِ.

هَلْ تَساءلْتَ يومًا عَنْ شَكلِ المَدارسِ قديمًا؟ أَوْ كيفَ كانَتِ المدرسةُ الَّتي درسَ فيها جَدُّكَ؟ هَلْ تشبهُ مدارسَنا الحديثةَ في هذه الأيّام، أمْ تختلفُ عنها اختلافًا كُلّيًّا؟ ما مِنْ شَكٍّ في أنَّ المدارسَ تُعدُّ الرَّكيزةَ الأولى للتَّعليمِ قديمًا وحديثًا، فيها نهلَ أجدادُنا العِلْمَ، كما تنهلونَهُ أنتُمُ اليومَ. وكانَ للمدارسِ دورٌ تربويٌّ وتثقيفيٌّ لا تزالُ تؤدّيهِ على مَرِّ الأجيالِ، وَقَدْ أسهَمَتْ في تَقويمِ الأبناءِ وتَنشئَتِهم ليكونوا فاعلينَ في المُجتمعِ، ومعَ أنَّ المدارسَ كلَّها تشتَرِكُ في تقديمِ مُختلفِ العلومِ والمعارفِ إلّا أنَّ المدارسَ القديمةَ مختلفةٌ جدًّا عن المدارسِ الحديثةِ.

فقرةٌ تتحدّثُ عنْ أوجهِ التّشابهِ بينَ المدارسِ القديمةِ والمدارسِ الجديثةِ

تهدفُ المدارسُ قديمةً كانَتْ أَمْ حَديثةً إلى نَشْرِ العلمِ والمعرفةِ، وتثقيفِ الأجيالِ، وتَنشئَتِهم تنشئةً صحيحةً، كما أنَّ كلا النَّوعينِ من المدارسِ يشتركانِ في الأقسامِ الأساسيَّةِ، فهيَ تتكوَّنُ مِنْ مَجموعةِ قاعاتٍ دراسيَّةٍ مخصَّصَةٍ لتلقّي الدُّروسِ وشَرحِها، وهناكَ أمرٌ آخرُ يَجمعُ بينَهما أيضًا، وهو أنَّ المجتمعَ المدرسيَّ يتكوَّنُ مِنَ الطَّلبةِ والمعلّمينَ والمديرِ، ويُنظَرُ إلى المدرسةِ قديمًا وحديثًا على أنّها مَصدرٌ أساسيٌّ من مَصادرِ التَّكوينِ المعرفيِّ والفِكريِّ والعاطِفيِّ للطَّلبةِ.

فقرةٌ عنِ الاختلافِ بينَ المدارسِ القديمةِ والحديثةِ.

وعلى الرَّغمِ مِنْ جَوانبِ التَّشابهِ بينَ المدارسِ القَديمةِ والحَديثةِ فإنَّ هُناكَ جوانبَ اختلافٍ كثيرةً جدًّا بينَهُما أوَّلُها أنَّ مساحةَ المدارسِ القديمةِ صغيرةٌ، ومرافِقَها قليلةٌ تَقتَصرُ على الصُّفوفِ الدِّراسيَّةِ الَّتي لا تَتجاوزُ عددَ أصابعِ اليدينِ بالإضافةِ إلى غُرَفِ المعلّمينَ والإدارةِ وملعبٍ رياضيٍّ. أمَّا المدارسُ الحديثةُ فتمتازُ بأنَّها أكبرُ مساحةً وأكثرُ تنوُّعًا في مرافِقِها، فهي تضمُّ مَلاعبَ وصالاتٍ رياضيَّةً، ومختبراتٍ علميَّةً مزوَّدَةً بأحدثِ الوسائلِ التعليميَّةِ، وينفِّذُ فيها الطَّلبةُ أعقَدَ التَّجاربِ العلميَّةِ، كما أنَّ مرافقَ المدرسةِ الحديثةِ مكيَّفةٌ ومهيَّأةٌ لتلَقّي مختلفِ أصنافِ العلومِ والمعارفِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8 القِراءةُ الورقيَّةُ والقِراءةُ الإلكترونيَّةُ

فقرةٌ أخرى عنِ الاختلافِ بينَ المدارسِ القديمةِ والحديثةِ

وَهُناكَ فرقٌ آخرُ بينَ المَدارسِ القَديمةِ والحَديثةِ؛ فالموادُّ الدراسيَّةُ في المدارسِ القديمةِ كانَتْ قليلةً، تَشملُ التَّربيةَ الإسلاميَّةَ واللُّغةَ العربيَّةَ، والرِّياضيَّاتِ البسيطةَ والعلومَ، وكانَتْ طريقةُ التَّدريسِ فيها تَعتَمِدُ على التَّلقينِ، حيثُ يقفُ الطَّالبُ مُستَمِعًا لما يشرحُهُ المُعَلِّمُ مِنْ دونِ أَنْ يكونَ لهُ دورٌ سوى حِفْظِ ما يُقرِّرُه المعلِّمُ عليهِ، أمَّا الموَّادُ الدِّراسيَّةُ في المدارسِ الحديثةِ فأصبحَتْ أكثرَ تنوُّعًا وشمولًا لأحدثِ العلومِ الَّتي تُواكِبُ مُتَطلَّباتِ العصرِ، وتُراعي احتياجاتِ الطَّلبةِ واهتماماتِهِمْ. كما اختلفَتْ طرائقُ التَّدريسِ أيضًا، فأصبحَ الطَّالبُ مِحْوَرًا رَئيسًا في عمليَّةِ التَّعليمِ والتَّعلُّمِ، ويمتلِكُ مهاراتٍ عاليةً في تكنولوجيا المعلوماتِ الَّتي تقومُ عليها أَغلَبُ هذهِ الطَّرائقِ الَّتي تُراعي مهاراتِ التَّفكيرِ العُليا كالتَّحليلِ والتَّركيبِ والابتِكارِ.

وهُناكَ فَرْقٌ ثالثٌ مُهِمٌّ جدًّا بينَ المدارسِ القديمةِ والحديثةِ وهوَ أنَّ الطَّلبةَ كانوا يَخافونَ مِنْ مُعَلِّميهِمْ كثيرًا، وكانَ الطَّالبُ يَتعرَّضُ لعقابٍ قاسٍ في حالِ لَمْ يَكُنْ قادرًا على حِفْظِ المقرَّرِ الدِّراسيِّ وتذكُّرِهِ. أمَّا في المدارسِ الحديثةِ فالأمرُ مُختلفٌ والطَّالبُ أصبحَ قريبًا مِنْ مُعَلِّمِهِ ومديرِهِ، وَمُشاركًا فاعلًا في العمليَّةِ التَّعليميَّةِ الَّتي يقومُ عليها مُعَلِّمونَ متخصِّصونَ قادرونَ على تُوظيفِ التِّكنولوجيا بشكلٍ فَعَّالٍ. وهذهِ الجوانبُ لَمْ تعرِفْها المدرسةُ القديمةُ. وتسعى المدارسُ الحديثةُ اليومَ إلى ترسيخِ الابتكارِ والإبداعِ كمَفهومَينِ شاملَينِ، فمتَطلَّباتُ التَّنميَةِ المُستدامَةِ تَستدعي العَملَ على تَحقيقِ تعليمٍ نَوْعيٍّ فَعَّالٍ قادرٍ على تَوفيرِ مُخرجاتٍ تَعليميَّةٍ تَتمتَّعُ بالكفاءةِ والدِّرايَةِ العِلْميَّةِ، وتَمتلِكُ مَهاراتِ القَرْنِ الـــحادي والعشرينَ، وهذا ما لَمْ تَلتَفِتْ إليهِ المدارسُ القديمةُ أبدًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

إنَّ التَّفكيرَ في المدارسِ القديمةِ ربَّما يَصعُبُ على أَبناءِ هذا الوقتِ؛ فكيفَ يُمكِنُ لطلَّابِ المدارسِ الحديثةِ أَنْ يَتخيَّلوا أَنفُسَهُم يَدرُسونَ من دونِ استِخدامِ الحاسوبِ المَحمولِ أَو الجهازِ اللوحيِّ، أَوْ مِنْ دونِ الاستِعانةِ بشبكةِ البَحثِ المَعلوماتيَّةِ؟ وَهَلْ يُمكِنُ لَكَ أَنْ تتخيَّلَ مَدْرَستَكَ خاليةً تَمامًا مِنْ مَلْعبِ لكرةِ القدمِ، أَوْ مَسْرَحٍ، أَوْ مُختَبَرٍ؟ لا شَكَّ أَنَّ الأمرَ سيكونُ صَعبًا جدًّا. ومعَ ذلكَ فإنَّ أَجدادَكَ، وَرُبَّما آباءَكَ، قد دَرسوا في مدارسَ فقيرةٍ جدًّا، إذا قُورِنَتْ بالمدرسةِ الَّتي تَدرُسُ فيها اليومَ، لكنَّ ذلكَ لَمْ يَمنعْهُمْ مِنْ أَنْ يَطلُبوا العِلْمَ، وَيَجتَهِدوا وَيُحقِّقوا التَّفوُّقَ، فالعبرَةُ دائمًا وأبدًا في الإنسانِ نفسِهِ؛ فهوَ الَّذي يَصنعُ الفَرْقَ.

خاتمةٌ تطرحُ تساؤلاتٍ، وتستثيرُ الذِّهنَ للتَّفكيرِ في الإجاباتِ.

استِخدامُ أسلوبِ الاستِفهامِ في نهايةِ النَّصِّ يمكنُ أَنْ يجعلَ القارئَ يُفكِّرُ مرَّةً أُخرى فيما قرأَ، ويقارِنُهُ بوجهةِ نظرِهِ الشَّخصيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

8 القِراءةُ الورقيَّةُ والقِراءَةُ الإلكترونيَّةُ

ناقِشْ زملاءَكَ في المَجموعَةِ في نقاطِ التَّشابُهِ والاختِلافِ بينَ القِراءةِ الوَرَقيَّةِ وبينَ القِراءةِ الإلكترونيَّةِ.

القِراءةُ الوَرَقيَّةُ

القِراءةُ الإلكترونيَّةُ

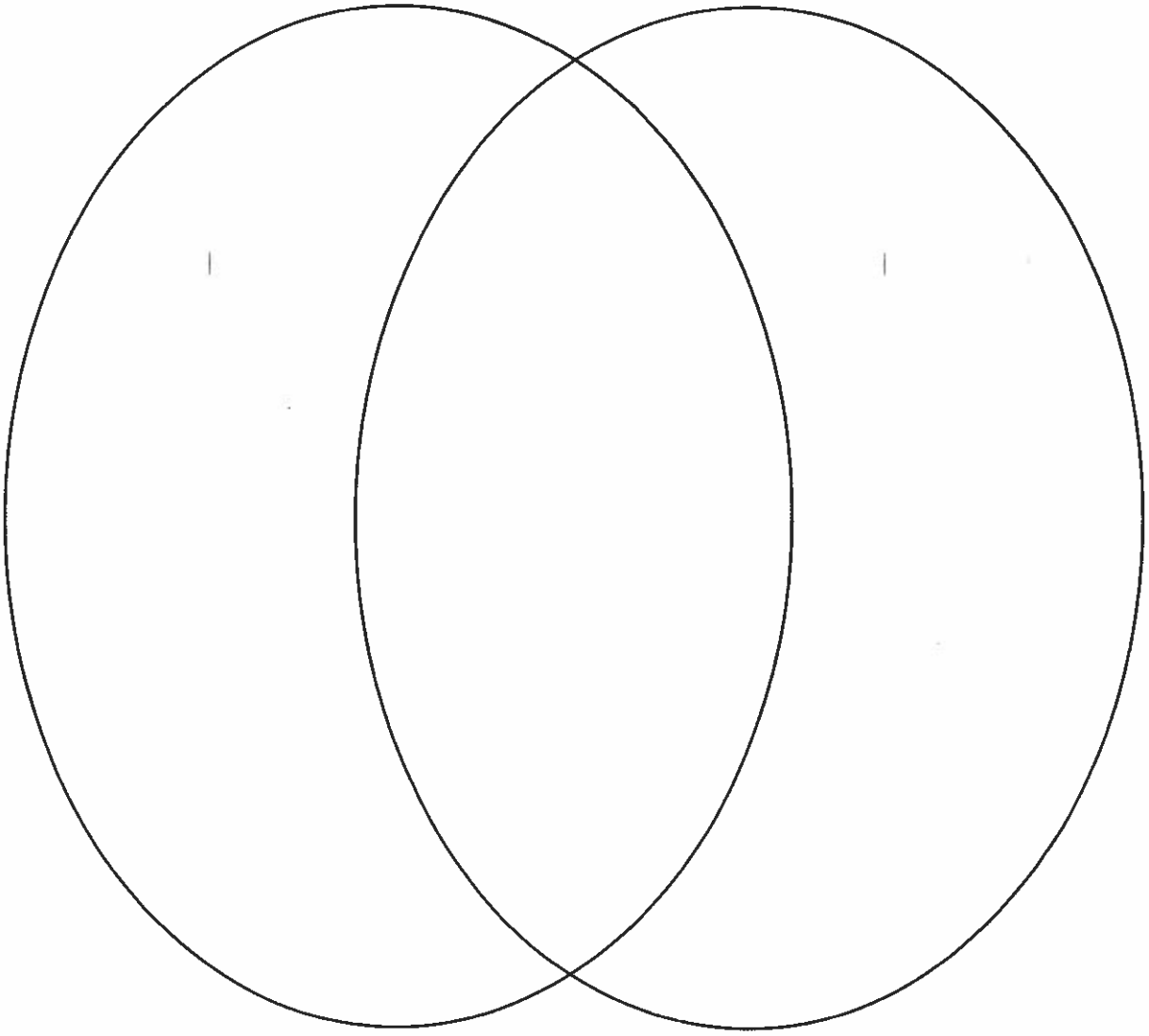

أُكْتُبْ نَصَّكَ حَوْلَ المُقابلةِ والمُقارنةِ بينَ القِراءَةِ الوَرَقيَّةِ وبينَ القِراءةِ الإلكترونيَّةِ، متَّبعًا الخطواتِ الَّتي درسْتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُكْتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

القرآنُ الكريمُ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ البَلدُ الآمِنُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يتبيَّنُ المَعْنى الإجْماليَّ للآياتِ الكَريمَةِ.
- يُفَسِّرُ المفرداتِ باستخدامِ المُعْجَمِ.
- يَسْتَخْلِصُ الأفكارَ.
- يُحدِّدُ بَعْضَ مَواطِنِ جَمالِ الأُسْلوبِ.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ حِصَّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 1 3

البَلدُ الآمِنُ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

حَدَثُ بِناءِ الكَعْبةِ الشَّريفةِ وفِطْرَةُ التَّوحيدِ

سَعَى النَّاسُ عَلى مَرِّ العُصُورِ إلى تَحْقِيقِ شُرُوطِ الحَياةِ الكَرِيمةِ مِنْ أَمْنٍ وَرِزقٍ كَريم، وَبَحَثُوا عَن أَسْبَابِ السَّعَادةِ والمُتعَةِ والرَّخَاءِ بِشَتَّى السُّبُلِ؛ ولَعَلَّ خَوفَهُم مِنْ زَوَالِ هذهِ المُتَعِ دفَعَهُمْ إلىَ البَحثِ عن قُوًى غَامِضةٍ، وأَوْثَانٍ عَبدُوهَا قديمًا وقدّمُوا لها القَرابينَ؛ فَوَقَعُوا في الشِّرْكِ، وابْتَعَدُوا عن فِطرةِ التَّوحِيْدِ.

مِنْ أَجْلِ هذا جَاءَ القُرآنُ الكَريمُ بِرَسالةِ التَّوحِيدِ والتَّطْهِيْرِ الَّتي تَبْرُزُ من خِلالِ حَدَثٍ مَهِيْبٍ أَعَادَ البشريَّةَ إلى دَائِرةِ التَّوحِيدِ على يدِ نَبِيِّ اللهِ إبْرَاهيمَ -عليهِ السَّلامُ- حينَ أَعَادَ بِناءَ الكَعْبَةِ.

ذَكَرَ اللهُ -تَعالى- في القُرآنِ الكَريم شُروطَ الحَياةِ الَّتي يَبْحَثُ عنها الإِنْسانُ، وسَاقَها دعاءً على لِسَانِ نَبِيِّهِ إبْراهيمَ -عَليهِ السَّلامُ- وهُوَ يَرْفَعُ القَواعِدَ منَ البيتِ، ومعَهُ ابنُهُ نَبِيُّ اللهِ إسْماعيلُ؛ ليَحُجَّ النَّاسُ إلى البيتِ الحَرام، ويؤدُّوا مَناسِكَهُمْ مُوَحّدينَ تائبينَ.

ومِنْ كَرمِ اللهِ أنَّ نِعَمَ الرِّزقِ والأمنِ تشمَلُ خَلْقَ اللهِ جَميعًا في الدُّنيا، ولا تَقْتَصِرُ على المؤمنينَ. وَمَنْ كفرَ يُؤْتِهِ اللهُ العذابَ الشَّديدَ في الآخِرةِ، فَهُوَ يُمْهِلُ -عَزَّ وَجَلَّ- ولا يُهْمِلُ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- أَضْطَرُّهُ: اضطرّ، يضطرّ، اضطرارًا، فهو مُضطرٌّ. اضطَرَّهُ: أحوَجَهُ وألْجَأَهُ، وأرْغَمهُ {وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ}: أُلْجِئُهُ بعدَ متاعِ الدُّنيا إلى عذابِ النّارِ.
- يَرْفَعُ: رفَعَ، يَرفَع، رَفْعًا، رُفْعانًا، فهو رافِعٌ. رفَعَ الشَّيءَ: أعْلاهُ وطوَّلَهُ أوْ زادَ فيه، والعكسُ: وَضَعَهُ أوْ خَفَضَهُ.
- يُزَكِّيهِم: زَكَّى، يزكّي، تزكيةً، فهو مُزكٍّ. يُطَهِّرُهُم مِنَ الشِّرْكِ، ويُخَلِّصُهُمْ مِنْهُ.

(الأسماءُ)

- القواعدُ منَ البيتِ: قَعَدَ، يَقْعُدُ، قُعودًا، فَهُوَ قاعِدٌ. جَمْعُ قاعِدَةٍ، وَالقاعِدَةُ مِنَ البِناءِ أساسُهُ.
- المَناسِكُ: نَسَكَ، يَنْسُكُ، نِسْكًا وَنُسْكًا ونَسْكًا ونُسْكَةً، فَهُوَ ناسِكٌ. مَناسِكُ الحَجِّ: شَعائِرُهُ وعِباداتُهُ.

(الصِّفاتُ)

- مُسْلِمَة: أسْلَمَ، يُسلم، إسلامًا، فهو مُسلِمٌ. مُسْلِمَةً لَكَ: خاضِعَةً مُنْقادةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

1 البَلدُ الآمِنُ

1. وظِّفِ الكلماتِ والعباراتِ الآتيةَ في جملٍ من إنشائِكَ:

- ذُرِّيَتنا: .....
- تَقَبَّلْ: .....
- بِئْسَ المَصيرُ: .....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

استمِعْ إلى تلاوةٍ للآياتِ الكَريمةِ في البيتِ قبلَ الحصَّةِ.

قالَ تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

(13) سورةُ البقرة، الآيات (126 - 129)

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. دُلَّ على الآيةِ الكريمةِ الَّتي تُؤَكِّدُ أنَّ اللهَ – تعالى– لايُفَرِّقُ في الرِّزْقِ بينَ كافِرٍ ومُؤْمِنٍ:

.....

2. لكلمةِ (يُزَكّي) عِدَّةُ مَعانٍ في المُعْجَمِ. انْظُرْ فيها، ثُمَّ ابْحَثْ في العَلاقَةِ بَيْنَها وَبَيْنَ فَريضَةِ الزَّكاةِ في الإسْلامِ، واكْتُبْ شَرْحًا يُوضِّحُ هذِهِ العَلاقَةَ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وَظِّفِ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ في الآياتِ الكَريمةِ الآتيةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

أ. رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا

ب. ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ

2. بَيِّنْ أَثَرَ (التِّكْرارِ) في جَمالِ أُسْلُوبِ الآياتِ الكريمةِ منْ خِلالِ أُسلوبِ النِّداءِ (رَبَّنا).

3. سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ الأَغْراضَ البَلاغِيَّةَ في الصَّفِّ السّادِسِ. تَأَمَّلْ أُسْلوبَ الأَمْرِ الَّذي تَكَرَّرَ عِدَّةَ مَرّاتٍ في النَّصِّ القُرآنيِّ، ثُمَّ بَيِّنِ المَعْنى المُرادَ بِهِ؛ لاحِظْ أَنَّهُ مُوَجَّهٌ مِنْ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- للهِ -عَزَّ وَجَلَّ-.

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. الإِمَاراتُ بَلَدُ الأَمْنِ والأَمانِ؛ تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ عن مَدى شُعورِكَ بالأَمانِ في وَطَنِكَ، وَما مَظاهِرُ ذلِكَ؟

2. تَحَدَّثْ مَعَ مَجْموعَةٍ مِنَ الزُّمَلاءِ عَنْ تَجْرِبَةِ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَدَّيْتَها بِنَفْسِكَ، أو أَدّاها أَحَدُ أَفْرادِ أُسْرَتِكَ، وَحَدِّثْكَ عَنْها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

شِعْرٌ

2

الدَّرسُ الثّاني إِشْراقَةُ وَطَنٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُبيّنُ المَعنى الإجْماليَّ للنَّصّ الشّعريّ.
- يُفسّرُ المفرداتِ باسْتخدام المُعْجَم.
- يُحدّدُ الدّلالاتِ الإيحائيّةَ والمَجازيّةَ.
- يَحْفَظُ ثمانيةَ أبياتٍ

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحد

إِشْراقَةُ وَطَنٍ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

تَحْديدُ الفِكرَةِ الرَّئيسَةِ والأَفْكارِ الدَّاعِمَةِ في النَّصِّ الشِّعريِّ

لا يَخْلو نَصٌّ شِعريٌّ من فكرةٍ رئيسةٍ يَدورُ حولَها، وهيَ سببُ كتابةِ الشَّاعرِ لنَصِّه، إذْ غَالبًا ما يَسْعى الشَّاعرُ إلى أنْ يُشارِكَهُ القُرَّاءُ أحاسيسَهُ ورُؤَاهُ. وقدْ ينقلُ لنا النَّصُّ الشِّعْريُّ تَجْربةً شَخْصيَّةً للشَّاعرِ، أو معاناةً، أو لحظةَ فَرحٍ أوْ أَلمٍ عاشَها، وتدعمُ الفِكرةَ الرَّئيسةَ أفْكارٌ فرعيَّةٌ، تتضَافَرُ جَميعُها لتقديمِ الفِكرةِ الرَّئيسةِ للقارئِ مِنْ جوانبَ مختلفةٍ، بحيثُ يُسهِمُ كلٌّ مِنها في رسمِ مَلامِحِ النَّصِّ وفِكرَتِهِ العَامَّةِ بسَلاسَةٍ.

ولكي يَصِلَ القارئُ إلى فَهْمٍ عَميقٍ للفكرةِ العَامَّةِ للنَّصِّ عليهِ أنْ يقْرَأَ النَّصَّ قِراءةً عَميقَةً، مُتَأمِّلَةً، كي تَتكوَّنَ لَدَيهِ صورةٌ كلِّيَّةٌ عنهُ، معَ مُحَاوَلَةِ رَبطِ التَّفاصيلِ الدَّاعِمَةِ بِبَعْضِها، وهوَ أمرٌ مُمتعٌ، وإنْ كان ليسَ سَهْلًا، ويحتاجُ إلى كثيرٍ مِنَ الدُّرْبَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- نَسْمو: سما، سَما إلى، سما بـــ، يَسمُو، سُمُوًّا وسَماءً وسماوَةً، فهو سام. نَعْلو وَنَرْتَفِعُ.
- يُذْكينا: أذكى، يُذكي، إذكاءً، فهو مُذْكٍ. يُحَرِّكُنا، وينشِّطُنا، ويزيدُ فِطْنَتَنا. ذَكا الشَّخصُ: كانَ سريعَ الفَهْمِ، مُتَوقِّدَ البَديهَةِ.

(الأسماءُ)

- روابينا: رَبا، يَرْبو، رَبْوًا، جَمْعُ رابِيَةٍ، ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.
- دَياجينا: جَمْعُ دَيْجاةٍ، وهيَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، من دَجا اللَّيْلُ دَجْوًا: عَمَّتْ ظُلْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

(الصِّفاتُ)

- الشُّمُّ: شَمَّ، شَمِمْتُ، يَشَمُّ، شَمَمًا، فهو أشمُّ. والشُّمُّ: جَمْعُ أَشَمَّ، وَهُوَ ارْتِفاعُ قَصَبَةِ الأَنْفِ، وَحُسْنُها، وَاسْتِواءُ أَعْلاها، وَيُقالُ: شُمُّ الأُنوفِ: كنايةٌ عنِ الرِّفعةِ والعُلوِ وشرفِ النَّفسِ.
- الأَنْجادُ: نَجُدَ، ينجُدُ، نَجْدَةً وَنَجادَةً، فَهُوَ نَجْدٌ، وَنَجِدٌ، وَنَجيدٌ. جَمْعُ نَجْدٍ، الشُّجاعُ، مِنْ يُقال: رَجُلٌ نَجْدٌ: شُجاعٌ، سَريعُ الإجابَةِ، ماضٍ فيما لا يَسْتَطيعُهُ سِواه.
- مَدْحورًا: دَحَرَ، يَدحَر، دَحْرًا ودُحُورًا، فهو داحِر. مَطْرودًا. يُقالُ: دَحَرَ عَدُوَّهُ: سَحَقَهُ وَقَضى عَلَيْهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 إِشْراقَةُ وَطَنٍ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الفكرةُ الرَّئيسةُ في النَّصِّ؟

2. حدّدِ البيتَ أو الأبياتَ الَّتي تُقدِّمُ كلَّ فِكرةٍ فيما يأتي في الجَدولِ الآتي:

رَقْمُ البَيْتِ/ الأبْياتِ	الفِكْرَةُ
	الاعْتِزازُ بالاتِّحادِ الَّذي جَمَعَ أبْناءَ الإماراتِ على المَحَبَّةِ
	حُكّامُ الإماراتِ وجَيْشُها العَظيمُ دُروعٌ عَصِيَّةٌ تَحْمي الوَطَنْ
	دَحَرَتِ الوَحْدَةُ التَّفَرُّقَ، وفَتَحَتْ بابَ الأَمَلِ والفَرَحِ
	الحُبُّ بلا قَيدٍ ولا شَرطٍ.

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ وَفْقَ السِّياقِ فِيما يَأتي:

- إِشْراقَةُ الخَيْرِ هَلَّتْ.

- وَزادَ بِكُمْ عِزًّا تَسامِينَا.

2. وَظِّفِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- رَوّابِينَا.

- الأَمَانِي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ تَدُلُّ عَلى:

- الشُّموخِ وَالْعِزَّةِ:

.....	.....	.....	.....	.....

- الإِشْراقِ والنُّورِ:

.....	.....	.....	.....	.....

- **فائدةٌ بلاغيَّةٌ: تَذَكَّرْ:**

التَّعبيرُ المَجازيُّ: تعبيرٌ تُسْتَخْدَمُ فيهِ الألفاظُ في غَيْرِ مَعانيها الحَقيقيَّةِ لِعَلاقَةِ المُشابَهَةِ؛ لإِبْرازِ العاطِفَةِ وتَوضيحِ الأَفكارِ، والتأثيرِ في نُفُوسِ السّامِعينَ أو القارئينَ إِمْتاعًا وإِقناعًا.

4. اشرحِ المَقْصُودَ بالتَّعبيراتِ المَجازيَّةِ الآتيةِ:

أ. بُورِكْتُمْ يا حُصُونَ المَجْدِ:

.....

ب. إنا اعْتَصَمْنا بِحَبْلِ اللهِ:

.....

ج. قِصَّةُ المَجْدِ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 إِشْراقَةُ وَطَنٍ

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. تُبْدي الشَّاعِرَةُ انتماءً مُمَيَّزًا لِوَطَنِها وقَادَتِها. كَيْفَ تَسْتَطيعُ أَنْتَ أنْ تُعَبِّرَ عَنِ انتمائِكَ وولائِكَ؟ سَجِّلْ قائِمَةً بِما تَسْتَطيعُ القِيامَ بِهِ.

.1 .....

.2 .....

.3 .....

.4 .....

.5 .....

2. اهْتَمَّتِ الشَّاعِرَةُ بِمَبادِئِ التَّكاتُفِ، وبأَهَمِّيَّةِ الوَحْدَةِ لِلْحِفاظِ على رِفْعَةِ الوَطَنِ، تَحَدَّثْ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَنْفيذِ هذِهِ المَبادِئِ في أَثْناءِ العَمَلِ الجَماعيِّ مَعَ زُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحد

القراءةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. ابْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ أو في مَصادِرِ التَّعَلُّمِ الأُخْرى عَنِ الكَلِمَةِ الّتي أَلقاها الفَريقُ سُمُوُّ الشَّيْخِ سَيْفُ بْنُ زايدٍ آلِ نَهْيانَ نائبُ رئيسِ مَجْلِسِ الوُزَراءِ وزيرُ الدّاخليّةِ –رعاهُ اللهُ– في القِمَّةِ الحُكومِيَّةِ الثّالثةِ، واقْرأْ على زُمَلائِكَ منها الفقرةَ الّتي تُعَرِّفُ المُواطَنَةَ الإيْجابِيَّةَ.

احفظْ ثمانيةَ أبياتٍ من القصيدةِ، استِعْدادًا لإلْقائِها أمامَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

الكِتابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. انْثُرِ الأَبْياتَ الخَمْسَةَ الأَخيرةَ مِنَ القَصيدَةِ بِأُسْلوبِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

شِعْرٌ

3

الدَّرسُ الثّالثُ تَفاؤلٌ وأملٌ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المَعْنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ، مُوضِّحًا الفكرَ الرَّئيسةَ والجُزْئيَّةَ فيه.
- يُفسِّرُ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ، مُستنتجًا الدَّلالاتِ التَّعْبيريَّةَ فيه.
- يَحْفَظُ عَشَرةَ أبياتٍ من القَصيدَة.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَفاؤلٌ وأملٌ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القرائيّةُ

تحديدُ القافيةِ الشِّعريّةِ والرَّويِّ

إنَّ أهَمَّ ما يميّزُ الشّعْرَ عن النَّثْرِ فنيًّا هو إيقاعُهُ وأوزانُهُ الّتي يَسيرُ عليها، وتُسمّى (بُحورُ الشّعرِ)، ولعلَّ أهمَّ عنْصرٍ مِنْ عَناصِرِ الإيقاعِ هوَ تكرارُ ذلكَ المَقْطعِ الصّوتيِّ الّذي يُسمّى (القَافيةَ) في نهايةِ كلِّ بيتٍ شِعريٍّ، ويُسمّى الحَرفُ الأخيرُ منْ ذلكَ المقطَعِ الصّوتيِّ (الرّويَّ) وتُسهمُ القافيةُ بإيقاعِها المُتكرّرِ في إبرازِ العَواطِفِ الجَيّاشَةِ، وَتَحْريكِ المَشاعرِ.

وقَدْ تَتَنَوَّعُ القَافيةُ في القَصيدةِ الواحِدةِ، وتَختلِفُ منْ مقْطَعٍ إلى آخرَ، خَاصَّةً في الشّعرِ الحَديثِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- كفْكِفْ: كَفْكَفَ، يُكَفكِفُ، كَفْكَفَةً، فهو مُكَفْكِفٌ. كَفْكَفَ دَمْعَهُ: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِفَّ.
- وهِنْتَ: وهَنَ، يهِنُ، وَهْنًا، فهو واهِنٌ. وهَنَ الشَّخصُ: ضعُفَ في الأمرِ أو العَمَلِ أو البَدَنِ.
- أزِفَّ: أَزَفَّ، يُزِفُّ، إِزْفافًا. أَزَفَّ بُشْرَى نَجاحِهِ: نَشَرَهَا، أَخْبَرَ بِهَا، وأَزَفَّ إِلَيْهِ البُشْرَى: سَاقَهَا إِلَيْهِ.

(الأسماءُ)

- العَويلُ: أَعَالَ، يُعيلُ، إعالةً، فهو مُعيلٌ، والعويلُ: صوتُ الصَّدرِ بالبُكاءِ.
- الهِمَّةُ: العَزْمُ القويُّ والإصْرَارُ الشَّديدُ، وَعالي الهِمَّةِ، وبعيدُ الهِمَّةِ: يَسْمُو إلى مَعالي الأُمُورِ، والجَمْعُ: هِمَمٌ وهِمَّاتٌ وهَمَائِمُ.
- العِبءُ: الحِمْلُ الثَّقيلُ، والثِّقَلُ مِنْ أيِّ شَيءٍ، والجَمْعُ أعباءٌ، وأعباءُ الحياةِ: تكاليفُها، ونَهَضَ بالعبءِ: حَمَلَهُ وَقَامَ بِهِ..

(الصِّفاتُ)

- النَّديُّ: أَندى يُندِي، إنداءً، فهو مُندٍ. المُبْتَلُّ، أندى فلانٌ: كثُرَ عطاؤهُ وفضلُهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 تَفاؤلٌ وأملٌ

حَوْلَ الشّاعرِ:

إبْراهيمُ عَبْد الفَتّاح طُوقان شَاعِرٌ فِلسطينيٌّ وُلِدَ في نَابلس عام 1905. تَخَرّجَ في كليّةِ الآدابِ في الجَامِعةِ الأَمريكيَّةِ في بَيروتَ عامَ 1929 وهوَ شَقِيقُ الشَّاعرةِ فدوى طوقان. تُوفيَ شابًّا في القدسِ عامَ 1948، تاركًا وراءَهُ إبداعًا شِعريًّا يَعْرِضُ المعنى دونَ تَكلُّفٍ بألفاظٍ عذبةٍ لا إِغْرَابَ فيها، ويَحُثُّ على التَّفاؤلِ، ويَبعثُ الأَملَ في النُّفوسِ، ويُعَزّزُ قِيمَ الإِخْلاصِ للوَطَنِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ الشِّعريَّ قِراءةً صَامِتةً في البيتِ قبلَ الحصَّةِ، واكتبْ إجاباتٍ مُختَصرةً عن الأسئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ.

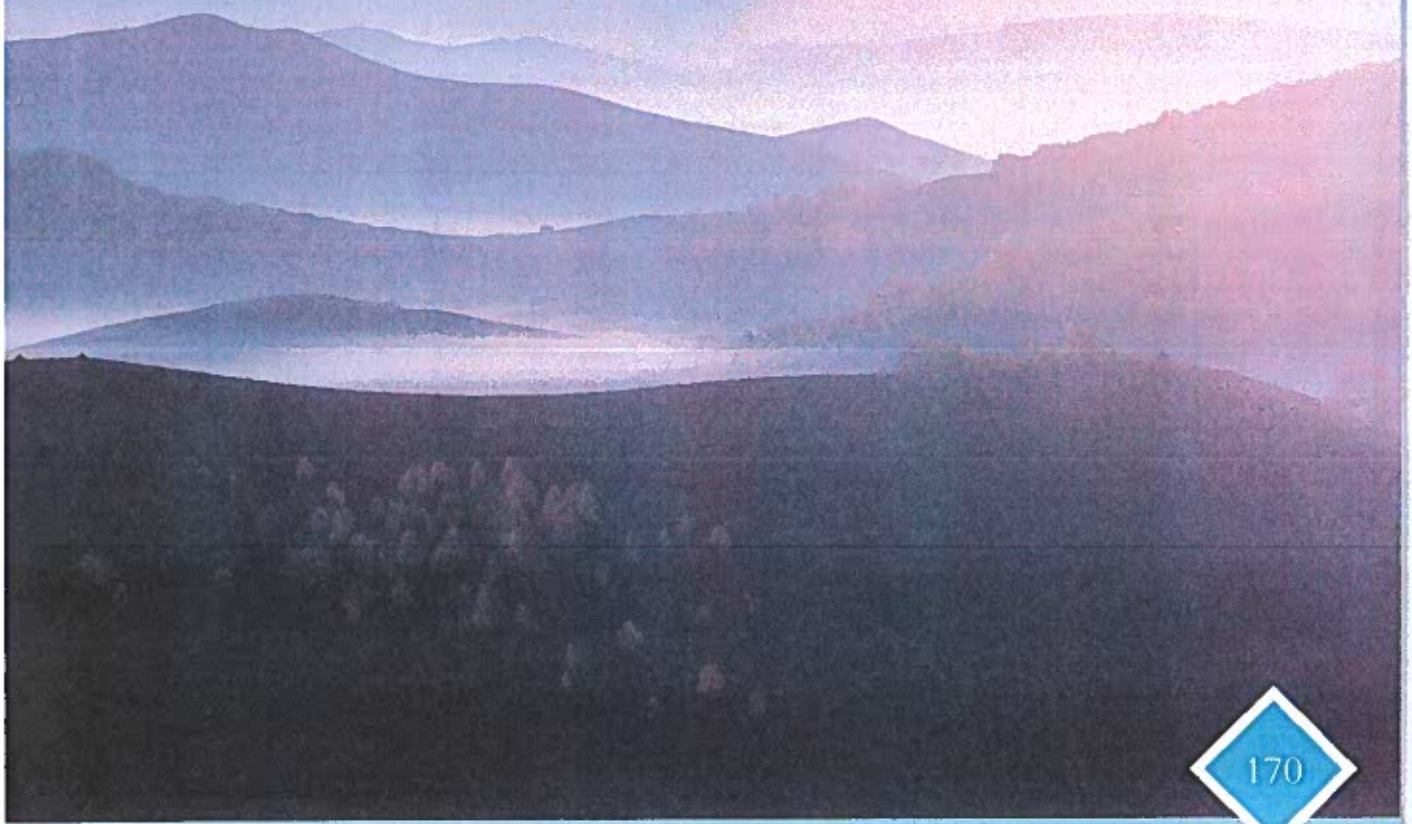

إِشْراقَةُ وَطَنٍ

كَفْكِفْ دُموعَكَ، ليسَ ينفعُكَ البُكاءُ ولا العَويلْ

وانهضْ ولا تشكُ الزَّمَانَ، فما شَكا إلّا الكسُولْ

واسألْ بِهِمَّتِكَ السَّبيلَ، ولا تَقُلْ كيفَ السَّبيلْ

ما ضَلَّ ذو أملٍ سَعى يومًا وحكمَتُه الدَّليلْ

كلّا ولا خَاب امرؤٌ يومًا ومقْصِدُهُ نَبيلْ

أفْنَيْتَ يا مسكينُ عُمْرَكَ بالتَّأَوُّهِ والحَزَنْ

وقَعَدْتَ مَكْتُوفَ اليَدين تقولُ حارَبَني الزَّمَنْ

مَا لَمْ تَقُمْ بالعِبْءِ أنتَ، فمنْ يقومُ بهِ إذنْ؟

ما ضَاقَ عَيْشُكَ لَوْ سَعَيْتَ لهُ، ولَو لَمْ تَشْكُ ضِيقَهُ

لكنْ توَهَمْتَ السَّقامَ فأَسْقَمَ الوَهْمُ البَـــدَنْ

وظَنَنْتَ أنَّكَ قَدْ وَهنْتَ فدَبَّ في العَظْمِ الوَهَنْ

والمرءُ يُرْهِبُهُ الرَّدَى ما دامَ ينظُرُ للكَفَنْ

حيِّ الشَّبَابَ وقلْ سَلامًا إنَّكُمْ أملُ الغَدِ

واللهُ مَدَّ لَكُمْ يدًا تَعلو عَلى أقْوى يدِ

وَطني أزِفُّ لكَ الشّبابَ كأنَّهُ الزَّهرُ النَّدي

ريحانُهُ العِلمُ الصَّحيحُ ورُوحُهُ الخُلُقُ الحَسَنْ

لماذا حُذفَت الواوُ مِنْ آخرِ الفعلِ (تشكُ) في البيتِ الثّاني؟

مَنْ هُوَ المِسْكينُ المَقصودُ في الأبياتِ؟

وَرَدَتْ في القرآنِ الكريمِ آيةٌ عَنْ وَهَنِ العِظامِ على لِسانِ نَبيِّ اللهِ زَكريا. حَدِّدْها.

3 تَفَاؤلٌ وأملٌ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. وَضِّحِ الرِّسَالةَ الّتي يُرِيْدُ الشَّاعِرُ إيصَالَهَا إلى المُتَلقّينَ منْ خِلالِ هذا النَّصِّ الشِّعريِّ .

2. حَدِّدْ صِفاتِ الشَّخصيَّةِ السَّلبيَّةَ معَ رقمِ البَيْتِ الّذي وَرَدَتْ فيه الصِّفةُ السَّلبيّةُ، واسْتَنْتِجْ بالمُقَابلِ (مُقَارِنًا) صِفَاتِ الشَّخْصِيّةِ الإيْجَابِيَّةَ في الجَدْولِ الآتي.

الصِّفَةُ السَّلبيَّةُ/ رقمُ البيتِ	الإيْجَابيّةُ/رَقمُ البيتِ
تَلْجَـأُ إلـى البُـكَاءِ وَالعَويـلِ- البيـت 1	تَبْحَثُ عن الحُلُولِ، ولا تَكْتَفي بِالبُكَاءِ وَالتَّحَسُّرِ- البيت 3

3. لِمَاذَا رَكَّزَ الشَّاعِرُ فِي الأَبيَاتِ الأَخِيرةِ على الشَّبابِ في رَأْيِكَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصّ:

1. استَخْرِجْ منَ النَّصّ (أفعالًا) تَحُضُّ على التَّفاؤلِ والعَمَلِ والمُبادَرةِ:

2. فَسِّرْ دلالةَ العِبَاراتِ الآتيةِ وَفْقَ السِّياقِ فِيما يَأتي:

- قَعَدْتَ مَكْتُوفَ اليَدَيْنِ:
- المرءُ يُرْهِبُهُ الرَّدى ما دامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنْ:

3. هَاتِ ضِدَّ المُفْرداتِ الآتيةِ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مثلِ:

ضَلَّ: (ضِدُّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الضَّائِعُ إلى الطَّرِيقِ.

- خَابَ:
- ضَاقَ:

4. ما غَرَضُ الشاعِرِ من الاسْتِفْهام في قَوْلِه: فمنْ يقومُ بهِ إذن؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

قِصَّةٌ قَصيرَةٌ

4

الدَّرسُ الرَّابعُ حَسّونٌ الحَوّاي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ العَناصرَ الفَنِّيَّةَ لِلْقِصَّةِ القَصيرةِ.
- يُحَدِّدُ عَلاقاتِ التَّضادِ والتَّرادُفِ بينَ الكلماتِ.
- يُعيدُ سَرْدَ القِصَّةِ بأُسْلوبِهِ الخاصِّ شفويًّا.
- يُلَخِّصُ القِصَّةَ، ويَنْشُرُها.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ أربعَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 4 3

حَسّونٌ الحَوّاي

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

تحديدُ الشَّخْصِيَّةِ في القِصَّةِ القَصيرة:

تعتمدُ القِصّةُ القَصيرَةُ غالبًا عَلى شَخْصيَّةٍ واحِدةٍ تَكونُ مِحْوَرَالأَحْدَاث، وتُسَمّى الشَّخْصِيّةَ المَرْكَزيَّةَ أو البَطَلَ. وهُناكَ شَخْصيّاتٌ مُساعِدَةٌ أو ثانَويَّةٌ تَظْهَرُ في القِصَّةِ مِنْ خِلالِ عَلاقَتِها بالبَطَلِ.
وللشَّخْصِيَّةِ في القِصَّةِ القَصيرَةِ ثَلاثَةُ أَبْعادٍ: البُعْدُ الجَسَديُّ، والبُعْدُ النَّفْسيُّ أوالوجدانيُّ، والبُعْدُ الاجْتِماعِيُّ المُرْتَبِطُ بالمُحيط.
ويُمكنُ للقارئِ تَعرُّفُ الشَّخْصيَّةِ من خِلالِ عِدَّةِ جَوانبَ يُقدِّمُها الكاتِبُ في نَصِّه:

- الهيئَةُ الخارجيَّةُ للشَّخْصيّة: مَلامِحُ الوَجْه، والطُّولُ، والمَلابِسُ، وما إلى ذَلك.
- الأَلْفاظُ وما تَتكلَّمُ به الشَّخصيَّةُ: طَبيعَةُ اللُّغَةِ ومُستواها.
- السُّلوكُ: ردودُ فِعْلِ الشَّخْصيَّةِ تجاهَ مَواقفَ مُحَدَّدَة.

حينَ يَنظُرُ القَارئُ إلى الشَّخْصيَّةِ مِنْ خلالِ هَذهِ الجَوانبِ يَستطيعُ أنْ يَتَعرَّفَ إلَيها أكثرَ، ويَبني تَوقعّاتِه لِمُجْرَيَاتِ الأحْداثِ في أثناءِ القراءةِ بِناءً على صِفاتِها الخارجيَّةِ، وألفاظِها، وَرُدودِ أفعالِها.

المُعْجَمُ والمُفْرداتُ:

(الأفعالُ)

- يَسْتَبْشرون: استبشرَ بـــ، يَسْتَبْشِرُ، اسْتِبْشارًا، فهو مُستبشِر: فَرِحَ وَسُرَّ.
- يجوبُ: جابَ، يَجوب، جَوْبًا، فهو جائبٌ: طافَ وقَطَعَ.

(الأسماءُ)

- اللُّكْنَةُ: لكِنَ يَلكَن، لَكَنًا ولُكْنَةً ولُكُونةً، فهو ألكَنُ صَعُبَ عليه الإفْصاحُ بالعَرَبيَّة.
- فَيْءُ: الظِلُّ بَعْدَ الزَّوالِ. والجَمْعُ: أَفْياءٌ.
- الأَزِقَّةُ: الطَّريقُ الضَّيِّقُ، والمُفرَدُ: زُقاقٌ.

(الصِّفاتُ)

- الرَّخيمُ: رخُمَ يَرخُم، رَخامةً الرَّقيقُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَسّونٌ الحَوّاي

حَوْلَ الكاتِبِ:

ناصِر الظّاهِري أَديبٌ إماراتيٌّ، وُلِدَ في العَينِ، عامَ 1960م. تَخَصَّصَ في الإعلامِ والأدبِ الفَرنسيِّ، وأَكْمَلَ دراساتِهِ العُليا في معْهدِ الصَّحافةِ العَربيّةِ في جَامِعَةِ السّوربُون- باريس. اهتمَّ بالأدبِ الرُّوسيِّ، ممّا شكّلَ نقلةً مُهمّةً في كتاباتِهِ القَصَصيَّةِ، ثُمَّ انتقلَ منهُ إلى الأدَبِ الفَرنسيِّ، وأدبِ أمريكا اللّاتينيّةِ. لهُ عدَّةُ إصْدَاراتٍ، منها: عندما تَدفِنُ النَّخيل، وخُطوةٌ للحياةِ.. خُطوتانِ للموتِ، وروايةُ الطَّائِر.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ القِصَّةَ الآتيَةَ في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأُولى، وحاوِلْ أنْ تعرفَ مَعاني الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنْ خِلالِ السِّياقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

حَسّونُ الحَوّاي

(عِنْدي أَنا أبو هِنْدي، شالْ حَرير يا بَنات، كِركاش، لُعُوب، صوّايات، عُود، طيب، الزَّعفران الشَّامي، هال، سوراي الهند، صالحني، بوقليم، بوطيرة، عِبي، سَراويل، كُحل، وكلُّه عندي، أنا أبو هِنْدي، شال حرير يا بنات).

بصَوْتِهِ الرَّخيمِ ولكنَتِهِ المُميَّزةِ كانَ حَسّونٌ الحوّايُ يَصيحُ مِنْ عَلى حِمارتِهِ المحمَّلةِ بِبِضاعَتِهِ المُتَنوّعَةِ، ويُردِّدُ أُنشودَتَهُ تِلكَ كلَّما مرَّ على بابٍ منَ الأبوابِ، أو دَخَلَ في سِكّةٍ مِنْ سكَكِ حارَتِنا الضَّيّقَة. النِّساءُ والأطفالُ يَسْتبشِرونَ بطَلعَتِهِ وبِبضاعَتِهِ، الكُلُّ يَعْرِفُهُ.. جِسْمُهُ مائِلٌ إلى السُّمْنَةِ، ورائِحَةُ العُودِ والطِّيبِ تَسْبِقُهُ، وذَقْنُهُ حَليقَةٌ.

حَسّونٌ يَخرُجُ مُبَكِّرًا ولا يَعُودُ إلى بيْتِهِ إلّا عِنْدَ أَذانِ المغْرِبِ، في ساعاتِ العَمَلِ هَذِهِ، يكونُ قدِ احْتَسى ما لا يَقلُّ عَنْ عِشرينَ فِنْجانَ قهوةٍ أو شايٍ، وأَفْطَرَ في أَكْثرَ منْ خَمْسَةِ بُيوتٍ. أَمَّا الغَداءُ؛ فهوَ معزومٌ عليهِ باستِمْرارٍ، يأكلُ ما يَصنَعُهُ أهلُ البيتِ عادةً، ويُغَلِّظُ الأَيْمانَ على مُضيفيهِ بألّا يُكلِّفوا أَنفُسَهُمْ عَناءً، فهوَ منْ أَهلِ البيتِ.

بعدَ الغَداءِ يُرسِلُ حِمارَتَهُ تَحْتَ فَيْءِ السِّدرةِ، ويَنطَلِقُ إلى النَّخلِ ليَستريحَ، بعدَها يَقومُ، ويَسْتَحِمُّ من الشَّريعةِ، ويَعودُ يَجوبُ بينَ بُيوتِ الحَارةِ.

بيتُهُ كانَ مبْنيًّا مِنَ الطّينِ، فيهِ ثَلاثُ غُرفٍ كبيرةٍ، وحوشٌ **تَخُبُّ** الخيْلُ فيه، لكنَّهُ كانَ خاليًا منَ الزَّوجةِ والأَولادِ، وعِنْدَما تسْأَلُهُ نِساءُ الحَارةِ عنْ عَدَمِ زواجِهِ حتَّى الآنَ وقدْ تخطَّى الثلاثينَ بخمْسَةِ أعوامٍ، يُجيبُ حَسّونٌ: «عِنْدي أُمّي - اللهُ يُطوّلُ في عُمْرِها- هيَ الدُّنيا بكبرِها».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَسّونٌ الحَوّاي

كانتْ **تَلفُّهُ** الكآبةُ، وإنْ كانَ يُخْفيها عِنْدَما يَفْتَحونَ لَهُ سِيرةَ الزَّواجِ، وتَجُرُّهُ ذِكْرَياتُ الأَمْسِ البَعيدِ عنْدَما كانَ فَتًى غِرًّا في العَامِ السَّادسَ عَشَرَ حينَ أرسَلَهُ والدُهُ إلى السَّاحلِ عِنْدَ عَمِّهِ، وبَقيَ هُناكَ سَنتينِ اسْتَطاعَ فيهما أنْ يَكسِبَ عِلْمًا ومَعْرِفةً في الفِقْهِ والأَدبِ، ودِرايةً في التِّجارةِ والمُكاتباتِ، خرجَ مِنْهُما بتَجْربةٍ مَريرةٍ قاسِيةٍ على عُمْرِهِ الصَّغيرِ؛ حينَ أجْبَرَهُ والِدُهُ وعمُّهُ على الزَّواجِ منْ دُرِّيَّةَ ابنةِ عَمِّهِ.

كانَ حَسّونٌ يُفضِّلُ العَمَلَ بالتِّجارَةِ، اسْتثْمَرَ أمْوالَ أَبيهِ في شِراءِ بَضائعَ مِنَ الهِندِ عَنْ طَريقِ أَحَدِ تُجَّارِ دُبيّ، وظَلَّ يُزاولُها قُرابَةَ أربعَ عَشْرةَ سَنةً. في بِدايةِ حَياتِهِ كانَ يُريدُ أَنْ يَفْتحَ دُكَّانًا، لكنَّهُ بَعْدَ ثَلاثِ سَنواتٍ عَزَّ عَليهِ ألّا يَرى الوجوهَ نفْسَها الَّتي يَراها كُلَّ يومٍ، كانَ يَقولُ: «إذا فَتَحْتُ دُكَّانًا فسَأَبقى فيه كالعَجوزِ، فالوقْتُ طَويلٌ، والنَّاسُ قلَّما يَأتونَ إليكَ إلّا عِنْدَ الحاجَةِ. أمَّا الآنَ؛ فأنا كالطَّائرِ أُحوِّمُ أينَما أُريدُ، وأَحلُّ متى أُريدُ، أكلِّمُ هذا، وأَمزحُ مَعَ ذاكَ، وقُلوبُ وأبوابُ بُيوتِ الحارَةِ مُشْرَعةٌ لي؛ فلِماذا أَسْجُنُ نفْسي وأسْجُنُ مَعيَ الطَّائرَ الَّذي يَعْشَقُ الحَوْمَ»!

مُعْظَمُ بَيْعِ حَسّونِ الحَوّاي كانَ بالدَّيْنِ، لكنَّهُ لمْ يَطلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ؛ فهوَ لنْ يَنْسَى وقْفَتَهُم مَعَه حينَ ماتتْ أُمُّهُ قبلَ أربعِ سنينَ... حَسّونٌ حينَ سَمِعَ أُمَّهُ تشْتَكي مِنْ آلامٍ في بَطْنِها تَرَكَ كُلَّ شَيءٍ، وحمَلَ أُمَّهُ إلى المشْفَى، لكنَّهُ بعدَ شَهْرينِ رَجَعَ من دونِها، طَيْفُ ضِحْكةِ أُمِّهِ الَّتي كانتْ تَملأُ عَليْهِ البيْتَ، وأَشْياؤُها المُنْدسَّةُ في الزَّوايا، جَميعُها كانتْ تَشدُّهُ إلى هذهِ الأرضِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

مَرْتَعِ صِباهُ، وذكرياتِ شَبابِهِ. كان حينَ يُصارِحُ أَهالي حارَتِه بِنيَّةِ الرُّجوعِ إلى السَّاحلِ يَرى الحُزْنَ في عُيونِ النّاسِ، والصِّدْقَ على وجوهِهِمْ، لكنَّ قرارَ العَودَةِ لَمْ يلْقَ اسْتِحسانًا من أَحَدٍ حتَّى من حَسّونِ نفْسِهِ.

كَوَّنَ حسّونٌ أموالًا كثيرةً قِياسًا إلى ذلكَ الزَّمنِ، تزوَّجَ حَسّونٌ، وأنجبَ طفلًا، وثَنَّاهُ ببنتٍ في السَّنةِ الثَّانيةِ، وفتَحَ دُكَّانًا، وأصبحَ مُقاولًا للحَجِّ، وتَسلَّمَ تَعويضًا عنْ بيْتِهِ، وكَبُرتْ تَجارَتُه، أَصبَحَ يَسْتوْردُ ويَبيعُ بالجُمْلةِ إلى التُّجارِ، ومَلَكَ قافلةً مِنَ الحافِلاتِ خاصَّةً بمَوسِمِ الحَجِّ، وفَتَحَ مَكتبًا للخدْماتِ العامَّةِ لجَلبِ العُمَّالِ والخادِماتِ.
اشْتَغلَ النَّاسُ بكلِّ شَيءٍ وبلا شَيءٍ، ولمْ تَعُدِ العَلاقةُ نَفْسَ العَلاقةِ بينَ النَّاسِ، عَلَتْ مَبانيهِمْ؛ فلمْ يَعُدِ الواحدُ يَرى الآخرَ.

وفي يومٍ منَ الأيامِ أخذَ حسّونٌ الحَوّاي وَلَدَيْهِ وراحَ يَجوبُ بِهما الأزقَّةَ القديمةَ الَّتي مُحيتْ معالِمُها، لكنَّهُ الوحيدُ الَّذي يعْرِفُها حَقَّ المَعرفةِ. دخلَ السِّكَكَ، وراحَ يَهزجُ لابنهِ وابْنَتِهِ:
(عِنْدي أَنا بو هِنْدي، شالْ حَرير يا بَنات، كركاش، لُعوب،، صوّايات،... عِبي، سَراويل، كحل، وكلُّه عندي، أنا بو هِنْدي، شال حرير يا بنات).
خرجتِ العجوزُ (غريبةُ) من عَريشِها القابعِ في بَطنِ نخْلِها وهيَ تصيحُ «حسّونُ الحَوّاي... حسّونُ الحَوّاي».

(من مجموعة «عندما تَدْفِن النَّخيلَ» الصَّادرة عام 1990)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَسّونٌ الحَوّاي

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدِّدْ تَطَوُّرَ الأَحْداثِ في سَرْدِ القِصَّةِ وَفْقَ المُخَطَّطِ الآتي:

تَسَلْسُلُ الأَحْداثِ	الحَدَثُ
الافتتاحُ	
الحَدَثُ 1	
الحَدَثُ 2	
الحَدَثُ 3	
العُقْدَةُ	
النِّهايَةُ	

2. اسْتَخْلِصْ مِنَ القِصَّةِ صِفاتِ حَسُّونِ الحوّاي الخارجيَّةَ (الجَسَديَّةَ) والدَّاخِليَّةَ (طِباعَهُ وأَخْلاقَهُ) وصَنِّفْها وَفْقَ الجَدْولِ:

العباراتُ	الصِّفاتُ الدَّاخِلِيَّةُ	الصِّفاتُ الخارِجِيَّةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3. عَلِّلِ المَوْقِفَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ. كانَتْ تَلُفُّهُ الكآبةُ، وإنْ كانَ يُخفيها عِنْدَما يَفْتَحُونَ لَهُ سيرةَ الزَّواجِ.

.....

.....

ب. مُعْظَمُ بَيْعِ حَسُّونِ الحَوَّاي كانَ بالدَّيْنِ، لكنَّه لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ.

.....

.....

4. يَسْرُدُ الكاتِبُ أحداثَ القِصَّةِ في زمنينِ. وَضِّحِ التَّحَوُّلاتِ الاجْتماعِيَّةَ والاقْتِصادِيَّةَ خِلالَهُما، مُدَلِّلًا عليهما بِعِباراتٍ مِنَ القِصَّةِ في الجَدْوَلِ الآتي:

الموازنَةُ	التَّحوُّلُ الاجْتِماعيُّ	التَّحَوُّلُ الاقتصاديُّ
الزَّمَنُ المَاضِي		
الزَّمَنُ الحَاضِرُ		

5. ناقِشْ مَوْقِفَ العَجُوزِ (غريبةَ) في نِهايةِ القِصَّةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ

1. اشْرَحِ الكلماتِ الآتيةَ مُستعينًا بالمُعْجَمِ .

- غِرًّا: .....
- مرتع: .....
- يغلّظ (الأيمان): .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَسّونٌ الحَوّاي

2. أَشِرْ إلى المُفْرداتِ الّتي تَعْكسُ بيئةَ الإماراتِ، وأَشِرْ إلى المُفْرداتِ الّتي تَدُلُّ على التّبادُلِ التّجاريِّ بينَ الدُّولِ. (على النّصِّ مُباشرةً)

3. اشرحْ دَلالةَ العِباراتِ المَجازيّةِ الآتيةِ مِنْ خِلالِ السّياقِ في القصّةِ:

أ. أنا كالطّائرِ أَحومُ

.....

.....

ب. رائحةُ العُودِ والطّيبِ تَسْبِقُهُ

.....

.....

ج. حَوْشٌ تَحُبُّ الخيلُ فيهِ

.....

.....

د. هيَ الدُّنيا بِكِبَرِها

.....

.....

ه. أُمُّهُ الّتي كانَتْ تملأُ عليه البيتَ

.....

و. عَلَتْ مبانيهِم فَلَمْ يَعُدِ الواحِدُ يرى الآخرَ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. أيٌّ مِنَ الكلمتينِ المُلوَّنتينِ في العبارةِ الآتيةِ تَحْمِلُ معنًى مجازيًا. (اشرحْ رأيَكَ شفويًّا)

قلوبُ وأبوابُ بيوتِ الحارةِ مُشَرَّعَةٌ لي.

5. وَظِّفِ الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ:

أ. سِكَك .....

ب. السّدرة .....

ج. الشَّريعَة .....

6. اختر المُرادِفَ الصَّحيحَ للكلماتِ المُلوَّنةِ ممّا بينَ قوسينِ:

1. لم يُكلّفوا أنفسَهم عَناءً فهوَ مِنْ أهلِ البَيتِ.
   أ. عِنادًا
   ب. قَسْوةً
   ج. تَعَبًا
   د. حركةً
2. كانتْ تلفُّهُ الكآبةُ وإنْ كانَ يُخْفيها.
   أ. تَسْكنُ حَوْلَهُ
   ب. تُحيطُ بِهِ
   ج. تأْنَسُ بِهِ
   د. تقتربُ مِنْه
3. يَهْزجُ لابنِه وابنتِه.
   أ. يترنَّمُ
   ب. يضْحَكُ
   ج. يُثَرثِرُ
   د. يَلْهُو

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

7. اذْكُرْ أضْدَادَ الكلماتِ المُلوَّنةِ في الجَدولِ الآتي:

الكَلِمَةُ	الضِّدُّ
تَجْربَة **مريرَة**	
أصْبَحَ **يَسْتَورِدُ**	

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. هل تَرى أنَّ بعضَ الأنْمَاطِ الحَديثَةِ من طرائقِ البَيْعِ يمكنُ أنْ تعدَّ استمرارًا حديثًا لطريقَةِ البيعِ القديمةِ بالتَّجْوالِ؟ وضّحْ، وقَارنْ.

2. هل تُذكِّرُكَ قصَّةُ (حسّونِ الحوّاي) بشخصيّةٍ مُشابهةٍ مرّتْ عَليكَ في صِغَرِكَ؟ أو بشخصيّةٍ حدّثَكَ عنْها أحدُ والديكَ؟ حدّثْ زملاءكَ عَنْ تلكَ الشَّخصيَّةِ.

القِراءة حولَ النَّصِّ:

1. ابحثْ في المَصادِرِ المُختلفةِ عن أنواعِ المِهنِ الَّتي كانتْ سائدةً في دَولةِ الإمَاراتِ العَربيّةِ المُتَّحدةِ قديمًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتَابَةُ حولَ النَّصِّ:

إستراتِيجيّاتُ التَّلخِيصِ:

- المُحافظَةُ على الأحداثِ الرَّئيسةِ.
- إخْفَاءُ التَّفَاصِيلِ والكَلِمَاتِ الفَائِضَةِ.
- استْخدامُ مُرادِفَاتٍ لمُفرَدَاتِ الكاتبِ مَا أمكن.
- مَراعاةُ الدِّقَةِ اللُّغَوِيّةِ، وتَوظِيفُ عَلامَاتِ التَّرقِيمِ.

لَخّصِ القِصَّةَ بِأُسلوبِكَ بِما لا يَزيدُ عَلى 100 كَلِمَةٍ، وانْشُرْ تَلْخِيصَكَ بِمُسَاعَدَةِ مُعَلّمِكَ عَبْرَ الوَسَائِلِ المُتَاحَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

5

الدَّرسُ الخامسُ بُرْجُ خَليفةَ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ الفِكَرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليله المَعلومات الصَّريحةَ والضِّمنيَّةَ مُستشهدًا بعددٍ منَ الأدِلَّة.
- يفسِّرُ الكَلمات والمُصْطلحات الواردةَ في نُصوصٍ مَعلوماتيّة.
- يُصَمِّمُ خريطةَ مَفاهيميَّةً يُفرِّغُ فيها ما قَرَأَهُ من مَعلوماتٍ مُتَشَعِّبَة، مُضيفًا إليها مَعْلوماتٍ أخرى قرأها في الشَّبكة.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

بُرْجُ خَليفةَ

الاستعدادُ لقراءةِ النّصّ:

إستراتيجيّاتُ القراءةِ

تَصميمُ خَريطةٍ مَفاهيميّةٍ:

الخَريطةُ المَفاهيميّةُ شَكلٌ مِنْ أَشكالِ التّخطيطِ للأَفكارِ، يَربطُ بينَ المَفاهيمِ والمَعلوماتِ، عنْ طَريقِ خُطوطٍ وَأَسهُمٍ وَرسوماتٍ وَألوانٍ تُوضّحُ العَلاقَةَ بينَ تِلكَ المَفاهيمِ، وَتُسهّلُ تَعَلُّمَها وَفَهمَها. وَيُعدُّ استِخدامُ الخَرائطِ المَفاهيميّةِ أَحدَ أَهَمِّ الوَسائلِ وَالأَدَواتِ الّتي تُساعِدُ القارِئَ على تَذَكُّرِ المَعلوماتِ الواردَةِ في النُّصوصِ، واسترجاعِها وَقتَ الحاجَةِ.

يُمكِنُ تَصميمُ خَريطَةٍ مَفاهيميّةٍ عِندَ قِراءةِ النُّصوصِ، سواءٌ أَكانتْ قَصصيّةً أَم مَعلوماتيّةً. وَتوجَدُ عَلى الشَّبَكَةِ العَنكبوتيّةِ عَشَراتُ النَّماذِجِ وَالأَشكالِ مِنَ الخَرائطِ المَفاهيميّةِ لأَنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النُّصوصِ، لَكِنَّ أَفضلَها هيَ الخَرائطُ الّتي يُنْشِئُها القارئُ بنفسِه؛ لأَنّها تُعبِّرُ عنْ فَهْمِهِ الخاصِّ لما يقْرَؤُهُ، بالإضافةِ إلى مُمارَسَتِهِ لمَهارَةِ إبْداعِ خَريطَةٍ مَفاهيميّةٍ، مِمّا يعْني اكتسابَه إسْتراتيجيّةً مُهِمّةً مِنْ إسْتراتيجيّاتِ القِراءَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

مِنَ الإسْتراتيجياتِ الأَساسيّةِ لِفَهْمِ النُّصوصِ المَقْروءَةِ إسْتْراتيجيّةُ البَحْثِ عن معاني الكَلِماتِ؛ لأَنَّها تَعْمَلُ على تَعْزيزِ الفَهْمِ، وَإِثْراءِ المُعْجَمِ اللغويِّ. ابْحَثْ في المعاجِمِ الوَرقيّةِ أو الرَّقميّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعاني المُصطَلحاتِ أو الكَلِماتِ الآتيةِ، واكتُبْها:

- ناطِحَةُ سَحابٍ: .....
- البانوراما: .....
- التِّلِسْكوبات: .....
- المَنْظورُ الاقْتِصاديُّ: .....
- النُّمُوُّ المِعْماريُّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

5 بُرْجُ خَليفةَ

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ قراءةً صامِتةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأولى، ثُمَّ اكتُبْ جُملَةً بِجانبِ كلِّ فِقرةٍ تُعبِّرُ عن الفِكرةِ الرَّئيسَةِ فيها.

بُرْجُ خَليفَةَ

1 إنَّهُ ناطِحَةُ سَحابٍ تَقَعُ وَسْطَ دُبَيّ يَراها زُوّارُ المَدينَةِ أَيْنَما كانُوا، وهُوَ أَعْلى بِناءٍ شَيَّدَهُ الإِنْسانُ في القَرْنِ الحادي والعِشْرينَ.

يَحْمِلُ بُرْجُ خَليفَةَ لَقَبَ أَطْوَلِ مَبْنىً في العالَمِ بَعْدَما كانَ اللَّقَبُ لِبُرْجِ (تايبيه) في تايْوانَ، دَخَلَ مَوسوعَةَ (غينس)؛ وذلِكَ لاحْتِوائِهِ أَعْلى مَطْعَمٍ، وأَعْلى شُرْفَةِ مُشاهَدَةٍ، وأَعْلى مَسْجِدٍ، وأَعْلى حَوْضِ سِباحَةٍ، وأَعْلى مِنَصَّةٍ في العالَمِ تَرى مِنْ خِلالِها التُّراثَ العَرَبِيَّ العَريقَ في دُبَيّ، والأُفُقَ المُتَنامي عَلى طَريقِ الشَّيخِ زايِدٍ والمَعالِمَ المُحيطَةَ بِهِ. وإِنَّكَ لَتَتَعَرَّفُ القِصَّةَ الرّائِعَةَ الَّتي يُخْفيها البُرْجُ عِنْدَما تُشاهِدُ (البانوراما) المُثيرَةَ مِنَ الْمَرْصَدِ المَوجودِ في قِمَّتِهِ، فَضْلاً عَلى أَرقامٍ أُخْرى تَخُصُّ مُكَوِّناتِهِ.

3 وحينَ تَكونُ عِنْدَ أَعْلى شُرْفَةِ مُشاهَدَةٍ خارِجِيَّةٍ عامَّةٍ في العالَمِ تَسْتَكْشِفُ في البُرْجِ مَعارِضَ الوَسائِطِ المُتَعَدِّدَةِ ذاتِ التَّفاعُلِيَّةِ الفَريدَةِ، فَتُلْقي نَظْرَةً فاحِصَةً عَلى العالَمِ في الأَسْفَلِ مِنْ خِلالِ (التِّلِسْكوبات) الثّاقِبَةِ؛ إِذْ تُتيحُ لَكَ قِمَّةُ البُرجِ رُؤْيَةَ مَشاهِدَ مُتَنَوِّعَةٍ مِنَ الخَليجِ العربيِّ إِلى الصَّحراءِ العَرَبِيَّةِ.

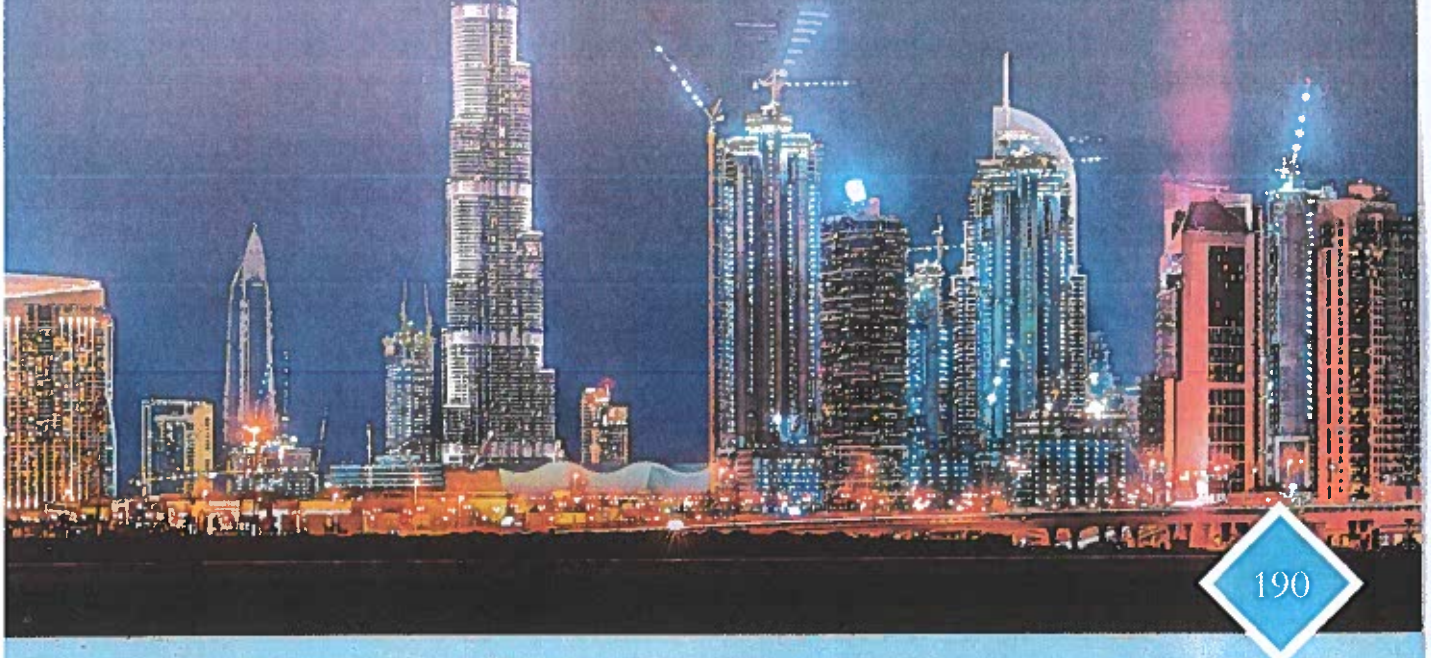

3 يَرْتَفِعُ البُرْجُ عنْ سَطْحِ البَحْرِ مَسافَةً قَدْرُها (829) مترًا، لِيَتَلألأَ بِأَنْوارِهِ في سَماءِ دُبَيّ، جاذِبًا آلافَ الزُّوّارِ مِنْ مُخْتَلَفِ بِقاعِ الأَرْضِ إِلى دَوْلَةِ الإماراتِ، يَتوافَدونَ كلَّ عامٍ لِمُشاهَدَةِ ما صَنَعَتْهُ أَمْهَرُ الأَيادي البَشَرِيَّةِ، إِذْ شارَكَ بِتَنْفيذِهِ نَحْوَ (12) أَلْفَ عامِلٍ ومُهَنْدِسٍ عَلى بُقْعَةٍ مساحَتُها الإجْمالِيَّةُ (4) ملايينَ مِتْرٍ مُرَبَّعٍ، وتَمَّ إِنْجازُ البِناءِ خِلالَ الأَعْوامِ (2004-2010)م. يَضُمُّ البُرْجُ (180) طابِقًا، يَخْدُمُها (57) مِصْعَدًا كَهْرَبائِيًّا، وفيهِ أَحَدُ أَسْرَعِ المَصاعِدِ في العالَمِ، إِذْ تَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلى ما يُقارِبُ 10 م/ثانية، وللوُصولِ إِلى ارْتِفاعِ (500) مترٍ تَحْتاجُ إِلى (55) ثانِيَةً فَقَط

4 عِنْدَ مَداخِلِ البُرْجِ، تَجِدُ نافورَةَ دُبَيّ السّاحِرَةَ المُؤَلَّفَةَ مِنْ (6600) ضَوْءٍ مُلَوَّنٍ تُضيءُ المِياهَ الّتي تُقْذَفُ إِلى مَسافَةِ (150) مترًا في الهَواءِ عَلى أَصْداءِ المُوسيقا (الكلاسيكيَّةِ) والأَغاني العالَمِيَّةِ. ويُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَكْشِفَ المساحاتِ الخَضْراءَ المُمْتَدَّةَ حينَ تُشاهِدُ الحَدائِقَ المُحيطَةَ بِالبُرْجِ بِأَشْجارِها المُزْهِرَةِ بِأَجْمَلِ الأَلْوانِ، وتَصاميمِها الهَنْدَسِيَّةِ البَديعَةِ، وهي تَضُمُّ ستةَ تَشْكيلاتٍ مائِيَّةٍ رائِعَةٍ، ومَمْشى بينَ الأَشْجارِ والنَّوافيرِ، لِتُوَفِّرَ مَقْصِدًا لِلرّاحَةِ، ووِجْهَةَ اسْتِرْخاءٍ لا مَثيلَ لَها.

5 اِرْتَبَطَ بِناءُ البُرْجِ بِالنُّمُوِّ الاقْتِصادِيِّ والسُّكانِيِّ في دُبَيّ، الأَمْرُ الَّذي يَعْكِسُ مَكانَتَها الاقْتِصادِيَّةَ والتِّجارِيَّةَ أَمامَ مَثيلاتِها مِنْ مُدُنِ العالَمِ؛ بِما يُحَقِّقُ لَها الاسْتِثْمارَ وَفْقَ المَنْظورِ الاقْتِصادِيِّ العالَمِيِّ. لَقَدْ أَكْسَبَ بُرْجُ خَليفَةَ دَوْلَةَ الإماراتِ شُهْرَةً عالَمِيَّةً في دُوَلِ مِنْطَقَةِ الشَّرقِ الأَوْسَطِ والعالَمِ، حيثُ تَشْهَدُ الدَّوْلَةُ نُمُوًّا مِعْمارِيًّا واقْتِصادِيًّا كَبيرًا يَعودُ عَلى شَعْبِ الإماراتِ بِالخَيْرِ والأَمْنِ والرَّخاءِ.

(الشَّبَكَةُ المَعْلوماتِيَّةُ: بتصرف موضوع، عالم الإبداع)

5 بُرْجُ خَليفةَ

3. حَلِّلِ الفِقْرَةَ رَقْمَ 3، ثُمَّ اكْتُبِ الأدِلَّةَ الدَّاعِمَةَ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ مِمَّا يأتي وَفْقَ الجَدْوَلِ:

المَعْلومَةُ	الأَدِلَّةُ	
	الأَرْقامُ والإحْصاءاتُ	عِباراتٌ وَصْفِيَّةٌ
عِنْدَ مَدْخَلِ البُرْجِ تَجِدُ نافُورَةَ دُبَيّ، مُؤَلَّفَةً مِنْ أَضْواءٍ تُضيءُ المياهَ وتَقْذِفُها إلى مَسافاتٍ		
	6. تَشْكيلاتٍ مائِيَّةٍ	

القِراءةُ حَولَ النَّصِّ:

1. تأَمَّلِ الرَّسْمَ البَيانِيَّ الآتيَ، ثُمَّ أَجِبْ:

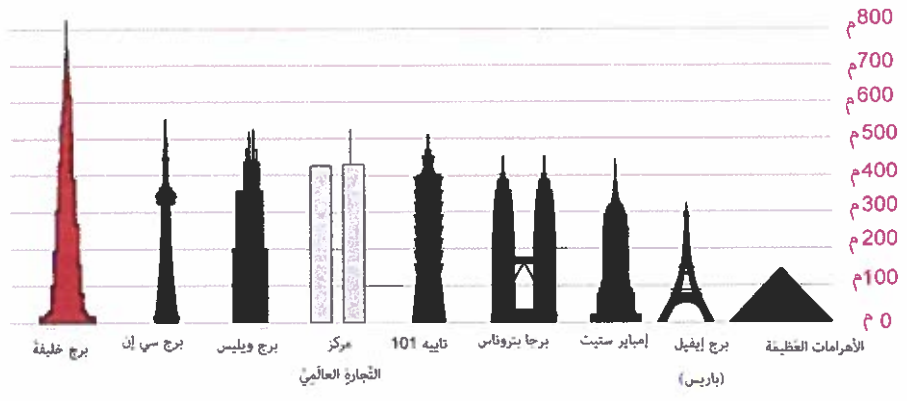

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

البُرْجُ الّذي يَنْقُصُ اِرْتِفاعُهُ عَنْ بُرْجِ خَليفَةَ 200 م، هُوَ

- (.....) بُرْجُ إِيفيل.
- (.....) بُرْجُ الرّاديو في مَدينَةِ وارسو.
- (.....) مَرْكَزُ التِّجارَةِ العالَمِيُّ.
- (.....) (إِمْبايَرْ سْتيتْ) في نِيويورك.

البُرجانِ المُتَساوِيانِ في الاِرْتِفاعِ هُما:

- (.....) بُرْجا (بِتْروباس) .
- (.....) بُرْجُ (تايْبيه) و بُرْجُ (سي إن).
- (.....) بُرْجُ (التلفزيون) وبُرْجُ (الرّاديو).
- (.....) بُرْجُ سي إن وإِمْبايَر ستيت

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

- هلْ سَبَقَ أَنْ زُرْتَ بُرْجَ خَليفَةَ؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عَنْ تَجْرِبَتِكَ في البُرْجِ، وعَمَّا جَذَبَ اْنتِباهَكَ فيهِ.
- ما المَبْنَى العِمْرانيُّ الَّذي يُعْجِبُكَ؟ أَيْنَ يَقَعُ؟ وما سِرُّ إِعْجابِكَ بِهِ؟
- إِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِصُورَةٍ لَكَ في هذا المَبْنى، أَوْ أَمامَهُ، اعْرِضْها على مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

الكِتابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوِّلِ النَّصَّ المَعْلوماتِيَّ الّذي دَرَسْتَهُ إلى خَريطَةٍ مَفاهيمِيَّةٍ مِنْ تَصْميمِكَ، بِاتِّباعِ الخُطُواتِ الآتِيَةِ:

- صَمِّمْ مُسَوَّدَةَ خَريطَةٍ مَفاهيمِيَّةٍ للنَّصِّ، مُسْتَخْدِمًا الأَشْكالَ وَالأَلْوانَ وَالرُّسوماتِ التَّوْضيحِيَّةَ.
- أَعِدْ تَصْميمَ خَريطَتِكَ عَلى وَرَقَةٍ خارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكَ اسْتِخْدامُ الحاسوبِ إِنْ أَحْبَبْتَ.
- اكْتُبِ اسْمَكَ، وَعَلِّقْ خَريطَتَكَ المَفاهيمِيَّةَ في الصَّفِّ.
- يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُصَوِّتوا لأَفْضَلِ خَريطَةٍ مَفاهيمِيَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6 البراجيلُ

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ قراءةً صامِتةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأُولى، ثُمَّ اكتُبْ جُملَةً بِجانبِ كلِّ فِقرةٍ تُعبِّرُ عن الفِكرةِ الرَّئيسَةِ فيها.

البَراجيلُ

1 تُعَدُّ «البَرَاجيلُ» مَعْلَمًا مِعْماريًّا مُمَيّزًا لمَساكِنِ الإماراتِ، حيثُ كانَ منَ الضَّروريِّ أنْ يُوجَدَ بالمَسْكَنِ هَوائِيٌّ واحدٌ على الأقلِّ، بينما يزدادُ عَدَدُهَا إلى اثنينِ أو أكثَرَ، حَسَبَ سَعَةِ المَنْزِلِ، والقُدْرَةِ المَاليَّةِ لأصْحَابِهِ.

وتُشَاهَدُ البَرَاجيلُ في المَبَاني القَديمةِ الَّتي ما يزالُ بعضُها موجودًا كمِنْطَقَةِ الفهيدي بِدُبَيّ، وسُوقِ المَجَرَّةِ في الشَّارِقةِ، حَيْثُ كانتْ بمَثابةِ «مُكيِّفِ الهَواءِ المَحَلِّيّ» الَّذي تَغَلَّبَ بِهِ سُكَّانُ الإماراتِ على المُناخِ القَاسي، ودرجةِ الحرارةِ المُرتفعَةِ. و«البَراجيلُ» خيرُ مِثَالٍ على إدراكِ أبناءِ الإماراتِ ومعرفتِهِمْ بالأحوالِ الجَوِّيَّةِ السّائِدَةِ في مُحيطِهِم مِنْ حَرارَةٍ وَرُطوبَةٍ واتِّجاهٍ للرّيحِ. يَتَكَوَّنُ البَرجيلُ من أربعةِ أعمدةٍ ويُقامُ على سَطْحِ المَبْنى، حَيثُ يَمُرُّ الهواءُ عَبْرَ المَنفذِ إلى الدَّاخِلِ، بينَما يَرْتَفِعُ الهَواءُ السّاخِنُ إلى الأعلى، ومعَ اشْتِدادِ حَرَكَةِ الهَواءِ تَتِمُّ عمليَّةُ التَّبْريدِ في الغُرفَةِ، خاصَّةً حينَ تَكونُ الرُّطوبَةُ مُرتفعَةً، وأَطْرَافُ البَرجيلِ عَموديَّةً، وَتَتِمُّ عَمليَّةُ التَّهْوِيَةِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ اتِّجاهِ الرّيحِ.

والبَرْجيلُ يَنْفُثُ الهَوَاءَ إلى دَاخِلِ الغُرَفِ الَّتي تَحتَهُ عَبْرَ قَنَواتٍ عَموديَّةٍ، ومَعَ نُزولِ الهَواءِ تَتَزايَدُ حَرَكَةُ الهَواءِ وَتَقِلُّ دَرَجَةُ الحَرارَةِ، وهكذا يَتِمُّ تَبْريدُ الغُرفَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة

مَسْرَبُ الرّيح

2 مَعنَى كَلِمَةِ «البَرْجِيل» مَسْرَبُ الرّيح أو مِلْقَطُ الهَواءِ، وهُوَ عِبَارَةٌ عن بُرج طَوِيلٍ مُسْتَطيلِ الشَّكْلِ يُشْبِهُ نَوعًا من أبْراجِ الأجْراسِ الإيطَالِيَّةِ، ولَهُ فَتَحَاتٌ في كُلِّ جانِب؛ لِيُمْسِكَ بأيِّ نَسيم يَهُبُّ أيًّا كَانَ اتِّجاهُهُ. وَيَتَّصِلُ البَرْجِيلُ بِغُرْفَةٍ أَسْفَلَهُ مِمَّا يَجْعَلُهُ يَعْمَلُ كَمِرْوَحَةٍ، فَيُلَطِّفُ الجَوَّ على سُكَّانِ المَنْزِلِ. وَمُعْظَمُ البَراجِيلِ في الإماراتِ أُقِيمَتْ بِكثافةٍ في عامِ 1930. ويَحْتَوي بَعْضُها عَلى نُقُوشٍ وزخارفَ جِبْسِيَّةٍ. وعلى الرَّغم من اختِلافِ أَشكالِها إلَّا أنَّ آليَّةَ العَمَلِ وَاحِدَةٌ، حَيثُ يُوجَدُ في البَرْجِيلِ أَرْبَعُ فَتَحَاتٍ للاتِّجاهَاتِ الأرْبَعةِ لِجَلْبِ الهَواءِ.

3 ## مُوَزِّعُ الهَوَاءِ

تُقَامُ البَراجِيلُ عَادَةً فَوقَ المَنَازِلِ عَلى ارتِفَاعٍ يَبْلُغُ نَحوَ 5 أَمتارٍ، حيثُ تكونُ سُرعَةُ الرِّيَاحِ على ذلكَ الارتفاعِ أكبرَ بِضِعْفٍ ونِصْفٍ مِنها على ارتِفَاعِ مترٍ ونصفٍ عن مُستوى سَطْحِ الأَرضِ. وينحدِرُ البُرجُ الهَوَائِيُّ عَمُودِيًّا إلى دَاخِلِ غُرفَةٍ سُفليَّةٍ، حيثُ يَنْتَهِي عِند مترينِ فوقَ أرضِ المَبنى. وتكونُ المِنْطَقَةُ الوَاقِعَةُ أَسفلَ البُرجِ عَادةً مكانًا للرَّاحَةِ والتَّسَامُرِ، وأَحيانًا للنَّومِ؛ وذلكَ لأنَّها أكثرُ المَنَاطِقِ بُرُودَةً في المَنْزِلِ. كما أنَّ القِسمَ العُلويَّ من البَراجِيلِ مُجَهَّزٌ بِشَبَكَةٍ حَدِيدِيَةٍ، تُسْتَخْدَمُ عَادَةً لِمَنْعِ دُخُولِ طُيُورِ الحَمَامِ إلى دَاخِلِ البُرجِ، نَظَرًا لِمَا تَتْرُكُهُ مِن فَضَلاتٍ.

6 البراجيلُ

البَرْجيلُ اليَواني

5 جَرَى البَحثُ عن أَنماطٍ أُخرى من البَراجيلِ أَقَلَّ كُلْفَةً، وَهكَذَا ظَهَرَتِ البَراجيلُ المُؤَقّتَةُ الَّتي تُقَامُ صيفًا فَقَط، مثلُ «اليواني» المَصنُوعِ من الأَكياسِ والأَقمشَةِ والحُصُرِ وَغيرِ ذَلكَ.

كانتْ هَذهِ البَرَاجيلُ المُؤَقّتَةُ تُنْصَبُ عَادَةً فوقَ «العرشانِ» أي العِشَشِ المَبْنِيَّةِ من سَعفِ النّخيلِ، وكانت عِبارةً عنْ أربعةِ أعمدةٍ أو مُربّعاتٍ، وكلّما كانتْ مرتفعةً كانَ ذلكَ أفضلَ، وتُحَاطُ من الدّاخلِ والخَارجِ بالأكياسِ، إضافةً إلى تَشْبيكِ سَعفِ النّخيلِ وإحاطتِهِ بالحُصُرِ والسَّجّادِ، ويَتِمُّ تَثْبيتُهَا بأَوتادٍ من مُختَلِفِ الأطرافِ؛ لِكَي تتماسكَ في وَجْهِ التّيّاراتِ الهَوائيّةِ، كمَا يُصنَعُ لها أَسْقُفٌ من السَّعفِ كَمِظَلّاتٍ وَاقيةٍ مِنْ أَشِعّةِ الشَّمْسِ الحَارقةِ.

تُراثٌ مِعْمَاريٌّ

6 على الرَّغْمِ مِنَ الرَّفاهِيَةِ الّتي تُوَفِّرُها المَساكِنُ الحَديثَةُ، والمُكَيّفاتُ الّتي تُلَطِّفُ حَرارةَ الجَوّ، وتُحيلُ رُطوبَتَهُ إلى مُناخاتٍ باردةٍ، إلّا أنَّ كثيرينَ يحِنُّونَ إلى البَراجيلِ ونَكْهَتِها التُّراثيّةِ الّتي كانتْ في السّابقِ؛ فهيَ تُراثٌ مِعْمَاريٌّ عَريقٌ، إضَافةً إلى دَورِهَا كَمُلَطِّفِ هَواءٍ، فقدْ كانتِ البَرَاجيلُ تُصَمَّمُ وَفْقَ النَّمَاذِجِ الهَندسِيَّةِ الإسلاميَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7

تجميعُ مياهِ الأمطارِ

كَما كانَتِ البَراجيلُ تُسْتَخْدَمُ لِتَجميعِ مياهِ الأمطارِ في بَراميلَ، وذَلكَ بِفتحِ البَراجيلِ معَ أوَّلِ مَطرٍ؛ لأنَّهُ كانَ بِمَثابةِ غَسيلٍ وتَنظيفٍ للأَسْطُحِ.

ويقولُ أحدُ المُهَندِسينَ المُخْتَصّينَ: البيوتُ الَّتي تُطِلُّ على الخورِ صُمِّمَتْ لِتَسْتَقْبِلَ الهَواءَ من أربَعِ جِهاتٍ، فَعَلى الرَّغمِ من أنَّ الرِّياحَ المَعروفةَ هِيَ الرِّياحُ الشَّمالِيَّةُ الغَربِيَّةُ، لكِنَّ البَراجيلَ صُمِّمَتْ لِتَكونَ مَفْتُوحَةً منْ كلِّ الجِهاتِ للتَّخْفيفِ مِن حِدَّةِ الحَرِّ.

وَتَضُمُّ تِلكَ البُيوتُ عَادَةً العائلاتِ المُمْتَدّةَ، وتكونُ مَبْنِيَّةً مِنْ طَابقٍ واحدٍ أو طَابقينِ مِن الحَجَرِ المَرجانيِّ الَّذي يُؤتَى به مِن البَحْرِ، والحَجَرِ الصَّدَفِيِّ الَّذي يُسْتَخْرَجُ مَنَ الخورِ، ويكونُ أقوى، ويمنعُ تسريبَ المياهِ والرُّطوبَةِ، ويُسْتَخْدَمُ في أَساسَاتِ البُيوتِ، وفي بِناءِ القِلاعِ.

أمَّا السُّقوفُ فكانتْ تُبنَى مِنْ جُذُوعِ النَّخيلِ، ثُمَّ دَخَلَ خَشَبُ الكَنْدَلِ الَّذي يُسْتَوْرَدُ من الهِنْدِ، ولا يَتَجاوَزُ طُولُهُ أربعةَ أمتارٍ، لذا نجدُ مساحاتِ الغُرَفِ عِنْدَنا لا تَتَجاوَزُ أربعةَ أَمْتارٍ طُولًا وعَرضًا. وبعدَ البيوتِ المُواجِهَةِ للخُورِ تَأتي البُيوتُ الطِّينِيَّةُ الصَّغيرةُ أو العرشَانُ الَّتي استُخْدِمَتْ فيها بَرَاجيلُ «اليواني» المُؤقَّتةُ الَّتي تُرَكَّبُ في فَصْلِ الصَّيفِ، وتُرْفَعُ في فَصْلِ الشِّتَاءِ؛ لعَدَمِ وُجُودِ الحاجَةِ إليها.

مقالٌ للكاتبةِ مريمَ إسحاقَ/ بتصرُّفٍ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6 البراجيلُ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. وَردتْ عِدَّةُ تَسْمِيَاتٍ للبَرْجِيلِ فِي النَّصِّ، مَا هِيَ؟ اقْتَرِحْ اسمًا آخرَ من إبداعِكَ.

2. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ الأَفْكارَ الجُزْئِيَّةَ الدَّاعِمَةَ للأَفْكارِ المِحْوَرِيَّةِ الَّتي سَبَقَ أنْ سَجَّلْتَها على هامِشِ النَّصِّ.

3. عَلِّلْ ما يَأْتي مِنْ خِلالِ ما وَرَدَ في النَّصِّ:

أ. القِسْمُ العِلْويُّ مِنَ البَراجيلِ مُجَهَّزٌ بِشَبَكَةٍ حَديدِيَّةٍ.

ب. الغُرَفُ قَديمًا في بيوتِ الإماراتِ لا تَزيدُ عَلى أَرْبَعَةِ أَمْتارٍ.

ج. تُرْفَعُ بَرَاجِيلُ اليواني في الشِّتاءِ.

د. تَكونُ المِنْطَقَةُ الواقِعَةُ أَسْفَلَ البُرْجِ عادَةً مَكانًا لِلرَّاحَةِ والتَّسامُرِ، وأَحْيانًا للنَّومِ.

ه. صُمِّمَتِ البَرَاجِيلُ مَفتوحَةً مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية الم

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حَلِّلْ فقرةَ (مُوَزِّعُ الهَواءِ)، ثُمَّ اكْتُبِ الأدِلَّةَ الدَّاعِمَةَ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ مِمَّا يأتي وَفْقَ الجَدْوَلِ:

المَعْلومَةُ	الأَدِلَّةُ	
	الأَرْقامُ والإحْصاءاتُ	عِباراتٌ وَصْفِيَّةٌ

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

هلْ سَبَقَ أَنْ رَأيت بَرْجيلًا؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عَنْ تَجْرِبَتِكَ هذه، وعَمَّا جَذَبَ انتِباهَكَ فيه.

الكِتابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوِّلِ النَّصَّ المَعْلوماتيَّ الّذي دَرَسْتَهُ إلى خَريطَةٍ مَفاهيميَّةٍ مِنْ تَصْميمِكَ، بِاتِّباعِ الخُطُواتِ الآتِيَةِ:

- صَمِّمْ مُسَوَّدَةَ خَريطَةٍ مَفاهيميَّةٍ للنَّصِّ، مُسْتَخْدِمًا الأَشْكالَ وَالأَلْوانَ وَالرُّسوماتِ التَّوْضيحِيَّةَ.
- أعِدْ تَصْميمَ خَريطَتِكَ عَلى وَرَقَةٍ خارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكَ اسْتِخْدامُ الحاسوبِ إِنْ أَحْبَبْتَ.
- اكْتُبِ اسْمَكَ، وَعَلِّقْ خَريطَتَكَ المَفاهيميَّةَ في الصَّفِّ.
- يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُصَوِّروا لأَفْضَلِ خَريطَةٍ مَفاهيميَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

مقالةٌ

7

الدَّرسُ السّابِعُ قَصْرُ الحِصْنِ.

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحلّلُ المتعلّمُ المادّةَ المسموعةَ محدّدًا العلاقاتِ بينَ أجزاءِ النّصّ،مفاضلًا بينَ الآراءِ المطروحةِ.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ حصَّةً واحدةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية الم

الوحدة 3

7 قَصْرُ الحِصْنِ.

أوَّلًا: اقرأ الأسئلة الآتية قبلَ الاستماعِ للنَّصِّ، ثُمَّ أجبْ عنها في أثناءِ استماعِكَ لَهُ.

1. اختَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

1. يَقَعُ قَصْرُ الحِصْنِ في:
   - أ. أبوظبي.
   - ب. دُبي.
   - ج. العَينِ.
2. زارَ الكاتِبُ (أبوظبي):
   - أ. لَمْ يُحَدِّدِ الزَّمَنَ.
   - ب. مُؤَخَّرًا.
   - ج. قَبْلَ مُدَّةٍ طَوِيْلَةٍ.
3. زِيارةُ الأقارِبِ التي أشارَ إليْها الكاتِبُ كانت لِمنطَقَةِ:
   - أ. المُحارِبَةِ.
   - ب. البُطينِ.
   - ج. قصرِ الحِصْنِ.
4. العاطِفَةُ الغَالِبَةُ على النَّصّ هي:
   - أ. الحَنينُ.
   - ب. الفَخْرُ.
   - ج. الحُزْنُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

7 قَصْرُ الحِصْنِ.

ثانيًا: راجعْ إجاباتِكَ معَ معلِّمِكَ وزُملائِكَ وسَجِّلْ علامَتَكَ في المُربَّعِ.

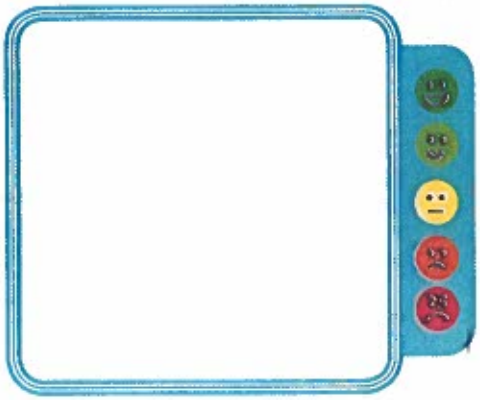

ثالثًا: استمعْ للنَّصِّ مرَّةً أُخرى، ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ بالتَّعاونِ معَ زَميلِكَ.

1. **اقْرَأِ العِبَاراتِ الآتيةَ، ثمَّ اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ، واملأِ الفراغاتِ.**

- عُنوانُ النَّصِّ المَسْموعِ هُوَ: .....
- نُشِرَتْ صُورَةُ الحِصْنِ في: .....
- مِنْ أَسْماءِ القَبائِلِ الَّتي وردتْ في النَّصِ: قَبيلةُ .....
- من أَسْماءِ الأَمَاكِنِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ: .....

2. **تَذَكَّرِ المَعْلومَاتِ الَّتي اسْتَمَعتَ إليها:**

- فِكْرَةَ المُقَدِّمَةِ: .....
- مِنَ الأَفْكَارِ والتَّفَاصِيلِ الدَّاعِمَةِ: .....
- فِكْرَةَ الخَاتِمَةِ: .....
- من أَسْماءِ الأَمَاكِنِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية الم

3. اشْرَحْ دلالَةَ الكَلِمَاتِ المُلَوَّنَةِ مِنْ خِلالِ سِيَاقِ النَّصّ.

- لِيَتَعَرَّفَ **عُلوّ** (عَوانة) الَّتي تَقِفُ حارسةً للقَصْرِ المُنِيْفِ.
- **اشْتَعلَتْ** أبُوظبي بِالنُّمُوِّ والعمرانِ السَّرِيْعِ.
- **رَحَلَ** الرَّمْلُ إلى البِنَاءِ وَالتَّعْمِيْرِ.
- **نَبَتَتْ** بَعْضُ المَبَانِي الشَّاهِقَةِ.

4. عُدْ إلى مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ المُتَاحَةِ؛ واقْرَأْ عنِ الْمِهْرَجَانَاتِ التُّرَاثِيَّةِ الَّتي تُنَظَّمُ في قَصْرِ الحِصْنِ، واطْبَعْ بَعْضَ الصُّوَرِعن أَمْثِلَةٍ من فَعَالِيَّاتِ تِلْكَ المِهْرَجَانَاتِ مِنَ (الإنْتَرْنِت)، ثُمَّ شَارِكِ المَعْلُوماتِ وَالصُّورَ وَتَبَادَلْها معَ زُمَلائِكَ..

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكُما معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

بحثٌ

8

الدَّرسُ الثّامِنُ الإِبْدَاعُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَلِّلُ المُتَعَلِّمُ المادَّةَ المَسْموعَةَ مُحَدِّدًا العَلاقاتِ بَيْنَ أَجْزاءِ النَّصِّ، مُفاضِلًا بَيْنَ الآراءِ المَطْروحَةِ.

يَستغرِقُ تَنفيذُ هذا الدَّرسِ حِصَّةً واحدةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المت

الإِبْدَاعُ

أوّلًا: اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنَّصّ، ثُمّ أجبْ عنها في أثناءِ استماعِكَ لَهُ.

1. اختَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

1. الإبداعُ يعني :
   أ. الإنشاءَ على غيرِ مِثالٍ سَابقٍ.
   ب. الإنشاءَ وفقًا لنَموذجٍ بَديعٍ.
   ج. مُتَابَعةَ مابَدأهُ المُبدعُونَ.
2. ماذا لَو فَعَلتُ أو لَمْ أَفعلْ كَذا؟ هذا السُّؤالُ وغيرهُ يَطرحُهُ المُبدعُ لِـــــ:
   أ. يُساعدَهُ على تَقييمِ عَمليّةِ الإبداعِ بعدَ الإنجازِ.
   ب. يُعينَهُ على تَوليدِ الأفكارِ.
   ج. يُثَبّتَ الأفكارَ.
3. أثبَتتِ الدراساتُ أنَّ:
   أ. الذَّكَاءَ المُرتَفعَ ليسَ شَرطًا للإبداعِ.
   ب. الذَّكَاءَ العَاديَّ لا يَكفي لإنتَاجِ الإبداعِ.
   ج. الذَّكَاءَ المُرتَفعَ شَرْطٌ للإبداعِ.
4. يَتَمَيَّزُ المُبْدِعُ بِصفاتٍ، منها الثِّقَةُ بالنَّفسِ:
   أ. والقُدْرَةُ على نَقْدِ الذَّاتِ.
   ب. لكِنَّهُ يَفْتَقِرُ إلى القُدْرَةِ على نَقْدِ الذَّاتِ.
   ج. وتَضَخُّمُ الذَّاتِ.
5. أَقفالُ الإبداعِ:
   أ. تَصُدُّ كثيرًا من النّاسِ عَن وُلُوجِ بَابِ الإبداعِ.
   ب. تقفُ في وَجهِ المُبدعينَ المُتَرَدّدينَ.
   ج. تَمْنَعُ المُبْدِعَ مِنَ الاسْتِمْرَارِ في إبداعِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ معَ معلِّمِكَ وزُملائِكَ وسَجِّلْ علامَتَكَ في المُربَّعِ.

ثالثًا: استمعْ للنَّصِّ مرَّةً أُخرى، ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئِلةِ بالتَّعاونِ معَ زَميلِكَ.

1. اقْرَأِ العِبَاراتِ الآتيةَ، ثُمَّ اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ، واملأِ الفراغاتِ.

- عُنوانُ النَّصِّ المَسْموعِ هُوَ: .....
- منْ صفاتِ المُبْدِعِ الّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ: ..... و ..... و .....
- وَصَفَ الكاتِبُ أَقْفَالَ الإبداعِ بأَنَّها في غَايةِ .....
- يَكفي الذَّكَاءُ ..... لإنْتَاجِ الإبداعِ.
- المُرونَةُ لدى المُبدِعِ تَعْني .....

2. تَذَكَّرِ المَعْلومَاتِ الّتي اسْتَمَعتَ إليها، ورتّبْها في خَريطَةٍ ذِهْنِيَّةٍ مِنْ إنْشائِكَ، عَلى وَرَقَةٍ خارِجِيَّةٍ حَسَبَ:

- فِكرةِ المُقَدِّمَةِ: .....
- الأَفْكَارِ والتَّفَاصيلِ الدَّاعِمَةِ .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية الم

- فِكْرَةِ الخَاتِمَةِ

3. اشْرَحْ دلالَةَ الكَلِمَاتِ المُلَوَّنَةِ مِنْ خِلالِ سِيَاقِ النَّصِّ. (نَشاطٌ شَفَوِيٌّ).

- الحَساسِيَّةُ في **تَلَمُّسِ** المُشْكِلاتِ.
- القُدْرَةُ على تَغييرِ **زَوايا** التَّفكيرِ.
- **الأَقفالُ** الذِّهْنِيَّةُ.
- **تَتَشَرَّبُ** عُقُولُنا أوهَامَ تِلْكَ الأَقفالِ.

4. عُدْ أنتَ وزميلُكَ إلى مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ المُتاحَةِ للقراءةِ عنِ مُبادَراتِ دَولةِ الإماراتِ العَربيَّةِ المُتَّحِدَةِ في نَشْرِ ثَقافَةِ الابْتِكارِ، ثُمَّ صَمِّما مُلْصَقاتٍ تَتَضَمَّنُ عِباراتٍ تَدعو إلى الابتكارِ والإبداعِ، واعرِضا المُلْصَقاتِ على مُعَلِّمكُما وزُمَلائِكُما.

رابعًا: ناقِشْ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ الفِكرةَ الآتِيةَ الَّتي وَردَتْ في النَّصِّ، واعرِضْ رأيَكَ فيها:

يَتَمَيَّزُ المُبْدِعُ بالطَّلاقَةِ، وهي طَلاقَةٌ فِكْرِيَّةٌ تَظهَرُ في سُرْعَةِ إنْتاجِ عَدَدٍ كَبيرٍ مِن الأَفكارِ وبَلْورَتِها، وَتَتَجَلَّى في سُرْعَةِ إنْتاجِ الكَلِماتِ وَالتَّعْبيراتِ، حيثُ السُّهولَةُ في التَّعبيرِ عَنِ الأَفكارِ، وَصِياغَتِها في قَالَبٍ مَفهُومٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 كِتابَةُ نَصٍّ سَرْدِيٍّ

تدريباتٌ:

1. ضَعِ الغرضَ البلاغيَّ في المكانِ المُخصَّصِ لهُ أمامَ كلِّ عِبارةٍ ممَّا يأتي:

العِبارَةُ	نَوعُها	الغَرضُ البلاغِيُّ
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ النبا	قرآنٌ كريمٌ	
تَقولُ للعامِلَةِ المنزِليَّةِ المُهمِلَةِ عمَلَها: غُرفتي أَصبَحَتْ جُحْرَ نَملٍ.	حديثٌ يوميٌّ	
كأنَّكَ شَمسٌ والملوكُ كَواكِبٌ * * * إذا طلَعَتْ لم يَبْدُ مِنهنَّ كَوكبُ	شعرٌ- النَّابغةُ الذُّبيانيُّ	
يَتعثَّرُ صَديقُكَ بحَجَرٍ، ويكادُ يَسقُطُ، فَتُسرِعُ لمساعَدَتِهِ، لكنَّهُ يقولُ: الأمورُ طَيِّبَةٌ.	حديثٌ يوميٌّ	

2. تأمَّلِ الموقِفَ الأوَّلَ، وكيفيَّةَ تَحليلِهِ لمعرفَةِ الغرضِ من الخبرِ، ثمَّ أَكْمِلْ تَحليلَ بَقيَّةِ المواقِفِ بنفسِكَ:

1. تَضَعُ والِدَتُكَ طَبَقَ الباميَةِ على السُّفرَةِ، فَتَتَذمَّرُ، فتَرُدُّ الوالِدَةُ: هذا الموجودُ.
   - إنَّها لا تُخبِرُكَ بأنَّ هذا هوَ الطَّعامُ الموجودُ، بل تُوصِلُ لكَ رِسالةً غيرَ مُباشَرَةٍ بعدمِ وجودِ بديلٍ آخرَ، وعليكَ تكييفَ نفسِكَ لِتَقَبُّلِ مَذاقِ الباميَةِ، وإنْ كُنتَ لا تَستَسيغُهُ.

2. تَصِلُ مُتأخِّرًا إلى المنزِلِ، فَيقولُ والِدُكَ بِمُجرَّدِ أن يَراكَ: السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ الآنَ.

3. تأتي بِطَبَقِ فَواكِهَ، وتجلِسُ في الصَّالَةِ وَسطَ أَهلِكَ، وتأكلُ وحدَكَ، فيقولُ أحدُ إخْوَتِكَ: مَنْ يأكُلْ وحدَهُ يَغُصَّ.

4. تقولُ لكَ أُمُّكَ وهيَ تُودِّعُكَ عندَ ذَهابِكَ إلى المدرسَةِ صَباحًا: حَفِظَكَ اللهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنيَةُ الكتابَةِ: بِنيةُ النَّصِّ السَّرديِّ

في شرحِ المصطَلحِ:

دَرسْتَ في الصَّفِّ السَّادسِ مُصطَلَحَ «بِنيَةُ النَّصِّ»، الَّذي يُقصَدُ بِهِ الطَّريقَةُ الَّتي يُنظِّمُ بها الكاتِبُ نَصَّهُ؛ فكِتابَةُ النُّصوصِ السَّرديَّةِ تَختَلِفُ عن كتابةِ المقالاتِ العِلميَّةِ. ليسَ هذا فقطْ، بل إنَّ مَوضوعَ الكتابَةِ نفسَهُ يُؤثِّرُ في طريقَةِ تَنظيمِ الكاتِبِ للنَّصِّ، وإن كانَ يكتُبُ في الجِنسِ الأدبيِّ نفسِهِ.

- بِنيةُ النَّصِّ السَّرديِّ: النَّصُّ السَّرديُّ عادةً هوَ نصٌّ حِكائيٌّ، سَواءٌ أكانَ قِصصيًّا أم رِوائيًّا، ولذلكَ فإنَّ بِنيتَهُ لابُدَّ أنْ تَشتَمِلَ على العَناصِرِ الأساسيَّةِ للقِصَّةِ، وهيَ: الشَّخصيَّاتُ، المكانُ والزَّمانُ، والحُبكةُ، ووُجهةُ النَّظرِ.

كيفَ تكتُبُ نَصًّا سَرديًّا؟ (قصَّةٌ قصيرةٌ)

- انطلِقْ في كتابَتِكَ لنَصِّكَ السَّرديِّ من موقفٍ أو تَجربةٍ شَخصيَّةٍ، حادثٍ أليمٍ، أو مُناسبَةٍ مُفرِحَةٍ، أو لحظةٍ خَيبةِ أَملٍ، أو غيرِ ذلكَ.
- احرصْ على أنْ تَكتُبَ من وُجهَةِ نَظرِكَ الشَّخصيَّةِ؛ لأنَّ ما سَتكتُبُهُ يُمثِّلُ حِكايَةً أو مَوقِفًا مَرَرْتَ بِهِ بنفسِكَ.
- مَحدوديَّةُ الزَّمانِ في القِصَّةِ القصيرةِ عاملٌ مُهمٌّ جِدًّا في نَجاحِ النُّصوصِ السَّرديَّةِ، واقترابِها منَ القارِئِ، وهذا بِحُكمِ مَحدوديَّةِ المِساحَةِ الَّتي تُتيحُها كِتابةُ القِصَّةِ. حاوِلْ أن تُضَيِّقَ الزَّمنَ، فلا تكتُبْ عن فَترةٍ زَمنيَّةٍ تَمتَدُّ لوقتٍ طويلٍ، كعامٍ دراسيٍّ مثلًا؛ لأنَّها فترةٌ زَمنيَّةٌ طويلةٌ، ستَشعُرُ مَعها بعجزِكَ عن السَّيطرَةِ على كِتابةِ كلِّ شيءٍ، ولكنْ اختَرْ موقِفًا أو لحظَةً مُحدَّدَةً مُهمَّةً، كاللَّحظَةِ الَّتي أهداكَ فيها والِداكَ البيانو الَّذي كنتَ تَنتَظِرُهُ منذُ وقتٍ طويلٍ، أو لحظةِ هدمِ أمواجِ البحرِ لِقصرِكَ الرَّمليِّ الكبيرِ، أو شيءٍ من هذا القَبيلِ.
- فكِّرْ في القِصَّةِ في مراحِلِها الأساسيَّةِ الثَّلاثِ: البِدايةِ، الوسطِ، النِّهايةِ. وسجِّلْ مُلاحظاتِكَ في مُخطَّطِكَ الخاصِّ عنْ كلِّ مَرحلةٍ.
- اعْتنِ بترتيبِ أفكارِكَ، وحاوِلْ أنْ تُركِّزَ، فلا تكتبْ عن كلِّ تَفصيلٍ صغيرٍ، حتَّى لا تَفقِدَ قِصَّتُكَ بِنيَتَها وتَماسُكَها.
- استخدِمْ كلماتٍ وَصفيَّةً لِتصفَ بها الشَّخصيَّاتِ والمكانَ والزَّمانَ.
- يُمكِنُكَ أن تَستخدِمَ الحوارَ أيضًا، وتُدخِلَ بعضَ الكلماتِ الَّتي تُعبِّرُ عن الأصواتِ لإضفاءِ الحَياةِ على نصِّكَ.
- منَ المهمِّ أن تستخدِمَ الأسلوبَ الخَبريَّ الَّذي يَحمِلُ في ثناياهُ أَغراضًا بلاغيَّةً أُخرى، فهذا سيجعَلُ نَصَّكَ أجملَ وأكثرَ عُمقًا في توصيلِ المعاني الَّتي تُريدُها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

11 كِتابَةُ نَصٍّ سَرْدِيٍّ

خطِّطْ لنصِّكَ السَّرديِّ

فكِّرِ الآنَ في الموضوعِ الَّذي ستكتُبُ عنهُ، واستعِنْ بالمخطَّطِ الآتي لترتيبِ بِنيةِ النَّصِّ.

العنوانُ المقترَحُ للنَّصِّ:

جملةٌ افتِتاحيَّةٌ لجذبِ القارِئِ:

البدايةُ:	الوسطُ:	النِّهايةُ:

جملةٌ ختاميَّةٌ:

اكتُبْ مسوَّدةَ نصِّكَ في كرَّاسِ الكتابةِ، ودَعْ مُعلِّمَكَ يَقرؤُهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ نَصَّكَ في صيغتهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115 04-2176855 ccc.moe@moe.gov.ae www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.